



نتنياهو يشترط لقاء وفد عن «أربع أمهات»، باستبعاد الأهالي الثكالى!

الناطق بلسان الحركة لـ «الإتحاد»: تعبير آخر عن تحجُّر رئيس الحكومة وتبلد مشاعره! (ص٢)

الإضراب عن الطعام يدخل يومه الثاني

هبة شعبية فلسطينية عارمة تضامنًا مع الأسرى

نتنياهو: لن ننفذ المرحلة القادمة من الإنسحاب إذا لم يلتزم الفلسطينيون بتطبيق إتفاق «واي» بحذافيره (ص٣)

* بنادق جنود الاحتلال في مواجهة هبة الشعب الفلسطيني *

فلسطيني يملك إحدى أصغر نسخ القرآن الكريم

(ص١٢)

وفاة فريدي يونغ، مخرج «لورانس العرب» و«دكتور جيفاچو»

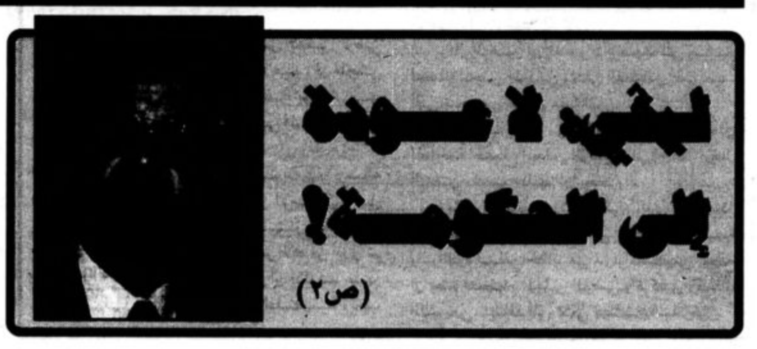
(ص١٢)

أمريكي حقن طفله بفيروس الإيدز

(ص١٢)

قريع: إستمرار الاستيطان لا يبقي أرضًا فلسطينية للتفاوض!

حزب الشعب الفلسطيني: ليتصاعد النضال الشعبي من أجل إطلاق سراح الأسرى ووقف الإستيطان! (ص٢ و٧)



ليفي: لا عودة إلى الحكومة!

(ص٢)



أوجلان: مستعد للمثول أمام محكمة دولية

(ص٩)

داعيًا إلى مواجهة الاستيطان اليهودي

قريع: إستمرار الاستيطان لن يبقي للفلسطينيين أرضًا للتفاوض عليها!

● التفكجي: منذ اتفاق «واي» صادقت اسرائيل على (٦) قرارات مصادرة عسكرية ●

● رام الله - الوكالات - دعا رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو العلاء)، امس الاحد، الى مواجهة الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية معتبرًا ان استمرار ذلك لن يبقي للفلسطينيين ارضا للتفاوض حولها.

وقال قريع، الذي كان يتحدث في جلسة تداول خاصة حول الاستيطان عقدها المجلس التشريعي: «اذا بقينا في دائرة رد الفعل ستبتلع الارض ولن يبقى هناك شيء للتفاوض عليه».

وأضاف «لا بد من وقفة جدية وفعلية لمواجهة الاستيطان».

وحتى الآن تأجل البدء، ولاكثر من مرة، في مفاوضات الحل النهائي بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني التي ستبحث في ملف المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية.

ودعا الى الجلسة، التي عقدت في مقر المجلس في رام الله، ممثلون عن كافة الفصائل والمنظمات الحقوقية والاهلية الفلسطينية، بينهم الشيخ حسن يوسف، احد زعماء حركة «حماس» المعارضة في منطقة رام الله.

وانتقد يوسف التحرك الفلسطيني الحالي ضد الاستيطان الاسرائيلي وقال «حتى الآن ليست هناك خطة شاملة لمواجهة الاستيطان وانما ردات فعل متفرقة هنا وهناك».

واضاف «المطلوب وحدة شاملة وعملية اصطفاف لكافة القوى والمؤسسات والافراد».

ويهدد التوسع الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي المحتلة اتفاق «واي ريفر» الاخير، الذي عبر المستوطنون اليهود (١٦٠ الفا)، عن رفضهم اياه من خلال اقامة بؤر استيطانية جديدة في الضفة الغربية.

* احمد قريع *

وقال خليل التفكجي، الخبير في شؤون الاستيطان، الذي دعي الى الجلسة، ان اسرائيل صادقت ومنذ توقيع اتفاق «واي» في ٢٣ تشرين اول الماضي على ستة قرارات عسكرية بوضع اليد على اكثر من ٨٠ دونما من الاراضي الفلسطينية.

واضاف ان السلطات الاسرائيلية اذنت كذلك بشق ٢٧ طريقًا التفافيًا لاستخدام المستوطنين في اكثر من ١٧ الف دونم من اراضي الضفة الغربية.

وقال التفكجي ان اسرائيل اقامت، خلال العام الحالي ١٩٩٨، ثماني مستوطنات جديدة واقرت ١٤ مشروعًا لتوسيع مستوطنات قائمة على حساب اكثر من ٨ آلاف دونم من الاراضي الفلسطينية المحتلة وان عملية التوسيع قد بدأت في ثماني مستوطنات قائمة.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي، ارييل شارون، المسؤول الاسرائيلي المباشر لمفاضات الحل النهائي، دعا المستوطنين اليهود الى الاستيلاء على تلال الضفة الغربية ردا، كما قال، على تصريحات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

رغم إعلان رفضه العودة إلى الحكومة

نتنياهو: سأواصل الجهود مع دافيد ليفي

□ حيفا - مكتب «الإتحاد» - عقب مكتب رئيس الحكومة، مساء أمس الأحد، على إعلان النائب دافيد ليفي (جيشر) حول عدم الانضمام الى الحكومة، بأن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يظن أن ثمة اساسًا للتفاهم مع ليفي من شأنه إعادة ليفي إلى صفوف حزب «الليكود» ولهذا فان نتنياهو سيواصل الجهود في هذه المسألة.

وكان ليفي قد أعلن، مساء أمس، عن رفضه الانضمام إلى الحكومة. وقال ليفي «لقد توصلت إلى استنتاج بأن اقتراح نتنياهو، فيما يتعلق بعودتي إلى الحكومة، كان منذ البداية عملية احتيال. وقراري عدم الاستجابة له لا عودة عنه».

وجاء اعلان ليفي هذا في وقت لا يزال فيه حزب «العمل» يتردد في ادراج قانون حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات للقراءة الأولى، اليوم الاثنين.

واعتبر عدد كبير من نواب حزب «الليكود» أن اعلان ليفي يشكل مناورة للحظة الأخيرة تهدف إلى زيادة مكاسبه مقابل انضمامه للحكومة.

وفيما جرت المحادثات بين ممثلين عن ليفي وممثلين عن الحكومة مساء أمس الأول، السبت، وطرح فيها ممثلو ليفي توليه لوزارة البنية التحتية الاجتماعية، اعتبر ليفي أمس، لدى اعلانه عن عدم انضمامه للحكومة، أن عملية الاحتيال التي يحيكها نتنياهو ضده هي بالإشاعات المعادية وتسريب معلومات خاطئة وأن نتنياهو لا ينوي احترام الاتفاق الذي توصل اليه مع ليفي وتعيينه وزيراً للمالية.

هذا وأفاد مكتب رئيس الحكومة أنه قد تجري محادثة هاتفية بين نتنياهو وليفي خلال الليل.



لقاء اليوم

مع: الناطق باسم حركة «أربع أمهات» الأب الثاكل، مجيد قزامل حول: معارضة نتنياهو التقاء عائلات ثكلى ضمن وفد الحركة

تعبير آخر عن تحجر نتنياهو وتبلد مشاعره

■ التقى، امس الاحد، وفد من حركة «أربع أمهات» رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في مكتبه في القدس، وطالبه بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل، لأن ذلك هوالضمان لحفظ أرواح الناس، خاصة الجنود. وكان نتنياهو اشترط، قبل موافقته على التقاء الوفد، بأن لا يضم في عضويته أي أب ثاكل أو أية أم ثاكل!!

حول الموضوع، التقينا، الناطق باسم حركة «أربع أمهات»، الأب الثاكل، مجيد قزامل.

*** «الاتحاد» - كيف تفسر شرط نتنياهو بأن لا يضم وفد حركة «أربع امهات» اي ممثل عن العائلات الثكلى؟**

- قزامل: «أولا، لا يستطيع نتنياهو النظر والتطلع في عيني الأب الثاكل، او الام الثاكل، فالعائلة الثكلى التي فقدت إبنا، لا تريد لغيرها ما أصابها. ويبدو أن نتنياهو، يعرف بالطبع ما الذي سيقوله له الأب الثاكل، وهو لا يستطيع مناقشته. وأعتقد ان نتنياهو باشتراطه عدم مشاركة أي ممثل عن عائلات ثكلى، عبر عن تحجر وتبلد مشاعر، إزاء هموم الناس. وهو كما يبدو يريد ان يسمع ما يعجبه ويشجعه على مواصلة سياسته الكارثية».

*** «الاتحاد» - ورغم ذلك قابله الوفد، ألا تعتقد بأنه كان عليكم إلغاء اللقاء احتجاجًا، او الاصرار على المشاركة في الوفد؟**

- قزامل: «في اعتقادي ان الذين شاركوا في اللقاء من «أربع امهات» شرحوا بدقة وجهة نظرنا المتجسدة بانسحاب فوري وغير مشروط واحادي الجانب من جنوب لبنان المحتل. ونطالب بالانسحاب الفوري، بدون ربط ذلك بتاتا بالانسحاب السوري من لبنان إو التوصل الى اتفاق مع سوريا. وشرح الوفد لنتنياهو، ان عصابات انطوان لحد، تسرب المعلومات وتتعاون مع حزب الله، لذلك تقع العمليات وتنجع قريبا من الحدود».

*** «الاتحاد» - قبل بعد لقاء الوفد مع نتنياهو تأكيده ان غالبية الشعب مع الانسحاب لكن الخلاف حول كيفية تطبيق ذلك؟**

- قزامل: «ما نريده من نتنياهو هو التطبيق العملي على أرض الواقع وليس الأقوال والتصريحات الإعلامية. ونحن نؤكد بكل يقين أنه لا يوجد أي حل لضمان الهدوء والأمن في الشمال، الا الانسحاب الفوري من جنوب لبنان».

*** «الاتحاد» - امس رفض التقاء اي ممثل عن عائلات ثكلى وقبل ذلك قال ان النضال من اجل الانسحاب من جنوب لبنان هامشي، كيف تفسر ذلك؟**

- قزامل: «ان يتسبب نتنياهو وبسبب سياسته، في زيادة عدد العائلات الثكلى، وبعد ذلك يرفض الجلوس الى اب ثاكل، فذلك قمة الاستهتار بالناس ودوس كرامتهم. والانكى من ذلك ان نتنياهو ينتهج سياسة غسل الدماغ وخداع الشعب. ورده ان تأثيرنا هو هامشي، رغم المظاهرات والمطالبات الدائمة للانسحاب من جنوب لبنان، يثبت ان نتنياهو يجلس في برج عاجي وآخر ما يهمه هو هموم الناس. فقد اعتصمنا أمام منزله عشرة ايام، لم يكلف نفسه خلالها عناء الخروج الينا. واعتصم حشد من الجامعيين أمام بيته ولم يكلف نفسه عناء الاستماع اليهم او السؤال عن أحوالهم. ويبدو انه لا يخشى الثكل لأن أولاده ليسوا في الجيش».

*** «الاتحاد» - لو قابلت نتنياهو، ماذا كنت ستقول له؟**

- قزامل: «أولا وقبل كل شيء، ان يحس ويشعر بآلام الناس. وان ينتهج سياسة تجلب الأمن والأمان والسلام والتطور للناس وليس اليتم والثكل والمآسي والأخطار. كنت سأقول له، انه طالما ظل يتمسك بالاحتلال، في اي مكان، سيبقى التوتر قائمًا وحياة الناس معرضة للخطر. وليدرك ايضا انه للبناني، اينما كان، توجد عائلة، وكما نريد الامان لنا نريده للبناني. وبتوطيد علاقات حسنة الجوار والثقة يتعمق الاستقرار والهدوء والأمن. وبودي توجيه السؤال له: عندما دخلتم الى لبنان لم تنسقوا ذلك مع سوريا فلماذا تصرون على ربط الإنسحاب بموقف سوريا؟ واعتقد انه يمكن ايجاد الإبرة في كومة قش، ولا تجد الحكومة حلا لأنها ترفض الحل المنطقي والواقعي والمطلوب والبسيط، الإنسحاب فوراً من جنوب لبنان المحتل».

(سهيل قبلان)

المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع، الخميس القادم، للنظر في تعديل الميثاق

■ غزة - الوكالات - اعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، امس الاحد، ان المجلس المركزي الفلسطيني سيجتمع في غزة يوم الخميس القادم للتصويت على تعديل بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني، طبقًا لما جاء في اتفاق «واي ريفر».

وقال الزعنون ان المجلس سيصوت على رسالة الرئيس ياسر عرفات الى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، والتي حدد فيها مواد الميثاق الفلسطيني التي تم تعديلها. وأضاف ان هذا هو الاتفاق الذي تم في «واي ريفر»، وهذه الرسالة سبق ان صادقت عليها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ويجب طرحها على المجلس المركزي.

وقال الزعنون ان الدعوات وجهت الى جميع اعضاء المجلس المركزي وممثلي الفصائل المعارضة، التي تتخذ من دمشق مقراً لها.

ولم يحضر اكثر من ١٣٠ من اعضاء فصائل المعارضة اجتماع المجلس الوطني عام ١٩٩٦. وقال الزعنون «نتمنى عليهم ان يحضروا».

ويشار ان الرئيس الامريكي، الذي سيبدأ الاسبوع القادم زيارة خاصة الى المناطق الفلسطينية واسرائيل، سيلقي خطابًا في مؤتمر فلسطيني يتوقع ان يضم اعضاء المجلس الوطني والمركزي وكذلك التشريعي، اضافة الى ممثلي هيئات وطنية اخرى.

فيما تواصل اضرابهم المفتوح لليوم الثاني على التوالي

هبة شعبية عارمة لنصرة الأسرى الفلسطينيين!

● إضراب تجاري ومواجهات في القدس ● عبد الرازق: نتنياهو يضرب بعرض الحائط كل الرسائل والتوصيات، بما فيها الاسرائيلية، الداعية إلى إطلاق سراح الأسرى ●

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - واصل، امس الاحد، الاسرى في سجون الاحتلال ولليوم الثاني على التوالي، اضرابهم المفتوح عن الطعام، في الوقت الذي تواصلت فيه الفعاليات الوطنية والتضامنية معهم في انحاء المناطق الفلسطينية، وداخل اسرائيل.

ففي القدس، أغلقت المحال التجارية في «شارع صلاح الدين»، و«السلطان سليمان»، ابوابها وسط مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال، التي استخدمت العيارات المطاطية، والقنابل المسيلة للدموع، لتفريق الشبان، في الوقت الذي اعتقلت فيه المزيد من الشبان واقتادتهم الى «قسم التحقيق» في «معتقل المسكوبية»، في القدس.

وفي بيت لحم، اصدر «نادي الاسير» بيانًا رأى فيه ان استمرار سياسة الابتزاز والتلاعب الاسرائيلي في قضية الاسرى منذ خمس سنوات، لم تترك مجالاً امام الشعب الفلسطيني، سوى التحرك الجماهيري والانساني، للدفاع عن حرية ابنائه داخل السجون.

وأشار بيان «النادي»، الى أنه لم يعد مقنعًا استمرار احتجاز أسرى يقضون اكثر من ٢٠ عامًا في ظل الحديث عن اشاعة السلام. وأضاف البيان، ان قضية الاسرى، بكل ابعادها الوطنية، كشفت النوايا الحقيقية لحكومة اسرائيل، وان بقاء السجون وسياسات التعذيب والعزل، وعدم الالتزام والاحترام، يخلق مزيداً من الغضب الشعبي. وقال، ان خطوات الاسرى الاضرابية، اكدت وصولهم إلى حالة لم يعد فيها مجالاً الا الرد على هذه السياسات.

وأشار البيان، الى انه، ستنطلق المسيرات التضامنية السلمية في جميع المناطق الفلسطينية، اليوم الاثنين، استمراراً لبرنامج الفعاليات الجماهيرية المناصرة للأسرى.

وفي الخليل، تواصل الاعتصام التضامني مع الاسرى والمعتقلين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، للمطالبة باطلاق سراحهم. وتوافد امس، على «خيمة الاعتصام» المقامة امام مكتب «الصليب الاحمر الدولي»، العديد من الشخصيات والفعاليات، معلنين عن تضامنهم مع الأسرى، ومشددين على ضرورة بذل كل جهد ممكن من اجل حريتهم.

وفي طولكرم، واصلت الفعاليات الشعبية والرسمية، اعتصامها في «خيمة الاعتصام»، التي اقيمت امام «مقر الصليب الاحمر» في المدينة. وتوافد الى الخيمة، مئات من ممثلي الفعاليات الوطنية والمواطنين، للتعبير عن دعمهم ومساندتهم للأسرى في معركتهم التحريرية.

وفي بيان لـ«نادي الاسير» في المدينة، اكد النادي «على ضرورة المشاركة الشعبية في الفعاليات التضامنية مع الاسرى. كما أصدرت بلدية المدينة، بيانًا، اشارت فيه الى دعمها الكامل للأسرى، في «معركة الافراج عنهم».

وفي غزة، شارك المئات من المواطنين وذوو الاسرى في الاضراب المفتوح عن الطعام في «خيمة الاعتصام»، التي اقيمت في «ميدان الجندي المجهول»، في المدينة قبالة «مبنى المجلس التشريعي»، تضامنًا مع الاسرى. وأعلن المعتصمون، أن الاضراب سوف يتواصل الى حين الافراج عن جميع الاسرى.



* من مظاهر الهبة الشعبية ضد الاحتلال *

* رد فعل شعبي *

وبين وزير الدولة لشؤون الاسرى والمعتقلين، هشام عبد الرازق، ان الجماهير الفلسطينية، بمختلف فعالياتها واجهزتها ومؤسساتها، كانت ومنذ ١٩٦٧، تهب لمؤازرة الاسرى والتضامن معهم في كل اضراب كانوا يخوضونه من اجل التحرر.

وأضاف، ان نتنياهو يضرب بعرض الحائط كل الرسائل والتوصيات من كافة الاوساط الاسرائيلية الداعية الى اطلاق سراح الاسرى، ويتعامل معها باستخفاف ، واضعًا نصب عينه سلامته وسلامة حكومته فقط.

وفي تصريحات متشابهة، فند رئيس «نادي الاسير الفلسطيني» عيسى قراقع، المزاعم الاسرائيلية، وقال: ان حكومة نتنياهو تدرك ان سياسته هي التي فرضت هذه المواجهات، وان الوضع داخل السجون الاسرائيلية، هو الذي فرض هذه المواجهات، وان التلاعب بعواطف الشعب والاسرى، هو الذي فرض هذه الوقفة الجماهيرية.

* توصية إسرائيلية *

في غضون ذلك، أوصى رؤساء الاجهزة «الأمنية» الاسرائيلية، امام رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بتخفيف الشروط لتحرير الاسرى الفلسطينيين الامنيين، وذلك خشية اشتباكات قد تشعل المنطقة.

ويحاول بعض مسؤولي الاجهزة «الامنية» الاسرائيلية، الضغط على نتنياهو، لعقد اجتماع مع «الشاباك»، و«قسم محاربة الارهاب»، ووزارة الداخلية، حتى يقرروا تخفيف الشروط لتحرير الاسرى الامنيين، ولكن نتنياهو يرفض عقد مثل هذا الاجتماع، ويقول: إن الشروط الموجودة كافية.

وقال النائب جدعون عزرا (الليكود)، ان «ليس هناك ما يدعو الى ابقاء فلسطيني في السجن اعتقل منذ ٢٠ عامًا بحجة ان يديه ملطختان بالدم فيما يمكن لكل معتقل يهودي من معتقلي الحق العام المحكوم عليهم بالسجن مدى الحياة بتهمة القتل، الخروج من السجن بعد ١٧ سنة على اقصى حد».

ودعا عزرا الى اطلاق سراح معتقلي حركة «فتح» الموجودين في السجن منذ ٢٠ عامًا وتتجاوز اعمارهم ٤٥ سنة. الا انه اعلن معارضته لاطلاق سراح اسرى ينتمون الى حركة «حماس» او «الجهاد الاسلامي» بحجة ان هاتين الحركتين لا تزالان تضعان قنابل!

واعرب النائب ران كوهين «ميرتس» عن تأييده لاطلاق سراح معتقلين من «فتح» سجنوا قبل توقيع الاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية الاولى منذ خمس سنوات.

مؤكدا «شروط» المجلس الوزاري المصغر

نتنياهو: لن نطبق المرحلة القادمة من الإنسحاب إذا لم يطبق الفلسطينيون الإتفاق بحذافيره!

● جلسة الحكومة، أمس، تشهد نقاشًا ساخنًا ونابيًا بين نتنياهو والوزير سيلڤان شالوم ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الاحد، في جلسة الحكومة، ان اسرائيل لن تنفذ ولن تطبق المرحلة القادمة من الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة، اذا لم تطبق السلطة الفلسطينية ما تم الاتفاق عليه في منتجع «واي بلانتيشن»، بحذافيره، مشيراً الى ان الحكومة لن تسمح بتحويل اسرائيل الى مهزلة او ألعوبة! وقال: لقد طرح المجلس الوزاري المصغر شروطه وعلى الفلسطينيين الاستجابة لها!!

جاء ذلك في البيان السياسي الذي قدمه نتنياهو في الجلسة. وأكد فيه، مجدداً، ان اسرائيل لن تطلق سراح المعتقلين الفلسطينيين الملطخة ايديهم بالدماء مهما كان الثمن!! وقال ان الحكومة ستعقد جلسة خاصة، قبل موعد بدء المرحلة القادمة من الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة، واتخاذ قرار بناء على الوضع في الجانب الفلسطيني، هل نفذوا ام لم ينفذوا ما تم الاتفاق عليه في منتجع «واي»؟

وتداولت الحكومة في عدة قضايا منها: وضع التعليم الجامعي وحوادث الطرق. وصادقت الحكومة على خطة لمساعدة الطلاب الجامعيين، بناء على مدى انخراط الطالب الجامعي في العمل الجماهيري. وتقرر اقامة لجنة خاصة لفحص اوضاع التعليم الجامعي واقرار خطة إصلاح شاملة بناء على نتائج الفحص. ورفضت الحكومة، في جلستها، طلب ممثلي الطلاب الجامعيين تغيير «وثيقة التفاهم» ، التي توصل اليها وفد الطلاب الجامعيين ورئيس الحكومة في لقاء سابق.

وقررت الحكومة تأجيل النظر في خطة شاملة، يقترحها وزير المواصلات، شاؤول يهلوم، لمكافحة حوادث الطرق، يستغرق تنفيذها خمس سنوات. بتكلفة (١،٣) مليار شيكل، الى جلسة قادمة!

* مشادة كلامية بين نتنياهو وشالوم *

وشهدت جلسة الحكومة نقاشًا صاخبًا وحاداً ، لدرجة استخدام كلمات نابية، بين رئيس الحكومة نتنياهو والوزير سيلڤان شالوم. وقالت مصادر موثوقة ان شالوم يعيش منذ شهر في ظروف صعبة من ناحية نفسية، على ضوء ما يسرب ضده من مكتب رئيس الحكومة. وعلى هذا الأساس، نشب نقاش صاخب وحاد في جلسة امس الاحد، زاد في حدته ما اتضح، ان شالوم لا يثق بنتنياهو والعكس هو الصحيح!!

واحتدم النقاش على ضوء ما نشر، امس الاول السبت، من ان شالوم هو الذي اقترح على نتنياهو القيام بزيارة الى غزة. وفي قمة النقاش بينهما قال شالوم لنتنياهو: «إخجل»! ورد نتنياهو عليه بأن ذلك خطير جدا وهو يدرس امكانية وكيفية الرد على ذلك. وأصر على تسجيل ذلك في محضر الجلسة.

وفي نهاية الجلسة طلب شالوم تقديم بيان شخصي، إعتذر فيه عما بدر عنه وطلب حذفه من محضر الجلسة. واعتبر نتنياهو أن ما جرى انتهى وكأنه لم يحدث!

هذا، وأعرب عدد من الوزراء عن اصرارهم على اقناع كلينتون بإلغاء زيارته المتوقعة الى غزة واسرائيل في الاسبوع القادم. ورد نتنياهو قائلا، ان كلينتون هو الذي يقرر!

إصابة ٤ مواطنين في مواجهات مع جنود الإحتلال في سلفيت



* من مشاهد الهبة الشعبية في البيرة، أمس *

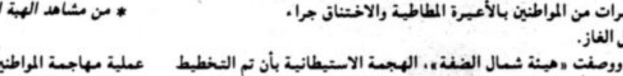
□ سلفيت – «وفا» – اصيب، أمس الأحد، أربعة مواطنين بجراح، أحدهم خطيرة في اثناء المواجهات التي اندلعت حول مستوطنة «اريئيل» بين المواطنين الفلسطينيين وجيش الاحتلال الاسرائيلي، احتجاجًا على المحاولات الاسرائيلية لضم اراضي ظهر وادي عبد الرحمن التابعة لأهالي البلدة الى المستوطنة.

وكانت سلطات الاحتلال، أعلنت، أمس الأول السبت، عن مصادرة مئات الدونمات من أراضي «الظهر» وأعلنت عنها «منطقة عسكرية مغلقة» تمهيداً لتوسيع المخطط الهيكلي للمستوطنة.

وأعرب المواطنون عن تخوفهم من تحقيق هذه المصادرة الساعية الى خلق وقائع جديدة لاستباق مفاوضات الحل الدائم. واستنكر «المركز القانوني للدفاع عن الأرض» الاعتداءات الاسرائيلية على المواطنين وتوسيع المستوطنات.

كما استنكرت هيئة شمال الضفة لدى «اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان»، اعتداء جيش الاحتلال على المواطنين العزل، أمس الأول، الذي ادى الى اصابة العشرات من المواطنين بالأعيرة المطاطية والاختناق جراء قنابل الغاز.

ووصفت «هيئة شمال الضفة»، الهجمة الاستيطانية بأن تم التخطيط لها وعلى أعلى المستويات السياسية الاسرائيلية، خاصة وأنه اشرف على عملية مهاجمة المواطنين في سلفيت قائد المنطقة بنفسه وباشراف من وزير الدفاع الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي.



اللاجئون - جوهر القضية الفلسطينية

□ تاكيد على ضرورة حل القضية وفق القرارات الدولية □

□ غزة – «وفا» – أوصت «ورشة العمل»، التي خصصت لبحث قضية اللاجئين هنا، بوجوب التمسك بحل هذه القضية وفق قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية.

وأكدت الورشة، في توصيات لها صادرة أمس، على أهمية هذه القضية، باعتبارها جوهر القضية الفلسطينية.

ورفضت الورشة، التي نظمتها «دائرة شؤون اللاجئين» في «م.ت.ف»، مبدأ التوطين والتعويض كبديل لحق العودة مجددة تمسك اللاجئين بحقهم في العودة.

يذكر، أن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، الصادر في ١١ كانون الأول ١٩٤٨، يدعو الى حل مشكلة اللاجئين، من خلال حق العودة، أو التعويض لمن يرغب.

وأكدت «الورشة» التمسك بضرورة استمرار «وكالة الغوث الدولية»، في تقديم خدماتها للاجئين داخل وخارج الوطن، رافضة في الوقت نفسه، انتقاص أو تقليص أي من هذه الخدمات.

وطالبت الورشة، «الأونروا»، بتطوير وتحسين ظروف معيشة اللاجئين في المخيمات، دون المساس بدور «م.ت.ف».

ودعت الورشة الى إعادة تنشيط وإحياء كافة القرارات الصادرة عن «المنظمة الدولية»، و«جامعة الدول العربية»، و«الهيئات الدولية والاقليمية»، الخاصة بالقضية.

وأشارت الى اهمية تفعيل دور المؤسسات الاعلامية المحلية والخارجية، لشرح ابعاد القضية الفلسطينية، وإطلاع العالم على الممارسات الاسرائيلية، بحق الأرض والانسان الفلسطيني.

وكانت الورشة، عقدت في مدينة غزة، الأربعاء الماضي، بمشاركة عدد من المختصين، وتناولت قضية اللاجئين من مختلف جوانبها والأوضاع التي يعيشها اللاجئون داخل وخارج الوطن.

توسيع وتعبيد شوارع وبناء أرصفة في ضاحية ذنابة - طولكرم

□ طولكرم – «وفا» – تقوم بلدية طولكرم بأعمال توسيع وتعبيد شوارع وبناء أرصفة وتبليطها في ضاحية ذنابة، بطول ٣٦٠٠ متر، وإزالة التعديات عن الشوارع ونقل خطوط مياه وادخالها ضمن الأرصفة الجديدة، اضافة الى بناء أرصفة اخرى في ضاحية شويكة، بطول ٣٠٠٠ متر.

كما ستباشر البلدية، قريبًا، بناء أرصفة وإزالة التعديات في شارعي «مدرسة الأصمعي القديمة»، و«سينما الفريد»، في المدينة بطول ٢٢٥٠ مترا.

من جهة ثانية، قام قسم الكهرباء في البلدية، بأنشاء «محطة تحويل كهربائية»، بقوة ٦٣٠ كيلو فولت – امبير، في المدينة، لتزويد «مستشفى طولكرم الحكومي» الجديد بالكهرباء، حيث سيتم توصيل التيار الكهربائي للمستشفى، الأسبوع القادم.

بيان لمجلس الفتوى الأعلى

إنهاء كافة الإستعدادات لاستقبال شهر رمضان المبارك

□ القدس – «وفا» – أنهت دائرة الأوقاف الاسلامية في القدس، كافة استعداداتها وترتيباتها لاستقبال شهر رمضان المبارك، كما أكملت دار الفتوى كافة استعداداتها لهذه المناسبة.

وشدد سماحة الشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس والديار الفلسطينية، في حديث لـ «وفا»، على أن دور مجلس الفتوى الأعلى في هذا الشهر الكريم هام ومركزي. موضحًا أن المجلس عقد جلسة خاصة لاستقبال هذا الشهر الفضيل، وتم في هذه الجلسة تحديد مقدار صدقة الفطر، ومقدار فدية الصوم للذي يضطر الى الإفطار.

وأكد سماحته على دور دار الفتوى، خصوصاً ليلة ثبوت هلال شهر رمضان المبارك، وذلك مساء يوم الجمعة الموافق ١٢/١٨، بالاضافة الى أن دار الفتوى تشرف على تنظيم الدروس الدينية ودروس الوعظ والارشاد بمختلف دور الفتوى في جميع محافظات الوطن.

يذكر أن مجلس الفتوى الأعلى اصدر، أمس، بيانًا طالب فيه جميع المواطنين بالمحافظة على حرمة شهر رمضان المبارك، وناشد أصحاب المطاعم والمقاهي ومحال الحلويات عدم فتح محلاتهم في هذا الشهر الفضيل.

وأشار الشيخ محمد حسين، مدير وخطيب المسجد الأقصى المبارك، الى أنه يؤم المسجد مئات الألوف من المواطنين خلال شهر رمضان المبارك، وأن مديرية الأوقاف والمسجد الأقصى يعملان على توفير النظام والاستعانة بفرق الكشافة وذلك لإرشاد المصلين.

وأكد الشيخ حسين أنهم يحرصون على توفير وزيادة عدد المرافق الصحية، والمناطق المظللة وتوفير اللجان الطبية والصحية لمعالجة اي طارئ.

نفيًا لما جاء في «يديعوت أحرونوت»

اَللجنة القطرية لحقوق المهجرين: أهالي إقرث وبرعم هم المخولون بقبول اقتراح هنغبي أو رفضه



* «حتى العودة» - إعتصام مهجري إقرث وبرعم (صورة من الأرشيف). *

□ حيفا - مكتب «الإتحاد» - عمم المحامي واكيم واكيم، سكرتير لجنة المهجرين القطرية والناطق بلسانها، أمس، بيانًا على وسائل الاعلام حول ما نشر في صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس الأحد، على لسانه بشأن اقتراح وزير القضاء، تساحي هنغبي، بأعادة مهجري قريتي اقرث وبرعم الى أراضيهم.

وأكد البيان أن اللجنة القطرية لحماية حقوق المهجرين في اسرائيل، لا تدعي أنها تمثل مهجري إقرث وبرعم، الذين تمثلهم لجنتان داخليتان خاصتان بهم. وأن أهالي القريتين هم الوحيدون المخولون بقبول اقتراح هنغبي أو رفضه.

وخلافًا لما نشر في «يديعوت أحرونوت» فان اللجنة أوضحت لمراسل الصحيفة بأن عليه التوجه لممثلي أهالي القريتين للحصول على رأيهما في الاقتراح.

وأضاف البيان أن المحامي لم يقل ما نسب اليه في الصحيفة بأن اللجنة ستطالب بحكم ذاتي وليس فقط الأرض. وقال البيان، بخصوص رد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، إنه مشابه لموقف رؤساء الحكومات السابقين.

اليوم في الكنيست

إدراج ثلاثة قوانين للتصويت عليها بالقراءة الأولى لتحديد استمرار الحكومة

□ حيفا - مكتب «الإتحاد» - عملت قيادة حزب «العمل»، خلال ليلة أمس، الأحد، على تجنيد أكثرية الى جانب قانون حل الكنيست وإجراء انتخابات مبكرة، الذي سيوضع اليوم الاثنين، على جدول أعمال الكنيست للقراءة الأولى.

وجرت اتصالات ليلة أمس مع ممثلي حركة «جيشر» ومع اربعة نواب من «الليكود» هم دان مريدور وموشيه بيلد وداڤيد رئيم وميخائيل كلاينر.

ويرى المراقبون السياسيون أن القانون قد يمر في حال تصويت حركة «جيشر» و«الجبهة» و«الحزب الدمقراطي العربي» ونواب «الليكود» الأربعة الى جانب القانون، من دون الحاجة الى أصوات نواب حزب «المفدال».

ومن ناحيته قال رئيس كتلة «المفدال» في الكنيست، النائب شمرياهو بن تسور، إن حزبه لم يتعهد بدعم الحكومة من خلال التصويت الى جانب قانون التسويات. وأضاف أن مطالب «المفدال» لا تزال قائمة بما يتعلق بهذا القانون وهي إلغاء الضرائب على المتقاعدين وإلغاء تقليص عشرة آلاف حصة تعليمية في جهاز التعليم الخاص.

وكان قد سبق إعلان بن تسور هذا، أنه خلال اجتماع رئيس الحكومة الى رؤساء الكتل الائتلافية، تقرر ادراج قانون التسويات على جدول أعمال الكنيست للتصويت عليه بالقراءة الأولى بعد أن تعهدت كافة الكتل الائتلافية بدعمه.

كما سيدرج على جدول أعمال الكنيست، اليوم، مشروع قانون ثالث للتصويت عليه بالقراءة الأولى وهو قانون إلغاء الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة.

وقال النائب يوسي بيلين («العمل»)، وهو أحد المبادرين الى هذا القانون، إن التصويت على قانون إلغاء الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة قد يكون آخر فرصة لانقاذ نظام الحكم في اسرائيل من التدهور.

إكتشاف حالة جديدة بمرض السعار في شفاعمرو

□ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي - تم، أمس الأحد، اكتشاف حالة جديدة من مرض السعار في كلب عمره اربعة أشهر تابع لأحد سكان مدينة شفاعمرو. وتم فحص الكلب في المختبر في مركز الخدمات البيطرية في تل ابيب، وتم التأكد من الإصابة.

ومن الجدير بالذكر أن الكلب، حسب ما أخبر صاحبه الخدمات البيطرية في بلدية شفاعمرو، قد تعرض لعضة ثعلب قبل شهر. ويفيد الدكتور عماد خورية انه بعد اكتشاف هذا المرض سيقوم افراد العائلة بالتوجه اليوم، الاثنين، الى مكاتب وزارة الصحة في عكا لتلقي العلاج اللازم.

هذا وتهيب الخدمات البيطرية في بلدية شفاعمرو بالمواطنين، توخي جانب الحذر وعدم الإقتراب من الحيوانات الضالة، وإعلام قسم الصحة في بلدية شفاعمرو عن اية حالة لحيوان مصاب بهذا المرض، وكذلك على كل من بحوزته كلب أو قط تطعيمه من جيل ٣ أشهر في المسلخ البلدي.

إحتفال في حيفا بتوزيع جوائز مسابقة «البحث الجيّد» في العلوم

* مدرسة «الكندي»، دبورية - الفائزة بالمرتبة الأولى في المسابقة. *

□ حيفا - جرى، يوم الجمعة الماضي، احتفال توزيع جوائز وشهادات الامتياز في موضوع العلوم على طلاب المدارس الابتدائية العربية. وقد كانت وزارة المعارف، بمبادرة التفتيش على موضوع العلوم في المدارس العربية، قد نظمت لهذا العام الدراسي مسابقة في العلوم، بعنوان «البحث الجيد» وبإشراف مفتش العلوم الدكتور حمد طربيه.

حضر الاحتفال جمهور كبير من مديري المدارس، ومعلمي الموضوع، وأهالي الطلاب الفائزين. وقد جرى الاحتفال في قاعة الكلية العربية للتربية في اسرائيل في حيفا.

افتتح الاحتفال الدكتور نجيب نبواني، رئيس الكلية. وتلاه الدكتور حمد طربيه، مفتش العلوم والمبادر لهذا المشروع. ثم تحدث مدير مدرسة سولم، الأستاذ صبحي زعبي، باسم المديرين.

وفي نهاية الاحتفال جرى توزيع الشهادات والجوائز على الطلاب الفائزين، بعرافة المعلمة جانيت طبراني.

وقد فازت بالمرتبة الأولى: مدرسة سولم، مدرسة ابن رشد - قلنسوة، مدرسة حسين ياسين - عرابة ومدرسة الكندي - دبورية.

وفي المرتبة الثانية: مدرسة شعب «ب»، عمر بن الخطاب - قلنسوة، ونحف «ب».

وفي المرتبة الثالثة: مدرسة الغزالي - الطيرة، الحرش - الناصرة، نحف «أ»، وعراق الشباب.

والمرتبة الرابعة: مدرسة ترشيحا «أ»، شعب «أ»، عمر بن الخطاب - المكر، ومدرسة كفركنا «أ».

ردًا على قرار المستشار القضائي للحكومة

«تقديم د. الطيبي الى المحاكمة - تشتم منه رائحة الملاحقة السياسية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال المحامي اسامة السعدي، امس الاحد، ان قرار المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، تقديم الدكتور احمد الطيبي الى المحاكمة، «تُشتم منه رائحة الملاحقة السياسية. فقد جاء القرار على عكس توصية الشرطة، وهدفه ثني الطيبي عن نشاطه ومحاولة ارهابه وارهاب كل من يتصدى لسياسة الحكومة اليمينية المتطرفة. لكن يخطئ من يعتقد انه بذلك سيؤثر قيد انملة على مواقف ونشاط د. الطيبي».

وكان قرار روبنشطاين، صدر امس الاول. ووفق مصادر وزارة القضاء فإن لائحة الاتهام ستتضمن تهمًا للطيبي بالاعتداء على ضابط واعاقة عمل جنود «حرس الحدود» واهانة جندي. وتعود الحادثة الى عدة اشهر عندما اعترض جنود اسرائيليون قرب قرية سردة الفلسطينية سيارة فلسطينية كان يستقلها د. الطيبي وسفير فلسطين في الولايات المتحدة، حسن عبد الرحمن.

وكانت الشرطة قد استدعت د. احمد الطيبي للتحقيق عدة مرات بهذا الخصوص، وكذلك ادلى حسن عبد الرحمن بافادة للشرطة بالاضافة الى شهادات مرافقي الدكتور الطيبي وعدد من المواطنين الفلسطينيين الذين شهدوا جميعًا بأن الجنود الاسرائيليين حاولوا الاعتداء على مرافقي الطيبي واهانة الطيبي نفسه.

الا ان جنود الاحتلال قدموا شكوى ضد الطيبي يتهمونه فيها بأنه اهانهم وبصق اتجاههم واعتدى على احد الجنود واعاق عمل الضابط. واوصت الشرطة بعدم تقديم اي من الجنود او الدكتور الطيبي للمحاكمة. الا ان الياكيم روبنشطاين خالف توصية الشرطة.

ويذكر ان المحامي السعدي هو الذي يدافع عن الطيبي في هذه القضية.

الخلاف في الحركة الاسلامية في كفر قاسم مستمر الى ما بعد الإنتخابات

● كفر قاسم - لمراسل خاص - اصدر «التحالف الاسلامي المبارك وابناء الحركة الاسلامية الاصيلة في كفر قاسم»!!، في نهاية الاسبوع، منشوراً خاصًا حول المظاهر التي رافقت تسلم السيد سامي عيسى، رئيس مجلس كفرقاسم المحلي المنتخب عن الحركة الاسلامية، مهام منصبه من السيد ابراهيم صرصور.

وجاء في المنشور: «ان التحالف الاسلامي بقيادة الحركة الاسلامية الاصيلة قد خاض الانتخابات مرة عام ٨٩ ومرة عام ٩٣... ولم يحصل ولم يصدر عنه مظهر من مظاهر الشماتة لاحد، بل كان هدفه احقاق الحق، لكي يسود العدل ربوع كفرقاسم. وقبلنا ذلك الفوز بكل تواضع فلم تكن هناك طبول ولا زفات ولا رقص ولم يكن كذلك منكرات، واختلاط النساء بالرجال دون حياء ولا خجل. ولكن ما حدث بالامس القريب عند تسلم سامي عيسى المجلس المحلي من الشيخ ابراهيم العبد الله لهو عجب العجاب...»!

وتساءل المنشور «لمن كانت الفرحة بالامس؟ اكانت للحركة الاسلامية ام لشريكها الجديد (الكتلة)!!! فاذا كانت هذه الفرحة، وعلى سبيل الافتراض للحركة الاسلامية!!! لم كل هذه الطبول والزفات. ام ان الحركة فقدت رسن القيادة في خضم هذه المهزلة السياسية».

ووجه المنشور نقداً شديداً لقيادة الحركة الاسلامية جاء فيه:

«فلماذا تقبل يا من تسمى بالمؤسسة العليا في الحركة الاسلامية ان يقذف رئيس الحركة الاسلامية الاخ ابراهيم العبد الله (صرصور) بالشتائم واقبح الكلمات (اخرج يا نجس.. يا انجاس... سنطهر المجلس بماء النار، وذلك على مرأى ومسمع من سماحته ومن رئيس مجلس الشورى»!!

واضاف المنشور: «وبهذا نتوجه الى اخواننا الطيبين من ابناء الحركة الاسلامية وخاصة الغيورين على دينهم وايمانهم وعقيدتهم ان افيقوا من سباتكم وانظروا حولكم وتشربوا من ماء الحقيقة لكي تستطيعوا قول الحق. اليس فيكم رجل رشيد؟ لماذا دفنتم انفسكم وغيركم وانتم احياء؟ هل تخجلون من قول كلمة الحق ام هو الخوف والجبن. فرجل العقيدة المؤمن لا يخاف الا من الحرب فالرجال مواقف؟ اين شجاعتكم؟»

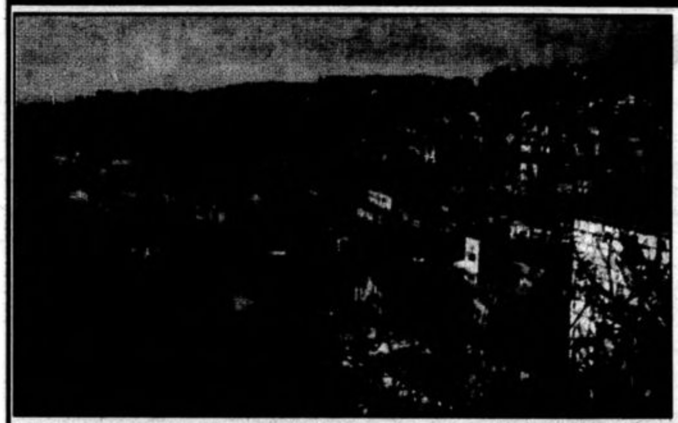
ومن الجدير بالذكر ان هذا المنشور يأتي استمراراً للإنشقاق الحاصل في الحركة الاسلامية على خلفية الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي، حيث خاضت الحركة الاسلامية الانتخابات بمرشحين، الاول الرئيس المنتخب للمجلس السيد سامي عيسى، والثاني باسم التحالف الاسلامي، السيد اياد عامر.

مغتربون نصراويون في الولايات المتحدة:

«الناصرة إسم خاص في العالم أجمع، ونأمل صمودها أمام محاولات التفرقة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت مجموعة من المغتربين العرب النصراويين واصدقائهم في ولاية تكساس الامريكية، برسالة تهنئة باعادة الانتخاب لرئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ولجميع اعضاء البلدية المنتخبين.

وجاء في الرسالة: «ان وحدة اهل الناصرة هي املنا لتحقيق مشاريع الناصرة ٢٠٠٠ وسائر الخدمات العادية. فالناصرة اسم له رنته الخاصة في العالم العربي والعالم اجمع وذلك بفضل تاريخ التآخي والمحبة فيها وبفضل وحدة اهلها. فهي القلعة التي صمدت على مدى السنين امام كل محاولات الظلم والاذلال، ونأمل ان تصمد الآن امام محاولات التفرقة الطائفية التي نرفضها، راجين الوحدة التامة لجميع اهلها».



* منظر عام لمدينة الناصرة *

واضافت الرسالة: «تحية من القلب لكم جميعًا، آملين ان يستمر النجاح والتقدم في بلدكم - بلدنا الحبيب. اننا نعتز بكم ابداً... واسلمي لنا يا ناصرة».

وقد وقّع عليها كل من الياس جريس فرح، واميرة يوسف قبطي، وفرنسيس عزمي قبطي، وليلى نعمة ايوب، ويوسف باسم عموري، وباسم وسلمى عموري، وصوفي فانوس، وفادية قبطي، وهالة قبطي، وستيف سهواني، وفريد قبطي ويوسف ابو عطا، وبسام عودة، واستفان عتيق، وعبدو ابو عطا، والياس عبد الله، ونسرين جبران عبد الله، وميخائيل جبران، ونسيم عبد الله، ورمزي برانسة، ومروان بتريس، ووليم صليح، وعفاف عسل، وشادية ابو نخلة، واديب جريس، وكمال قعوار، ووجيه واوي.

قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية

تشكيل طاقم مهني لدراسة سبل مواجهة قضايا الفقر

* كتلة الجبهة النقابية تقدم ورقة عمل مفصلة لهذا الغرض *

● تل ابيب - لمراسلنا - قررت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية، يوم امس الاحد، والتي عقدت في تل ابيب، تشكيل طاقم مهني لدراسة ومجابهة قضايا الفقر في البلاد والسياسة الحكومية التي تؤدي الى اتساع الفجوة الاجتماعية بين الفقراء والاغنياء.

وجاء هذا القرار بعد البحث الخاص والمطوّل الذي اجرته قيادة الهستدروت، بناءً على الاقتراح الذي تقدم به ممثلا الجبهة النقابيان بنيامين غونين وجهاد عقل.

وخلال عرض الاقتراح اكد النقابي غونين على خطورة الوضع القائم بالنسبة لقضية الفقر، وعدم قيام الحكومة بوضع حلول لهذه الظاهرة الخطيرة. واضاف: «نحن احدى الدول التي فيها فجوة الفوارق بين الاغنياء والفقراء عالية جداً ونحتل المكان الثاني في العالم».

وحلل غونين مختلف الجوانب المتعلقة بهذه الظاهرة، التي تمس بمئات آلاف المواطنين.

ام النقابي عقل فقد ركز في مداخلته حول قضايا الوسط العربي بالاساس.

وقال عقل: «ظاهرة الفقر تحطم حياة الكثير من العائلات في ظل المجتمع الاستهلاكي الذي نعيشه، لكن القضية اعمق من ذلك بكثير عندما نتحدث عن الوسط العربي الذي تشكل العائلات فيه نسبة (١٢٪) من مجموع العائلات في البلاد بينما حوالي: ٣٠٪ منها يعيش تحت خط الفقر، واكثر من (٣٣٪) من الاطفال العرب يعيشون، ايضًا، تحت خط الفقر، وعشرات آلاف آخرين يعيشون ايضًا، ضمن الضائقة المعيشية لانهم ليسوا ضمن هذا التقرير بسبب شيكل او شيكلين. ومن يتحمل المسؤولية عن ذلك هو الحكومة التي تقوم برعاية مصالح الاغنياء فقط واهمال مصالح الشرائح الضعيفة، ونجد تعبيراً كذلك في قانون التسويات المقترح، لهذا وعلى ضوء هذه الضائقة والسياسة الحكومية والتي تشير الى تفاقم الوضع خلال الاعوام ٩٨-٩٩، نقترح تشكيل طاقم ليقوم بوضع الخطط لمواجهة ولجم السياسة الحكومية بالموضوع».

وكان النقابيان عقل وغونين قد قدما ورقة عمل فيها اقتراحات لخطوات مختلفة لمواجهة هذه الظاهرة.

هذا واستعرضت د. ليئة احدوت تقرير الفقر الصادر عن مؤسسة التأمين الوطني، واجمع اعضاء القيادة في نقاشهم على خطورة الوضع وضرورة مواجهة السياسة الحكومية.

وخلال تلخيصه قال رئيس الهستدروت عمير بيرتس: «حكومة نتنياهو التي حصلت على دعم واصوات الشرائح التي تعاني اقتصاديًا واجتماعيًا تقوم بتعميق معاناتهم وهم يدفعون الثمن، لهذا علينا القيام بخطوات غير عادية لمواجهة هذه السياسة».

وتقرر تشكيل الطاقم وفحص امكانيات اضافية لتقليص ظاهرة الفقر هذه.

حزب الشعب الفلسطيني

ليتصاعد النضال الشعبي من أجل إطلاق سراح الأسرى ووقف الإستيطان

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر حزب الشعب الفلسطيني، امس الاحد، بيانًا الى الرأي العام دعا فيه الى تصعيد النضال الشعبي لإطلاق سراح الأسرى ووقف الاستيطان.

وجاء في البيان:

«تتصاعد في جميع المدن والبلدات والمخيمات والقرى الفلسطينية، فعاليات التضامن مع أسرى الحرية، وخاصة مع بدء اضرابهم عن الطعام، الذي أعلن، تحت شعار الحرية أو الشهادة.

كما، تصاعد في الوقت نفسه، التصدي الجماهيري لجرافات المستوطنين، ولمخطط احتلال التلال، الذي اطلقه شارون. ويقع كل يوم المزيد من الضحايا في مواجهة هذه الحملة الاستيطانية المستعرة.

وتتجمع في مختلف انحاء الوطن الفلسطيني، مع ذكرى انطلاقة الانتفاضة في ١٢/٩، مقدمات هبة جماهيرية جديدة، يقف في مقدمتها المدافعون عن الأرض وذوو المعتقلين، مع كل فئات الشعب الذي رفع ولا يزال راية النضال، حتى تصفية جميع مظاهر الإحتلال، وتحقيق سيادته الكاملة وغير المنقوصة، على أرض وطنه، ونيل حريته واقامة دولته المستقلة، وإطلاق سراح جميع أسراه وعودة نازحيه ولاجئيه.

ولا شك في ان هذا التحرك الوطني الشعبي يكتسب اهمية سياسية كبيرة، لا سيما أنه يجيء عشية اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني ويتزامن مع زيارة الرئيس كلينتون الى غزة، ويأتي بعد اعلان الحكومة الاسرائيلية شروطًا جديدة لتنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» من بينها تراجع الجانب الفلسطيني عن المطالبة بإطلاق سراح جميع الأسرى، والتقيد بعدم اعلان الدولة الفلسطينية مع انتهاء المرحلة الانتقالية، وغيرها من الاشتراطات التي تؤكد نية هذه الحكومة التملص من تنفيذ أية خطوة لصالح عملية السلام.

لقد قرر شعبنا أن يرفع صوته ضد هذه الاشتراطات وضد جميع القيود، التي تحاول حكومة نتنياهو فرضها عليه، تارة تحت يافطة «منع التحريض»، وتارة اخرى تحت شعار «مقاومة العنف والإرهاب».. والقائمة طويلة.

إننا نقول لهذه الحكومة إن نضال شعبنا من أجل الحرية والاستقلال والدفاع عن الأرض وإطلاق سراح الأسرى، ليس تحريضًا أو إرهابًا كما تدعي، بل العكس هو الصحيح، فالاستيلاء على الأرض بالقوة وسياسة الاحتلال والإستيطان وفرض الأمر الواقع وعدم تحرير الأسرى وهدم البيوت واجراءات التهويد هي الإرهاب بعينه.

هذه هي رسالة الشعب الفلسطيني التي يريد توجيهها الى العالم والى الرئيس كلينتون، وهي رسالة معمدة بتضحيات شعبنا ونضالاته ومحبته العميقة لوطنه ولجميع ابنائه، وخاصة من لا يزال منهم في أسر الاحتلال.

**لتنظم أوسع المسيرات والاعتصامات تضامنًا مع المعتقلين.
لتحشد كل الطاقات في النضال ضد الاستيطان».**

وزير المال اللبناني الجديد يعتزم خصخصة مرافق عامة

□ بيروت – الوكالات – أعلن وزير المال اللبناني الجديد، جورج قرم، أمس الأحد، أنه يعتزم خصخصة مرافق عامة لدر الأموال على خزانة الدولة.

وقال قرم للصحافيين «سنفكر ونعمل على تحديد اطار قانوني شفاف يسمح، في حال اعتبره مجلس الوزراء والبرلمان مناسبًا، بإجراء عمليات خصخصة».

وأكد أن «هذه الخصخصات يفترض أن تحول دون نزف في الأموال العامة».

وشدد قرم على أن «عمليات الخصخصة ستجرى بشفافية في اطار منافسة عادلة مع ضمان استفادة المستهلك من أفضل الخدمات بأسعار أقل وبعد تشكيل لجان مراقبة».

وقرم خبير اقتصادي معروف دعي الى المشاركة في حكومة سليم الحص الجديدة.

يشار الى أن دين لبنان بلغ، في نهاية تشرين الأول الماضي، ١٦.٦ مليار دولار، بينها ٤ مليارات من الدين الخارجي، اي ما يعادل اجمالي الناتج الداخلي.

وكان العجز في الميزانية شكل ٢٢٪ من إجمالي الناتج الداخلي العام ١٩٩٧.

كوفي أنان في الإمارات للمشاركة في قمة «مجلس التعاون الخليجي»

● ابو ظبي – «و.ص.ف.» – وصل الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، امس الاحد، الى دولة الامارات العربية المتحدة للمشاركة في القمة السنوية لمجلس التعاون الخليجي، كما افاد مساعدوه.

واضاف المصدر ان انان لم يدل بأي تصريح صحافي لدى وصوله الى ابو ظبي.

واشارت وكالة الانباء الاماراتية الرسمية من جهتها الى ان وزير الاعلام الاماراتي، عبد الله بن زايد آل نهيان، استقبل الامين العام للامم المتحدة لدى وصوله.

ويحل انان ورئيس جنوب إفريقيا، نيلسون مانديلا، ضيفي شرف على هذه القمة التي تعقد اعتباراً من اليوم ولغاية الاربعاء في ابو ظبي.

وسيكون انان الامين العام الاول للامم المتحدة، الذي يلقي كلمة امام هذه المنظمة الاقليمية التي تضم السعودية والكويت والبحرين وعمان وقطر والامارات العربية المتحدة.

ونقلت الوكالة الاماراتية عن مصدر من مجلس التعاون الخليجي ان انان سيبحث، اليوم الاثنين، مع الامين العام للمجلس، السعودي جميل الحجيلان، في العلاقات بين المنظمتين. وقال دبلوماسيون في ابو ظبي ان انان سيطلع دول الخليج العربية على عزم الولايات المتحدة ضرب العراق، في حال وقوع ازمة جديدة مع مفتشي الامم المتحدة المكلفين نزع اسلحة الدمار العراقية.



وقد وصل انان الى ابو ظبي آتيًا من تونس، التي انتقل منها الى ليبيا المجاورة لمقابلة الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي.

وقال انان انه «مرتاح جداً» لزيارته الى ليبيا رغم انه لم يتمكن من التوصل الى اتفاق مع القذافي، حول تسليم الليبيين المشتبه فيهما في اعتداء لوكربي في اسكتلندا.

الحكم على مدير مجلة إيرانية بوقف نشاطه الصحافي لمدة عام!

□ طهران – الوكالات – علم لدى مجلة «إيران الفرضة» الليبرالية، أن رئيسها، عظة الله صحابي، حكم عليه «بوقف جميع نشاطاته الصحافية لمدة عام» لنشره مقالات «مسيئة» للجيش.

وأضاف المصدر أن المحكمة المكلفة النظر في جنح الصحافة حكمت ايضًا على صحابي بدفع غرامة قدرها ستة ملايين ريال (ألف دولار).

وتمت محاكمته إثر شكوى تقدمت بها القوات المسلحة بعد نشر رسم كاريكاتوري اعتبر «مسيئًا» للجيش.

وتعتبر مجلة «إيران الفرضة» (ايران غداً) مقربة من «حركة تحرير إيران»، وهي منظمة من المعارضة الليبرالية المحظورة ولكن النظام يغض الطرف عن نشاطها.

وأكد منصور صحابي، شقيق عظة الله صحابي، الحكم ولكنه أشار الى أن «الحظر لا يطال الصحيفة، بل مديرها» الذي لديه مهلة ٢٠ يومًا ليستأنف الحكم.

ومجلة «إيران الفرضة»، المتخصصة في الأبحاث الاقتصادية والسياسية، تنتقد بقوة النظام الإيراني إلا انها مؤيدة نسبيًا للرئيس الاصلاحي، محمد خاتمي.

ويؤكد الحكم على عظة الله صحابي الضغوط المتزايدة، التي تمارس على الصحافة القريبة من الأوساط الليبرالية والاصلاحية في إيران.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة حيفا

ندعو جميع الرفاق الى حضور اجتماع الكادر الهام حول الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية.

وذلك يوم الاربعاء ٩/١٢/٩٨ الساعة ١٩:٠٠ في نادي «اميل توما» – درج الموارنة – حيفا.

السكرتارية

تعزية

رئيس واعضاء مجلس ادارة صندوق «القدس» وجميع العاملين فيه يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة المرحوم والى عموم آل كردوش في الناصرة والوطن والخارج والى جميع العاملين في المؤسسات الوطنية التي أسسها وترأسها وادارها لوفاة

المناضل منصور كردوش

الذي قضى حياته في النضال من اجل شعبه ووطنه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكبير بوافر رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهمنا جميعًا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

هشام شرابي

واشنطن – الولايات المتحدة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عضو بلدية حيفا ايمن عودة والى اهله وعموم آل عودة لوفاة المأسوف عليه

محمود عبد الحي عودة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – حيفا

مطلوب

موزعون لجريدة

«الإتحاد»

في حيفا

ت:

٠٤/٨٥٣٣٩٧٦.

مع وردة

مطلوب

موزع لجريدة

«الإتحاد»

في قرية المكر

للاتصال على هاتف:

٩٥٦١٦١٧-٠٤.

مناقصات السلطات المحلية

نشر : رقم ١٩٩٨/٨٨

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	التلفون + العنوان	اسم رئيس السلطة
حرفيش	٩٨/١		مطلوب/ة ضابط/ة مراقبة منظم بنصف وظيفة	١٩٩٨/١٢/١٧	٠٤/٩٩٧٧٤٧٣	مفيد عامر

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض

ايرتور تعرض عليكم السفر الى مونتريال وتورنتو في كندا* بـ $749 فقط

* السعر ساري المفعول ما بين ٩٨/١٢/١٦ ولغاية ٩٩/١/٣١ بشرط حجز التذاكر واصدارها نهائياً حتى ٩٨/١٢/١١ وتعرض عليكم العديد من المواقع في اوروبا** باسعار لا تضاهى:

الدولة	المدينة	السعر**
بريطانيا	لندن***	$349
	مانشستر	$349+$39
فرنسا	باريس***	$349
	مرسيليا	$349+$39
هولندا	امستردام	$349+$39
اليونان	اثينا	$349+$39
اسبانيا	مدريد	$349+$39
	برشلونة	$349+$39
المانيا	برلين	$349+$39
	ميونخ	$349+$39
هنغاريا	بودابست	$349+$39
رومانيا	بوخارست	$349+$39
بلجيكا	بروكسل	$349+$39
الدنمارك	كوبنهاجن	$349+$39
سويسرا	جنيف	$349+$39
	زويرخ	$349+$39
البرتغال	لشبونه	$349+$39
ايطاليا	روما	$349+$39
	ميلانو	$349+$39
التشيك	براغ	$349+$39
السويد	ستوكهولم	$349+$39
فنلندا	هلسنكي	$349+$39
النمسا	فيينا	$349+$39

** لراحتكم، باضافة $٣٩ فقط يمكنكم العودة عبر احدى رحلات ال عال من أي موقع ترغبون به في اوروبا حسب الجدول اعلاه.

كذلك بامكانكم الطيران الى اي موقع في اوروبا والعودة من لندن في امسية السبت او من باريس يوم الاحد.

*** يتم الطيران برحلات مختارة ايام الجمعة ابتداء من ٤ كانون الاول

بامكانكم الطيران يوم الجمعة والعودة من لندن في امسية السبت (لا يهم اية امسية سبت) او السفر الى باريس يوم الجمعة والعودة من باريس يوم الاحد.

التفاصيل الكاملة لدى وكلاء السفر





سلطة الموانىء والقطارات

قطار اسرائيل

مناقصة رقم أ ب/٩٨/ر/١٩

خدمات حراسة وحماية في محيط قطار اللد

سلطة الموانىء والقطارات – قطار اسرائيل (فيما يلي: «السلطة»)، تطلب بهذا عروضا للسعر لتقديم خدمات حراسة وحماية في محيط قطار اللد، كالمفصل في مستندات المناقصة.

١– مدة التعاقد هي لسنة واحدة. تحتفظ السلطة لنفسها بالامكانية لتمديد التعاقد بين الفينة والأخرى لفترات اضافية حتى سنتين اضافيتين.

٢– فيما يلي شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:

أ– لمقدم العرض خبرة مثبوتة في تقديم خدمات حماية / حراسة لمدة سنة على الأقل خلال السنوات الخمس الأخيرة لهيئات عامة، الأمر صحيح لتاريخ تقديم العرض.

ب– يشغل مقدم العرض ٨ حراس على الأقل، يوميا في موقع عمل محدد مدة ١٢ شهرا متواصلا، خلال السنوات الـ ٣. الأمر صحيح لتاريخ تقديم العرض.

ج– لمقدم العرض فرع فعال لمدة سنتين على الأقل في منطقة يهود او اللد او الرملة او روحوفوت أو منطقة أقرب الى محيط القطار في اللد. يشغل مقدم العرض في الفرع ٣٥ حارسا/ حاميا خلال السنة الأخيرة التي سبقت موعد تقديم عرضه. ولفرع مقدم العرض ٤ زبائن على الأقل خلال كل السنة الأخيرة.

د– يشغل مقدم العرض ١٠٠ حامي/ حارس في آن واحد على الأقل خلال السنة الأخيرة.

هـ – لمقدم العرض رخصة سارية المفعول لتنفيذ خدمات حراسة بموجب قانون المحققين الخصوصيين وخدمات حراسة لعام ١٩٧٢.

و– لدى مقدم العرض جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦.

ز– يرفق مقدم العرض بعرضه كفالة بنكية مرتبطة بجدول الاسعار للمستهلك بقيمة ٥٠،٠٠٠ ش.ج لأمر سلطة الموانىء والقطارات – قطار اسرائيل لضمان عرضه اذا ما قبل، تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٢٨/٢/١٩٩٩.

ح– الاشتراك في لقاء مقاولين كالمطلوب في هذه المناقصة.

٣– على مقدم العرض أن يرفق جميع التصديقات و/او المستندات المطلوبة لاثبات وفائه بالشروط المسبقة اعلاه، بما في ذلك تصديق مدقق حسابات/ محام، كما هو مذكور في الشروط المسبقة ج، د أعلاه.

٤– على المشاركين في المناقصة ان يكونوا واعين بانه في نطاق اعتبارات السلطة لاختيار الفائز في المناقصة يرجح حسب المعايير التالية:–

٤.١– مدى رضى سلطة الموانىء والقطارات وزبائن اخرين يقدم لهم الفرع خدمات حراسة وحماية على أساس المعطيات التي تلقتها – ٣٥٪.

٤.٢– المجموع الكلي للسعر بموجب قائمة الكميات. – ٦٥٪

٤.٣– تحتفظ السلطة لنفسها بالحق في عدم قبول عرض شركة رفضت في مناقصات السلطة و/او اوقف عملها بسبب خرق عقد وذلك خلال السنوات الـ ٦ الأخيرة عند تقديم خدمات حماية / حراسة في اجهزة السلطة.

٥– لقاء مقاولين الزامي، يعقد بتاريخ ١٧/١٢/٩٢ الساعة الـ ١٠:٠٠ في محطة القطار في اللد في غرفة الجلسات المتاخمة لكراج القاطرات.

٦– يمكن شراء نماذج العروض ونموذج عن العقد بواسطة حوالة فقط، لقاء ١١٧٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م) غير مسترد، في شعبة المشتريات والتعاقدات في محيط مكاتب ادارة القطار قرب محطة القطار تل ابيب مركز على اسم سافيدور (ارلوزوروف سابقا) في الايام الأحد – الخميس ما بين الساعة الـ ٩:٠٠ الـ ١٥:٠٠، للتنسيقيات والاستيضاحات تلفونيا في قسم التعاقدات تلفون: ٠٣–٦٩٣٧٥٦٣ او ٠٣–٦٩٣٧٥٥٢

٧– يجب تقديم العرض في ظرف مغلق حتى تاريخ ٢٤/١٢/١٩٩٨ الساعة الـ ١٣:٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٥ في شعبة المشتريات والتعاقدات في محيط مكاتب ادارة القطار في تل ابيب.

٨– لا تتعهد السلطة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر. يحق للسلطة ان تقرر ان عددا من العروض ملائمة مع تقسيم التعاقد فيما بينهم.

٩– تنشر مناقصات السلطة في مواقع الانترنت التابعة لمكتب الاعلان الحكومي وقطار اسرائيل (WWW.ISRARAIL. ORG.IL) في كل حالة تناقض بين صيغة النشر، تكون الصيغة المنشورة في الصحيفة هي الصيغة المحددة.

اوجلان مستعد لأن يحاكم أمام محكمة دولية

● بون – الوكالات – جدد زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، الموضوع قيد الاقامة الجبرية في روما في مقابلة مع شبكة «زي.دي.اف» الالمانية للتلفزيون، امس الاحد، استعداده للمثول امام محكمة دولية.

وقال اوجلان «انني جاهز للمثول في اي وقت امام محكمة دولية يديرها قضاة مستقلون لتحديد من المسؤول، نحن ام الحكومة التركية، عن التصعيد والمواجهات المسلحة التي ادت الى مقتل الآلاف من كل جهة».

وكان اوجلان اعرب عن استعداده، في الثالث من الشهر الحالي في مقابلة مع صحيفة «ال موندو» الاسبانية، لان يحاكم امام اي محكمة قادرة على ضمان حقه في الدفاع عن نفسه وتأمين محاكمة عادلة، ولكن «ليس في تركيا ولا المانيا حتماً» وذلك بغية «ادانة وحشية تركيا».

الا ان الجبهة الوطنية لتحرير كردستان، الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني، نفت بشكل قاطع ان يكون اوجلان ادلى بهذه التصريحات للصحيفة. ونسبت الجبهة حديثه الى موكله الايطالي.

واضاف اوجلان للتلفزيون الالماني «لقد بذلنا جهوداً منذ العام ١٩٩٠ من دون توقف لفتح حوار مع انقرة بهدف التوصل الى حل سلمي للمسألة الكردية في تركيا. لكن الجواب كان مقتل ٩٠ موظفاً حكومياً من الحزبين الكرديين القانونيين وحظرهما».



* متظاهرون اكراد في باريس يطالبون باطلاق سراح اوجلان *

جدل حول جائزة نوبل للطب للعام ١٩٩٨

● ثلاثة امريكيين يحصلون على الجائزة على حساب بريطاني ●

● ستوكهولم – الوكالات – قالت صحيفة «سفينسكا داغبلادت» السويدية ان جدلاً حامياً يدور داخل الاوساط العلمية في السويد حول جائزة نوبل للطب للعام ١٩٩٨ التي ستسلم يوم الخميس المقبل، في ستوكهولم الى ثلاثة امريكيين «على حساب» بريطاني، كما يقول بعض الاختصاصيين.

وكانت جائزة نوبل للطب قد منحت في ١٢ تشرين الاول الى علماء الصيدلية الامريكيين الثلاثة روبرت فورغوت ولويس ايغنارو وفريد مراد لتمكنهم من اثبات اهمية «أحادي اوكسيد الازوت» في جهاز القلب والشرايين ومقاومة الالتهابات».

وسمحت اعمال العلماء الثلاثة، ايضاً، بمعرفة افضل لآلية الانتصاب وقادت بشكل غير مباشر الى التوصل الى عقار «فياغرا» لمقاومة العجز الجنسي حسبما اعلنت مؤسسة كارولين التي تمنح الجائزة في كل عام.

وقال الصحيفة ان بعض الاختصاصيين يعتبرون ان الجائزة كان يجب ان تمنح للبريطاني من اصل هندوراسي سالفادور مونكادا، عضو اكاديمية العلوم في الولايات المتحدة المعروف في الاوساط العلمية الدولية بأنه احد اهم الباحثين في مجال الطب في العالم.

ونقلت عن هؤلاء المختصين قولهم ان مونكادا كان اول من نشر اعمالاً تؤكد ان احادي اوكسيد الازوت، الذي يعتبر عادة ملوثاً للجو يوجد في انبعاثات عوادم السيارات هو عملياً منظم اساسي لجهاز القلب والشرايين في الجسم البشري.

وكان مونكادا قد وصف خصائص هذا الغاز ك «وسيط كيميائي» يثير توسع الشرايين بمنعه تقلص الخلايا العضلية في مقال في مجلة «نايتشر» في تموز ١٩٨٧ اي قبل خمسة اشهر من اول مقال بهذا الخصوص نشرها لويس ايغنارو في كانون الاول من العام نفسه.

وقال مونكادا للصحيفة السويدية «انه امر غير مفهوم. جائزة نوبل منحت عن فرضية. حسب معرفتي فإن الاثبات هو الاهم في العلوم وليس الفرضية مهما كانت صحتها».

وكانت اعمال لويس ايغنارو استاذ الصيدلية في كلية الطب بجامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس قد اشارت الى ان مادة مجهولة تدعى «اي دي ار اف» هي المسؤولة عن توسع الشرايين. لكن مونكادا كان اول من اثبت ان هذه المادة هي عملياً احادي اوكسيد الازوت.

ورأى مونكادا، الذي يرأس منذ ١٩٩٦ معهد ولفسون في «يونيفرسيتي كوليدج» في لندن ان «مؤسسة نوبل تحاول اعادة كتابة التاريخ». وقال ان منح الجائزة الى الامريكيين هو نتيجة هيمنة الولايات المتحدة في مجال البحث الطبي والتقليد العريق لمجموعات الضغط (اللوبي) في هذا البلد. وهناك (٧٩) امريكياً من بين ١٦٥ عالماً نالوا جائزة نوبل للطب.

ليبيا: حل قضية لوكربي بات قريباً

● طرابلس – الوكالات – اكد مصدر في اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزارة الخارجية الليبية)، امس الاحد، قرب التوصل الى حل لقضية لوكربي «خاصة بعد المحادثات التي اجراها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان» في ليبيا.

وجاء في بيان وكالة الانباء الليبية الرسمية «جانا» نقلاً عن اللجنة: «تردد وسائل الاعلام العالمية تساؤلات واستفسارات حول مدى امكانية التوصل لحل لما يسمى بقضية لوكربي وفي هذا الصدد اكد مصدر في اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي قرب التوصل الى حل لهذه القضية خاصة بعد المباحثات المثمرة التي اجراها الامين العام للامم المتحدة مع امين اللجنة» عمر المنتصر.

وقد اشار انان، في ختام محادثاته مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، الى تقدم في تسوية هذه المشكلة ولكن ليس الى اتفاق، كما التقى المنتصر ايضاً في سرت على بعد ٥٠٠ كيلومتر شرق طرابلس.

وكان الامين العام للامم المتحدة يسعى الى اقناع القذافي بتسليم الليبيين اللذين يشتبه في تورطهما في الاعتداء على طائرة البانام، التي انفجرت فوق لوكربي مما اسفر عن وقوع ٢٧٠ قتيلاً في ١٩٨٨، الى هولندا مقابل تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا منذ ١٩٩٢.

وقال انان، خلال مؤتمر صحافي في مطار طرابلس لدى عودته من سرت، ان «المحادثات كانت بناءة وايجابية واكدت ليبيا انها جدية ومستعدة لتسوية قضية لوكربي».

من جهته اعلن المنتصر ان «التقدم كان ايجابياً وثمة اجراءات قانونية يجب علينا اتباعها. اننا نسعى الى ذلك ويفترض ان لا يتطلب هذا الامر وقتاً طويلاً».

واضاف ان مؤتمر الشعب العام الليبي، وهو اعلى هيئة قيادية في ليبيا، الذي يعقد اجتماعاً غداً الثلاثاء، في سرت يستغرق خمسة ايام «سيناقش جميع القضايا الليبية السياسية الداخلية منها والخارجية».

وحسب مصدر في الامم المتحدة فإن المنتصر تعهد بالتوصية باتفاق حول قضية لوكربي خلال هذا الاجتماع.

وتبقى العقبة الرئيسية امام التوصل الى اتفاق مسألة مكان اعتقال الليبيين في حال ادانتهما، حيث ترفض طرابلس ان يمضيا فترة عقوبتهما في هولندا، كما تطلب الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان تصران على هذه النقطة.

وقد اعربت وزارة الخارجية الامريكية، الليلة قبل الماضية، عن خيبتها بعد لقاء انان والقذافي لكن في المقابل اعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك، امس الاحد، انه «متشجع جداً» بنتائج هذه المحادثات.

قبرص تؤكد عزمها على نشر الصواريخ الروسية

● نيقوسيا – «و.ص.ف.» – اكد الرئيس القبرصي، غلافكوس كليريديس، امس الاحد، ان بلاده لا تزال عازمة على نشر صواريخ «اس – ٣٠٠» الروسية في حال عدم تحقيق اي تقدم في حل المسألة القبرصية.

ونقلت وكالة الانباء القبرصية عن كليريديس قوله ان القرار، الذي اتخذه المجلس الوطني (يضم رؤساء الاحزاب السبعة) بالاجماع، لنشر الصواريخ لا يزال ساري المفعول وكذلك الامر بالنسبة لشروط تأجيل استلامها.

وذكر كليريديس ان الشروط تتعلق «ببدء مفاوضات مع القبارصة الاتراك مع احتمال تحقيق تقدم لحل المسألة القبرصية او تقدم جوهري حول مسألة الامن مع احتمال نزع الاسلحة في الجزيرة».

ولم تستبعد اليونان، الحليف العسكري لقبرص، نشر الصواريخ في جزيرة كريت. وقال وزير الخارجية اليوناني، ثيودور بانغالوس، في باريس «انها ليست فكرة عبثية» مشيراً في الوقت ذاته الى عدم اتخاذ قرار بهذا الشأن بعد.

ومن جهتها، اكدت الحكومة القبرصية ان المجلس الوطني، الذي سيعقد اجتماعاً قبل منتصف الشهر الحالي، هو الجهة التي ستقرر مصير الصواريخ.

مقربون من خاتمي يطلقون حزباً سياسياً في ايران

● طهران – الوكالات – ذكرت الصحف الايرانية، امس الاحد، ان نحو مئة شخصية من اليسار الراديكالي الاسلامي، قريبة من الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي، اعلنت امس الاول السبت، تشكيل حزب سياسي جديد يهدف الى دعم رئيس الدولة.

ويضم هذا الحزب، الذي اطلق عليه اسم «جبهة مشاركة ايران الاسلامية» وزراء، ومسؤولين حكوميين سابقين وشخصيات سياسية ودينية وجامعية تنتمي الى الحركة الاسلامية الراديكالية، التي كانت تحكم في ايران بين ١٩٨٠ و١٩٨٩.

* خاتمي *

وقالت هذه الحركة الجديدة، التي يمكن تصنيفها في خانة «وسط اليسار» انها حركة «تعددية ودمقراطية» تنوي الدفاع عن «الحريات العامة والمدنية» وتشجيع «التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الجمهورية الاسلامية».

وتأمل «جبهة مشاركة ايران الاسلامية» في التشجيع على «مشاركة شعبية اكبر في السلطة في اطار سليم ودمقراطي».

واكد موقع البرنامج، الذي نشرته الصحف «اننا نأمل في ان يستطيع هذا الحزب الجديد المساهمة في تطبيق المبادئ الثلاثة الاساسية للنظام وهي حرية التعبير والمنطق في الحوار واحترام القوانين».

اعلان

ندعو اعضاء سكرتارية منطقة الحزب الشيوعي في منطقة شفاعمرو لحضور اجتماع السكرتارية الذي سيعقد يوم غد الثلاثاء ٩٨/١٢/٨ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي – شفاعمرو.

الابحاث:

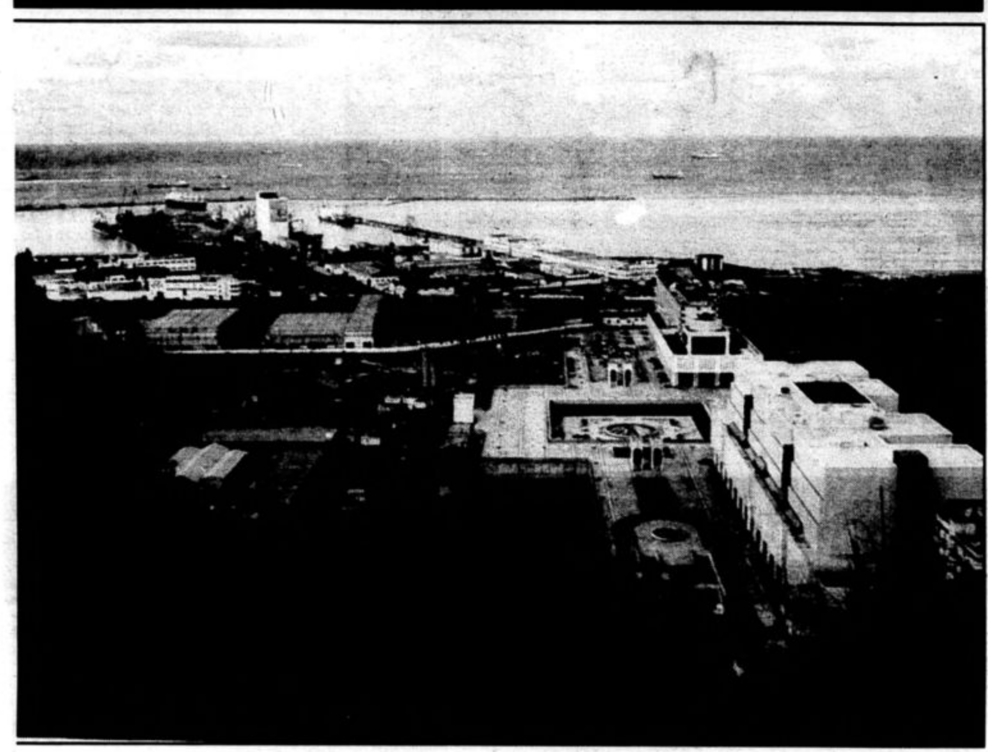
١) تلخيص معركة انتخابات البلديات والمجالس المحلية في منطقة شفاعمرو

٢) مواضيع أخرى

ايها الرفيق، الحضور هام وضروري

مع الاحترام
سكرتير المنطقة
عادل ابو الهيجا

تراجع اسعار النفط قد يكون بمثابة رصاصة الرحمة على الاقتصاد الجزائري



* المرافق الاقتصادية الجزائرية تعاني جراء الديون المتراكمة *

● الجزائر – الوكالات – يهدد تراجع اسعار النفط الذي تحقق مبيعاته اكثر من (٩٥٪) من عائدات الجزائر بالعملة الصعبة رصاصة الرحمة على اقتصاد مترنح في الوقت الذي يتوجب فيه على الحكومة تسديد قسم كبير من ديونها.

وعلى الجزائر، التي تبلغ ديونها الخارجية قرابة (٣٠) مليار دولار، ان تسدد العام ١٩٩٩ ستة مليارات دولار بعد ان سددت (٥.٦) مليارات دولار العام ١٩٩٨.

ويمثل المبلغ، الذي يجب تسديده خلال هاتين السنتين، مجموع عائدات النفط لمدة سنة بكاملها على اساس ان يكون سعر البرميل (١٥) دولاراً. وتنتج الجزائر نحو (٩٥٠) الف برميل من النفط يومياً اضافة الى (١١٥.٨) مليون طن من الغاز سنوياً يحدد سعرها على اساس (٨٠٪) من سعر النفط.

وبعد ان وجدت نفسها عاجزة عن تسديد ديونها العام ١٩٩٤، وقعت الجزائر مع صندوق النقد الدولي اتفاقاً حول اعادة جدولة ديونها، مما سمح لها باجتياز هذه المرحلة الصعبة.

وبموجب هذا الاتفاق، شرعت الجزائر بتنفيذ برنامج لتحرير اقتصادها الذي كان موجهاً من قبل الدولة.

وبفضل هذه المعالجة، تمكنت الجزائر من التخلص من عدد كبير من الصناعات المتعثرة التي انشئت في عهد هواري بومدين (١٩٦٥-١٩٧٩) وكانت تستخدم عدداً كبيراً من العمال من دون ان تتمكن من ارساء الاسس لصناعة متنوعة وتنافسية.

وقد ادى تخصيص قطاعات بكاملها منذ ثلاثة اعوام الى صرف نحو (٤٠٠) الف شخص مما اثار نقمة شعبية ضد حكومة احمد اويحي.

ومن المقرر ان يتخلى اويحي عن منصبه لصالح رئيس آخر يكلف بإعداد الانتخابات الرئاسية في نيسان بعد ان اعلن الرئيس الامين زروال في ايلول عزمه التخلي عن الحكم قبل انتهاء ولايته.

واتاحت سياسة التقشف هذه خفض التضخم بحسب الارقام الرسمية ا (٥٪) بينما كان ٣٠٪ العام ١٩٩٥. الا ان الاقتصاديين لا يوافقون ع هذه الارقام رغم ان صندوق النقد الدولي اعرب في مناسبات عدة ؛ ارتياحه للسياسة الاقتصادية الجزائرية.

ولكن تراجع اسعار النفط الذي سبق ان افقد الجزائر العام ١٩٩٨ ثلا مليارات دولار (نحو ٢٥٪ من عائداتها النفطية)، قد يؤدي حتماً الى اعا النظر في موازنة العام ١٩٩٩ التي اعتمدها البرلمان في نهاية تشرين الثا الماضي.

وكانت السلطات تمسكت رغم نصائح الاخصائيين برهانها على ان سع برميل النفط سيبقى بحدود (١٥) دولاراً. الا انها وبعد ان انخفض سع البرميل الى ما بين (١٠) و(١١) دولاراً وجدت نفسها في مأزق.

وستجد الحكومة الجزائرية صعوبة كبيرة للتخلص من هذا الوض خصوصاً بعد ان وضعت ميزانية للعام ١٩٩٩ يبلغ العجز فيها (٤٠٪) عا اساس ان سعر البرميل سيكون (١٥) دولاراً.

ولم يستبعد وزير المالية عبد الكريم حرشاوي الذي ادرك خطورة الوا الاقتصادي، ان يلجأ الى قانون مالي اضافي ان لم تتحسن الاسعار.

ومن المنتظر ان يعتمد هذا القانون مزيداً من التقشف في بلد يعاني ، العنف الاسلامي وحيث البطالة بلغت رسمياً (٢٨٪) من اليد العاملة ا ما يساوي ثلاثة ملايين شخص، معظمهم من الشباب والنساء.

واثر التدهور اليومي لمستوى المعيشة في البلاد، حذر الاتحاد العـ لنقابات العمال الجزائريين بتحرك نقابي واسع النطاق وشل الحركة في البلا عبر اضراب عام.

وفي مؤشر على تدهور الوضع الاقتصادي، انتحر نحو ستين ـ الاجراء الذين صرفوا من عملهم او تم تهديدهم بذلك في الاشهر الاخيـ علماً بأن الدين الاسلامي الذي يدين به معظم الجزائريين، يعتبر كافراً كل ـ يلجأ الى الانتحار.

اوبك قد تقرر خفضاً جديداً للإنتاج في آذار المقبل

● الدوحة – وكالات الانباء – اكد وزير الطاقة القطري، عبد الله بن حمد العطية، ان منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) قد تقرر خلال اجتماعها المقبل في آذار خفضاً جديداً للانتاج للحد من تراجع اسعار النفط.

واعلن عطية للصحافيين «ان جميع الخيارات ستكون مفتوحة للوصول الى الحل الافضل سواء عن طريق تمديد الاتفاقية الحالية او باجراء تخفيض جديد للانتاج».

واتهم الوزير القطري دولاً في «اوبك» بتجاوز حصصها، الا انه اشار الى ان نسبة الالتزام بين الدول الاعضاء في المنظمة بلغت (٩٠٪)، واعتبر ذلك «مؤشراً ايجابياً».

وقال الوزير، الذي تعتبر بلاده من اصغر الدول المنتجة في «اوبك»، «هناك تجاوزات في حصص انتاج بعض اعضاء اوبك»، مضيفاً «سنبحث الامر مع الدول المعنية».

وقد اتهمت الكويت، وهي عضو كبير في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» دولاً اخرى في المنظمة بتجاوز حصصها في الانتاج النفطي.

واعلن وزير النفط الكويتي، الشيخ سعود ناصر الصباح، «ما زال هناك تجاوز لحصص الانتاج من قبل بعض اعضاء اوبك وعدم الالتزام بالتخفيضات المقررة» في آذار الماضي (٢.٦ مليون برميل يومياً) مؤكداً ان الكويت «التزمت بالتخفيض بنسبة مئة في المئة».

ولم تتمكن «اوبك» خلال اجتماعها الوزاري السداسي الاخير، الذي عقد في فيينا من اتخاذ قرار بتخفيض انتاجها النفطي مجدداً للحد من التدهور الكبير في اسعار النفط.

واجل وزراء النفط كل قرار بهذا الشأن الى اجتماعهم المقبل في ٢٣ آذار المقبل.

٢٥٠ مليون دولار حجم الواردات العراقية من مصر

● القاهرة – الوكالات – اكد وزير التجارة العراقي، محمد مهدي صالح، الذي وصل، يوم الجمعة الماضي، الى القاهرة في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام في تصريح للصحافيين ان قيمة الواردات العراقية من مصر بلغت (٢٥٠) مليون دولار هذا العام.

وكان صالح قد اكد في حزيران انه يتوقع ارتفاع حجم المبادلات بين القاهرة وبغداد في هذه السنة وخصوصاً الصادرات المصرية، ليصل الى مليوني دولار.

وفي اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء» بلغ حجم الصادرات المصرية الى العراق ١٠٣ ملايين دولار بين تموز ١٩٩٧ وآذار ١٩٩٨ و(٢٠.٦) مليون دولار خلال السنة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧.

وتشكل المواد الغذائية والادوية القسم الاكبر من الصادرات المصرية الى العراق التي استؤنفت في ١٩٩٦ بعد توقف دام ست سنوات.

وبموجب هذا الاتفاق يسمح للعراق ببيع كمية من النفط بقيمة (٥.٢) مليارات دولار كل ستة اشهر لشراء المواد الغذائية والادوية للشعب العراقي.

وقال صالح ان ممثلين عن عدة وزارات بينها وزارتا الصحة والتعليم يرافقونه في زيارته للقاهرة لابرام «عقود جديدة» مع السلطات المصرية تشمل استيراد «معدات بناء وادوية» من مصر.

يذكر ان تحسناً طرأ على العلاقات المصرية العراقية قبل سنتين بالرغم من ان بغداد والقاهرة لا تقيمان علاقات دبلوماسية بينهما منذ حرب الخليج في ١٩٩١.

اتفاق تمهيدي بين «موبيل» وقطر لمشروع بقيمة مليار دولار

● الدوحة – وكالات الانباء – وقعت قطر اتفاقاً تمهيدياً مع شركة «موبيل» الامريكية لمشروع قيمته مليار دولار يقضي بتزويد السوق القطرية بالغاز الطبيعي.

وقد وقع الاتفاق في الدوحة بين شركة «موبيل اويل قطر» وهي فرع محلي للمجموعة الامريكية و«المؤسسة العامة القطرية للبترول».

وقد نص الاتفاق على تطوير مشروع استثمار حقل غاز الشمال، احد اكبر حقول الغاز في العالم، بطاقة (٢٨.٥) مليون متر مكعب يومياً.

وسيسمح الاتفاق بامداد مشاريع توليد الطاقة والمشاريع البيتروكيميائية والكيميائية والمشاريع الاخرى في مدينة رأس لفان الصناعية، وكذلك باقي المشاريع في دولة قطر.

وينص المشروع، ايضاً، على انتاج المكثفات والبوتان والبروبان والايثان.

ويتوقع ان يبدأ الانتاج في عام ٢٠٠٢ على ان يوقع الاتفاق النهائي في ١٩٩٩.

وتعتمد قطر، الدولة الصغيرة المنتجة للنفط، في اقتصادها على احتياطيها من الغاز وهو الثالث عالمياً بعد روسيا وايران.



أمّا حكومة!

□ بدا، يوم أمس الأحد، أنه ما من مخرج أمام بنيامين نتنياهو، للحفاظ على سلامته وسلامة حكومته، إلاّ السعي المحموم لاسترضاء دافيد ليفي وحركته «جيشر». ورغم أن هذا الأخير أعلن أنه حسم أمره، بعدم العودة إلى الحكومة، فانه ما شيء يضمن عدم العودة هذه بعد.

غير أنه بغض النظر عن كل ذلك، وعما حصل من قبل أيضًا، فان جميع الأوضاع في البلاد أصبحت متفاقمة إلى الدرجة التي لم يعد ينفع شيء بازائها، أكثر من إسقاط هذه الحكومة وتقريب موعد الانتخابات العامة.

وينطبق هذا الكلام على حكومة نتنياهو بالذات، لأنه لا يكاد يمر يوم من غير أن تقدّم فيه مزيداً من القرائن على كونها قد استنفدت نفسها في مختلف الصُعُد، السياسية والاقتصادية وحتى الاجتماعية.

إن نموذجًا صغيراً واحداً، من الساعات الأربع والعشرين الماضية، يؤكد ذلك. وهو النموذج المرتبط باشتراط نتنياهو لاستقبال وفد من حركة «أربع أمهات»، بعد حوالي سنة من المطالبات الملحة، بأن لا يكون ضمن الوفد مندوب ثاكل، أبًا كان أم أمًا.

بهذا النموذج يثبت نتنياهو أن ما يحركه يمكن أن يكون أي شيء سوى أن يكون تلك المشاعر الإنسانية الصادقة، وهو ما يجعله يدير ظهره لآلام الناس، بمن فيهم ناسه، فما بالكم بالآخرين؟

ولا يمكن، وهذا النموذج الأخير أمامنا، إلا أن نعيد إلى الأذهان ما فعلته هذه الحكومة بإزاء إضراب الطلبة الجامعيين. وكذلك ما فعلته وتفعله مع الشعب العربي الفلسطيني، الذي تشهد مدنه وقراه ومخيماته، في هذه الأيام بالذات، هبّة شعبية عارمة تضامنًا مع أسرى الحرية ومن أجل وقف الاستيطان.

ولئن كانت، في مثل هذه الإعادة لبعض حلقات مسلسل الخيبات الأخيرة، إفادة ما فانها بكل تأكيد لا تنعكس على الحكومة. مع هذا فاننا ما زلنا ننتظر أن تنعكس بقوة أكبر على المعارضة، وعلى جميع الحركات المناصرة للسلام، التي لا يزال في مقدورها إذا تحركت معًا أن تسقط الحكومة وتفتح المجال، بذلك، أمام خيار أكثر إنسانية لمصلحة شعبي البلاد وشعوب المنطقة كافة.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مع تصعيد التوتر والمواجهة في المناطق المحتلة:

هل تنجح ممارسة سياسة الجريمة والعقاب في إنقاذ حكومة نتنياهو من الأزمة؟!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

■ تشهد ساحة الصراع والمواجهة الفلسطينية - الاسرائيلية تصعيداً خطيراً قد يؤدي الى انفجار كارثي جراء ممارسة حكومة نتنياهو سياسة ارتكاب الجريمة والعقاب في آن واحد منذ توقيع مذكرة «واي بلانتيشن» تحت المظلة الامريكية.

فالتطورات المأساوية منذ توقيع مذكرة «واي» تشير الى مصداقية ما اكدناه إبان الاتفاق في «واي» حول مدى التزام نتنياهو بتنفيذ الاتفاق وعدم اللجوء الى اختلاق المبررات والاحابيل لتشويه هذا الاتفاق وإفراغه من مضمونه كما حدث في موضوع اتفاق الخليل الذي وقع نتنياهو عليه.

فللحفاظ على سلامة كرسي رئاسة الحكومة والائتلاف الحكومي وضمان بقاء «المفدال» وغلاة المتطرفين مكونًا اساسيًا في حكومته وعدم التصويت لتقديم موعد الانتخابات البرلمانية بدأ نتنياهو يلعب بالنار الحارقة من خلال اللجوء الى تكتيك ثعلبي. تكتيك ظاهره تمسك نتنياهو باتفاق «واي» ومضمونه وابعاده الحقيقية استفزاز السلطة الفلسطينية من خلال القيام باجراءات اسرائيلية استفزازية تدفع بالسلطة الوطنية الفلسطينية الى اعلان وقف التعامل مع مذكرة «واي» وتحميلها المسؤولية، وذلك على أمل تحقيق الاهداف الاستراتيجية الاسرائيلية المعادية للحق الفلسطيني المشروع وبالتحرر والسيادة الوطنية في اطار دولة مستقلة، كما سنعلل لاحقًا.

فبعد توقيع مذكرة «واي» قامت الحكومة الاسرائيلية باجراءين اساسيين أديا الى اشعال نار الغضب والمواجهة الشعبية الفلسطينية. فالجريمة الاولى التي ارتكبتها حكومة نتنياهو كانت اشعال الضوء الاخضر لتصعيد هجمة استيطانية هوجاء ومكشفة في شتى مناطق الضفة الغربية الفلسطينية، هجمة تستهدف نهب المزيد من الاراضي الفلسطينية واحتلال قمم التلال والهضاب، لفرض وقائع كولونيالية جديدة تساعد المحتل الاسرائيلي في محاولاته لاقتطاع أجزاء من اراضي السيادة الفلسطينية على طاولة التفاوض حول الحل الثابت والدائم. انها بمثابة دعوة لممارسة العنف واطلاق رسن عربدة سوائب المستوطنين تحت حراسة ودعم قوات الاحتلال لنهب الارض بالقوة من اصحابها الشرعيين وكبت مقاومة الدفاع الشعبي الفلسطيني عن حقه في ملكية أرضه. وقد أدت هذه السياسة المغامرة الى تصعيد حدة التوتر والى تراكم اليأس الفلسطيني وعدم الثقة برغبة حكومة نتنياهو في التسوية السلمية مع الشعب الفلسطيني وفي احترام الحقوق الشرعية الفلسطينية. وشهدت الاسابيع الاخيرة تصعيداً خطيراً على ساحة مواجهة ممارسات الاحتلال الاستيطانية، هب من خلالها ابناء الشعب الفلسطيني في مختلف المناطق بمواجهة جرافات وعصابات الاستيطان.

والجريمة الثانية، التي تتناقض سياسيًا واخلاقيًا ومضمون اتفاقية «واي»، تتجسّم في الاجراء الاستفزازي باطلاق سراح المعتقلين الجنائيين بدلاً من الاسرى السياسيين والامنيين من مقاومي الاحتلال الاسرائيلي. فوفقًا لجميع الاعراف الدولية، وخاصة بعد اعلان «م.ت.ف» في كانون اول ١٩٨٨ في ستوكهولم عاصمة السويد «التخلي عن الكفاح المسلح واعترافها باسرائيل تمشيًا مع القرار التاريخي للمجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة في الجزائر، فان الانتقال من ساحة الحرب الى ساحة التفاوض يستدعي اطلاق جميع اسرى الحرب السياسيين والامنيين.

وادى هذا الاجراء الثعلبي المستهتر بالحق الانساني الفلسطيني وبقضية مفصلية من القضايا المطروحة للتقدم في العملية السياسية الى انفجار الغضب الفلسطيني المشروع وعلى مختلف المستويات. فانفجرت المظاهرات الشعبية في مختلف المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية من القدس الشرقية الى نابلس وجنين ورام الله والدهيشة حتى وصلت الى الناصرة وغيرها داخل اسرائيل. وعمت سجون الاحتلال الاسرائيلي اضرابات السجناء السياسيين والامنيين عن الطعام. وارتفعت من جديد اصوات المعارضة العادلة باطلاق سراح السجناء الامنيين من عرب الجماهير العربيّة الفلسطينية في اسرائيل. وكعادتها لجأت اذرع الاحتلال الاسرائيلي الى قمع التظاهرات الشعبية بشكل وحشي ادى الى وقوع قوافل جديدة من الجرحى.

ونستطيع التأكيد اليوم ان الحكمة السياسية للقيادة الفلسطينية قد أفشلت مخطط نتنياهو في دفع السلطة الوطنية الفلسطينية اعلان وقف التعامل مع مذكرة «واي» جراء الاستفزاز الاسرائيلي من خلال تصعيد الاستيطان وعدم اطلاق سراح الاسرى الامنيين. فبحكمة سياسية عرت السلطة الفلسطينية المواقف العربيدة الاسرائيلية، واكتسبت مزيداً من التأييد في الساحة الاوروبية والدول المانحة وغيرها، من جهة، ومن جهة ثانية رفع الشعب الفلسطيني رأسًا عاليًا على ساحة مواجهة الاجراءات الاحتلالية الجديدة.

وبدلاً من التراجع عن جريمته لجأ الاحتلال الاسرائيلي وحكومة نتنياهو، خاصة بعد الفشل في تحميل السلطة الوطنية مسؤولية تدهور الاوضاع وتصعيد حدة التوتر، لجأ الى ممارسة العقاب بحق العملية السياسية والفلسطينيين واتفاق «واي».

و«العقاب» الجديد يتمثل بالاملاءات الاسرائيلية الجديدة التي تشترطها حكومة نتنياهو لتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاقات «واي»، أي الانسحاب من اراضي ومواقع في منطقة رام الله الفلسطينية. فهي تشترط ان يتعهد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خطيًا وعلنيًا، بعدم الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في ايار المقبل وعاصمتها القدس الشرقية، وان لا يطالب بالافراج عن معتقلين «ايديهم ملطخة بالدماء»، وان توقف السلطة الفلسطينية تحريضها على العنف!!. واستثمر نتنياهو حادث مفترق رام الله وضرب الجندي اساف ميارا وصاحب السيارة يهودا اوليبا ليعلن رسميًا تجميد اتفاق «واي» واغلاق «المعبر الحر» بين الضفة والقطاع، هذا التجميد الذي مورس عمليًا بطرح الشروط الإملائية على السلطة الفلسطينية.

ان اللجوء الي هذه الوقاحة السافرة بالطلب من الفلسطينيين التنازل عمليًا عن ثوابت حقهم الشرعي بالاعلان عن قيام دولتهم المستقلة كما نصت اتفاقات اوسلو للحل المرحلي، واطلاق سراح مقاومي الاحتلال من السجناء السياسيين والامنيين، تعكس حقيقة ان وجهة هذه الحكومة ابداً ليس نحو التوصل الى تسوية سلمية للقضية الفلسطينية. والأخطر من ذلك، ان لجوء حكومة نتنياهو الى ادخال تعديلات - املاءات - على اتفاق «واي» من طرف واحد والاعلان عن تجميد الاتفاق جراء رفض الفلسطينيين للشروط التعجيزية تستهدف حكومة اليمين من ورائه تحقيق ثلاثة اهداف مركزية قد تؤدي الى نسف ودفن ليس فقط اتفاق «واي»، بل كل العملية السياسية في المنطقة.

* فالهدف الاول، العمل على جرجرة اتفاق «واي» لاكثر من ثلاثة اشهر، وتحت يافطة مختلف التبريرات والأحابيل الثعلبية، وحتى موعد ٤ ايار، موعد الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، لتعلن حكومة اسرائيل انها «الحمل الوديع» المعني بنجاح العملية السياسية وتشغل مكبس التنسيق مع واشنطن للضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية باتمام مرحلة اتفاق «واي» اولا مع تعديلات مختلفة تخدم المصالح الاسرائيلية اولا، وتأجيل الاعلان عن قيام الدولة والبدء بجرجرة التفاوض حول الحل الثابت، والتركيز على نية حكومة نتنياهو التقدم في العملية السياسية.

* والهدف الثاني: استغلال الجمود لتنفيذ مشاريع استيطانية مجمدة جراء المعارضة الدولية التي تدين حكومة اسرائيل، واقصد الشروع بتنفيذ برامج الاستيطان في جبل ابو غنيم ورأس العمود وغيرهما، لاتمام مشروع تهويد القدس الشرقية، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، وتقطيع اوصال الوحدة الاقليمية للاراضي الفلسطينية «كواقع موضوعي» لمنع قيام دولة فلسطينية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

* والهدف الثالث: استثمار الجمود وتصعيد حدة التوتر والمواجهات الفلسطينية ضد العربدة الاستيطانية - الاحتلالية لخلق «وقائع موضوعية» لافشال الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الامريكي الى غزة والالتقاء بالرئيس ياسر عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية في ١٤ من الشهر الحالي. فهذه الزيارة تكتسب مدلولاً سياسيًا هامًا إذ ان هذه الزيارة الرسمية لاراضي السيادة الفلسطينية تعتبر اعترافًا رسميًا من حيث المضمون والابعاد بحق السيادة السياسية الفلسطينية الشرعية. وهذا ما لا تريده حكومة اسرائيل.

وما نود تأكيده ان ممارسة حكومة اسرائيل لسياسة الجريمة والعقاب بحق الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية وبحق العملية السياسية لن تنجح في ارجاع عجلة التاريخ الى وراء. وقد تعيق حكومة الكوارث التطور الحتمي الذي لا مفر منه بقيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية كشرط اساسي لضمان الامن والاستقرار والسلام العادل والشامل في المنطقة. وهذا ما تؤكده سياستها الممارسة التي قد تجلب الكوارث على المنطقة وشعوبها وعلى اسرائيل نفسها، وهذا ما يستدعي تفعيل مختلف مكابس الضغط لكبح جماح العربدة الاسرائيلية والزامها على التقيد بالاتفاقات وتنفيذ متطلبات العملية السياسية. وافضل وسيلة للتخلص من العوائق المأساوية ازالة العقبة الاساسية وهي اسقاط حكومة المآسي والكوارث اليمينية.

سعود الأسدي في بيت ساحور

□ بيت ساحور – لمراسل خاص – بدعوة من المركز الفلسطيني للتقارب بين الشعوب جرى لقاء أدبي حميم مع الشاعر سعود الأسدي، الليلة قبل الماضي، في قاعة النادي الارثوذكسي العربي في بيت ساحور. وقد تضمن اللقاء حديثًا عن تجربة سعود الأسدي الشعرية، وقراءات من ديوانه الجديد (شبق وعبق)، الذي سيصدر في ١٩٩٩/١/١.

وفي كلمة التقديم والترحيب بالشاعر التي ألقاها الكاتب القاصّ الأستاذ جمال بنورة، أوجز أعمال الأسدي الأدبية، وبين دوره في الحفاظ على تراث فلسطينيي الداخل وثقافتهم، ونوّه الى أهمية التواصل بين الأدباء الفلسطينيين لرفد المسيرة الأدبية والنضالية للشعب العربي الفلسطيني الطامح في إزالة الاحتلال، ورفع راية الحرية والاستقلال.

بحرانيّ من أصل فلسطيني يؤكد أنه يملك إحدى أصغر النسخات من القرآن الكريم

□ المنامة – «و.ص.ف.» – أكد مواطن بحرانيّ (من أصل فلسطيني)، أنه يملك نسخة من أصغر النسخ عن القرآن الكريم، يساوي حجمها نصف حجم علبة الكبريت، كما ذكرت أمس الأحد، وكالة الأنباء البحرانية.

وأوضحت الوكالة أن عارف علي البيتم، الذي هاجر من فلسطين منذ قرابة ٤٠ عامًا، أكد أن والدته تسلمت هذه النسخة من زوجها الذي كان ضابطًا في الجيش العثماني.

وأضافت الوكالة أن هذه النسخة التي يبلغ طولها (١.٩) سنتيمتر وعرضها سنتيمترًا واحدًا، لا يمكن قراءتها الا بواسطة عدسة مكبرة.

وكان مواطن مصري، محمد عبد الحليم حماد، قال في تشرين الأول، إنه يملك ايضًا احدى أصغر النسخ عن القرآن الكريم في العالم، طولها (٢.٥) سنتيمتر، وعرضها سنتيمتر واحد، وسماكتها سنتيمتر واحد، وأشار الى أنه ورثها عن والده وأنه على استعداد لبيعها بـ (٣٠) ألف دولار.

وفاة السينمائي البريطاني فريدي يونغ الفائز بثلاث جوائز اوسكار

● لندن – الوكالات – توفي هذا الاسبوع في لندن عن ٩٦ عامًا السينمائي البريطاني فريدي يونغ، الذي نال ثلاثة اوسكارات خلال حياته المهنية كمصور.

ونال يونغ جوائز الاوسكار عن افلام «لورنس العرب» في ١٩٦٢ و«دكتور جيفاغو» في ١٩٦٥ و«ابنة ريان» في ١٩٧٠، في الوقت نفسه مع مخرج هذه الافلام، ديفيد لين.

كما رشح مرتين لنيل الجائزة عن فيلم «ايفانهو» في ١٩٥٢ و«نيكولا والكسندرا» في ١٩٧٠.

بدأ يونغ حياته المهنية كمصور سينمائي في ١٩١٧ وهو في الخامسة عشرة، حيث برزت بسرعة موهبته كمصور. وفي ١٩٢٩ وقع عقدًا مع ستوديوهات «مترو غولدن ماير» السينمائية حيث كان فيلمه الاول «الدانوب الازرق».

ثم ترك شركة «مترو غولدن ماير» في نهاية الحرب العالمية الثانية ليصبح مدير تصوير لحسابه الخاص. وبين افلامه هناك خصوصًا فيلم «قيصر وكليوباترا» في ١٩٤٩ الذي كان اكثر الافلام البريطانية كلفة في ذلك الوقت، وفيلم «لا نعيش سوى مرتين» من سلسلة افلام جيمس بوند في ١٩٦٧.

ولم تسمح له مهنته كمصور بالانتقال الى الاخراج سوى في سن الثانية والثمانين عندما اخرج فيلمًا للتلفزيون.

وقد تزوج يونغ، الذي توفي الثلاثاء، مرتين وانجب ثلاثة اولاد.



* صورة من فيلم «لورانس العرب» *

مهرجان القاهرة السينمائي

«نسيم الروح» من سوريا، «فنتازيا» تقارب الواقع

● القاهرة – الوكالات – يقدم المخرج السوري عبد اللطيف عبد الحميد، في فيلمه الجديد «نسيم الروح» المشارك في مسابقة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي لوحات تجريدية ذات ابعاد جمالية مشهديًا، تغوص في اغوار النفس البشرية بحثًا عن تجليات الروح الانسانية في عبثية مفعمة بالحياة.

يبدأ الفيلم بلوحة تجريدية، مفرداتها بقعة قاحلة سوداء بمنحدراتها واستواءاتها وشابة ترد على رنين هاتف تتصاعد اسلاكه من الارض لتحادث حبيبها عن زواجهما الذي كان سيتم في ذلك اليوم، فاذا برجل يتقدم نحوها وحبل مشنقة يتأرجح في رقبته ليطلق عليها النار من مسدسه.

هذا المشهد – الحلم الذي يشاهده سامر (بسام كوسا) يشكل مدخلاً لكشف عمق العلاقة بينه وبين مريم (ليانا حوراني) رغم جدلية الحب والانفصال، التي يفرضها ظل يوسف الذي قبلت مريم الزواج منه، رغم حبها لسامر، اثر محاولته الانتحار.

لكن الحبيبين سرعان ما يكتشفان ان التضحية لم تكن كفيلة بوضع حد لحبهما. وبذلك يكون الانفصال مكانيًا انسجامًا مع التشريع الاجتماعي، الذي لم يستطع ان يلغي الحب العميق. وعليه تتحول العلاقة طهرانية تجعل مريم غير قادرة على ان تكون لمن تحبه ولا ان تقبل تسليم نفسها لزوجها الذي يحوله عجزه عن امتلاكها الى شخصية مدمرة.

وفي المقابل يبدو سامر شخصية فنتازية تتمتع بشهامة منقطعة النظير في اخلاصه لأصدقائه وكرمه وحبه لموسيقى بليغ حمدي واغاني ام كلثوم، رغم يتمه وهو رضيع، ثم موت امه ومغادرتها له مع شبح ابيه، الذي كان يأتي لزيارته بعد منتصف كل ليلة.

وفي موازاة الشخصيات الثلاث، تبرز شخصية بائعة الورد ريم التي تحب سامر من طرف واحد لتقدم صورة رقيقة لأحلام بسيطة لكنها تدمر في سياق انتظار لا طائل منه.

ومثل البداية، ينتهي الفيلم بمشهد مشابه مع فارق انه يدور في محل لبيع الورد وسامر يجيب على هاتف مريم بينما يتقدم يوسف ويطلق عليه النار. ومع ذلك يواصل الشاب حديثه ليتفق مع مريم على موعد طلبته لتخبره انها ابلغت يوسف برغبتها في الانفصال عنه لانها لا تحبه.

ورغم مأساوية الصورة والسخرية من الواقع، يزخر الفيلم بمفارقات طريفة مضحكة، في اطار تلعب فيه الموسيقى التصويرية المأخوذة من ألحان الرحابنة وبليغ حمدي دورًا في تقريب الفيلم من الواقع المعاش.

وكان لسلاسة الفيلم وانسيابيته وقع مؤثر لدى النقاد الذين اجمعوا على ترشيحه لنيل جائزة نجيب محفوظ المخصصة للافلام العربية وقيمتها (٣٠) الف دولار. كما رشحه عدد كبير من النقاد للحصول على الجائزة الدولية للمهرجان او على جائزة الاخراج على الاقل.

والفيلم الذي لم تزد كلفة انتاجه عن (٧٠) الف دولار، وفق تأكيد مخرجه، هو اقل الافلام التسعة عشر المشاركة في المسابقة الدولية كلفة على الاطلاق، مما يؤكد ان تقديم عمل فني جيد ليس مرتبطًا بالضرورة بالامكانات المادية.

«نسيم الروح» هو الفيلم السوري الثاني المشارك في مسابقتي المهرجان الدولية والعربية. فاضافة اليه هناك من سوريا «ابناء التراب» لسمير ذكرى، ومن مصر «كونشرتو درب السعادة» لاسماء البكري و«اختفاء جعفر المصري» لعادل الاعصر، ومن المغرب «اصداء الامس» لحسن بن جلون.

ومن المقرر ان تعلن جوائز المهرجان الذي يشارك في ٢٠٠ فيلم من ستين دولة، الثلاثاء المقبل.

□ سانت تشارلز (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – مثل برايان ستيوارت (٣٢ عامًا)، أمس الأول السبت، أمام القضاء في سانت تشارلز (ميسوري)، الذي اعتبره مذنبًا بعدما نقل فيروس الإيدز عمداً الى طفله البالغ من العمر (١١) شهراً، للتنصل من دفع نفقاته.

واعتبرت هيئة المحلفين، بعد سبع ساعات من المداولات، أن ستيوارت الذي كان يعمل تقنيًا في مختبر أحد المستشفيات، يجب أن يدان بالسجن مدى الحياة ويواجه عقوبة ثابتة لمدة (٢٠) عامًا.

وسيصدر الحكم في ٨ كانون الثاني المقبل، كما أراد المدعي الأمريكي. ولم يظهر ستيوارت المسجون، منذ نيسان الماضي، أية علامات تأثر عند اعلان الحكم.

وكان برايان ستيوارت حقن بالدم الملوث بفيروس الإيدز، في ٦ شباط ١٩٩٢، طفله الذي اصبح اليوم يبلغ سبع سنوات من العمر ويعاني المرض. وفي حال وفاة الولد فأنه قد يعاد تصنيف التهمة الموجهة الى والده لتصبح القتل وعندها قد يواجه ستيوارت عقوبة الاعدام.

وأكدت والدة الطفل، جنيفر جاكسون، خلال المحاكمة ان ستيوارت ابلغها بألا «تزعج نفسها في طلب نفقة لأن الطفل لن يعيش طويلاً».

وفي رد فعل على الإدلاء بالحكم اعتبرت جاكسون، أنه لا «يخفف واقع أن ولدي لم يحظ بطفولة طبيعية، وأنه دين هو، ايضًا، بفعل تناول الأدوية كل يوم وبزيارات متواصلة الى الأطباء، ومخاوف من الالتهابات المعروفة الناجمة عن الإيدز».

وأعلن جو مورفي، محامي ستيوارت، أنه يعتزم استئناف الحكم.




* اثنتان من ملكات الجمال في العراق تقومان بعرض للأزياء العراقية الفولكلورية في بغداد، أمس *

تأجيل النظر في قضية المتهمين بالتسبب بموت (٣) أشخاص بسبب انهيار جسر!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت محكمة الصلح في كفارسابا، أمس الأحد، بالنظر في التهمة الموجهة الى ستة مهندسين ومراقبي عمل، حول مدى تورطهم في التسبب بموت ثلاثة أشخاص، من جراء انهيار جسر «شفيريم» قبل زهاء خمس سنوات.

وتقرر تأجيل النظر في القضية الى شهرين، بناء على طلب محامي الستة الذين يعملون في شركتي «ماعتس» و«سوليل بونيه». وسوغ محامي الستة، يائير جيبرير، طلبه تأجيل النظر في القضية، بأن الشرطة احتاجت الى زهاء خمس سنوات للتحقيق وجمع الأدلة، مشيراً الى أنه سيحتاج الى شهرين على الأقل، لتحضير رد جدي وشامل على لوائح الإتهام ضد موكليه.

وعبر الأب الثاكل، نيسيم بابا، الذي ثكل نجله في الحادث المذكور، عن خيبة أمله وقال: «كانت هناك تصريحات عن وجود متهمين ومسؤولين عن قتل ابني في حادث انهيار الجسر. وجئت الى هنا للتأكد، من هو المتهم. واتضح لي ان الطريق طويلة جداً لمعرفة من هو المتهم الحقيقي».

هذا، واتضح أن العائلات الثكلى الثلاث لم تحصل، حتى الآن، على أية مساعدة أو اي تعويض مالي عن مقتل الثلاثة.

تمديد اعتقال فتى للاشتباه في ممارسة عمل مشين ضد شقيقته!

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد اعتقال فتى من كفرمندا (١٤ عامًا)، خمسة أيام وعرضه خلالها على محقق أحداث، للإشتباه في ممارسته الأعمال المشينة ضد شقيقته البالغة من العمر (٨) سنوات!

وتبين من ملف التحقيق أن المشتبه فيه مارس الأعمال المشينة عدة مرات. وفي رده في المحكمة قال إنه سيقدم شكوى ضد والده!!

* توزيع عملة مزورة! *

ولخمسة أيام قرر القاضي، فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من أبوسنان (٢٧ عامًا)، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه، وهي انتاج وتوزيع عملة مزورة في السوق. والتزم المشتبه به جانب الصمت إزاء ذلك.

* الإعتداء على النساء *

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من كرمئيل (٢٥ عامًا)، خمسة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته.

وتبين من ملف التحقيق أن المشتبه به اعتدى على زوجته عدة مرات خلال اسبوع وهددها بالقتل. ونفى المشتبه به التهمة.

ووقع القاضي فلاح أمراً يفسح المجال أمام الشرطة لاعتقال شاب من عكا، للاشتباه في أنه هدد مطلقته بالقتل وهو يلاحقها ويضايقها!

أمس الأحد

توفي متأثراً بجراحه بعد أن قتل صديقته، أمس الأول!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي، أمس الأحد، متأثراً بجراحه وافيم رون (٥٧ عامًا)، الذي قتل صديقته السابقة نتالي غولدنبرغ، أمس الأول السبت، في مطار بن غوريون، وبعد ذلك أطلق الرصاص على نفسه منتحراً، ونقل الى المستشفى في حالة خطرة وهو فاقد الوعي.

وكانت صديقته قدمت ضده شكاوى، ثلاث مرات الى الشرطة، قالت فيها انه اعتدى عليها عدة مرات لأنها تركته. وأقفلت الشرطة الملف بادعاء «أن الجمهور غير معني بمعرفة ذلك والإهتمام به»!

وانتقدت سكرتيرة «نعمت»، حدفه ألموغ، إغلاق ملف أشخاص قبل التحقيق الكلي معهم. وطالبت بمصادرة السلاح من الذين يهددون زوجاتهم أو صديقاتهم.

روايات متناقضة حول موت المسنة كاملة يحيى من المكر!

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع، اليوم الاثنين، إحضار شابين من قرية المكر، في الثلاثينيات من العمر، الى محكمة الصلح في عكا، لتمديد اعتقالهما ثانية، أو اطلاق سراحهما، بناء على تطورات التحقيق في قضية موت المسنة كاملة يحيى (٦٥ عامًا)، من المكر، مساء الخميس الأخير.

وكانت المحكمة مددت اعتقالهما، يوم الجمعة الأخير، اربعة ايام، لاستكمال التحقيق للاشتباه في تورطهما في موت المسنة.

واستناداً الى إفادات عدد من أهالي المكر، جاء موظف في شركة الكوابل لفحص سبب التشوش في البث. وتعرض للضرب في اثناء عمله. ونشب شجار بين عدد من الشباب من عائلتي يحيى وأسدي، لكن وجود الشرطة حفظ الهدوء. وفي ساعات المساء تجدد الشجار. ودخل المشتبه فيهما بيت المسنة كاملة وتشاجرا مع ابنها. وفي اثناء الشجار، اصيبت كاملة يحيى بنوبة قلبية ما ادى الى وفاتها.

وطالب المحامي الذي يترافع عن الشابين المشتبه فيهما، باطلاق سراحهما، مشيراً الى أن المسنة مريضة وماتت موتًا طبيعيًا. ولم يعثر على جسدها على علامات عنف أو تنكيل.

وجاء في قرار القاضي، لتمديد اعتقال المشتبه فيهما أن المواد، التي قدمت اليه، لا تتضمن أي دليل على تورط المشتبه فيهما في القتل، لكن يمكن أن توجه لهما، تهمة التسبب بالموت من خلال الإهمال.

ولم ينف المشتبه فيهما أنهما شاركا في الشجار.

هل عادت حليمة الى عادتها القديمة؟

بقلم: رجا زعاترة

ظهر يوم الاثنين الماضي (٣٠/١١) زار النائب عزمي بشارة الزعيم السوري حافظ الاسد، والتقى بوزير خارجيته فاروق الشرع، واعلن بشارة بالنيابة عن سوريا ان الاسد مستعد للسلام مع اسرائيل!

ومن الغريب ان النائب بشارة يزور الاسد (مرة اخرى) في هذا التوقيت بالذات .. حيث ان هذا الوقت (بعد ظهور نتائج الانتخابات للسلطات المحلية) من الجدير ان يخصص للتلخيصات واستخلاص العبر في جميع الاجسام السياسية، وخصوصا في حزب مثل "التجمع"، (ان صحت تسميته ب "حزب") الذي فشل فشلا ذريعا في كل الاماكن او في اغلب المواقع المحلية.

في الحقيقة ان وجه النائب بشارة البشوش، السمح لم يطل علينا من على شاشة التلفزيون ابدا، بعد ظهور نتائج الانتخابات المحلية .التي تلوح ببداية نهاية عهد فيلسوف القرن العشرين، حيث لم نره ولم نسمع عنه الا في "فصل المقال" ولم يتحفنا بأي مادة سياسية او تصريح الا عن طريق زاوية التنظير الاسبوعية في الصحيفة المذكورة.

وها هو يعود ثانية الى دور المبعوث الى الدول العربية، لا بل ويقوم بدور مراسل لوكالات الانباء الاسرائيلية.

ويبدو ان النائب بشارة يلعب دور المبعوث لان نتائج الانتخابات المحلية، بعثت به الى خارج السياسة.

واسمحوا لي ان احاول اطلاعكم على تاريخ بشارة الحديث ١٩٩٦ - ١٩٩٨، ففي البداية كان ينادي بالليبرالية الدمقراطية، وبالحزب الدمقراطي المسيحي الالماني، وبعد سقوط هلموت كول في الانتخابات الالمانية، وتصاعد قوة وتمثيل الاحزاب اليسارية في المانيا (الاشتراكيين والخضر) وبعد تراجع اليمين وتقدم اليسار في الدول الاوروبية عامة، تحول بشارة الى ما يدعى بالفكر القومي، وتجديد المشروع القومي وكل ما هو قومي انتهاء بالشعار الاجوف "لسان الضاد يجمعنا" ... والسؤال الذي يطرح نفسه بكل عنف هو عن اي ايديولوجية سيتحدث بشارة بعد تحوله من "الليبرالية" الى "القومية"، وبعد فشل الطرح القومي وتراجع بشارة نفسه عنه في احدى المجلات الفكرية؟! والحقيقة ان بشارة لم يعد يعلم الى اي ايديولوجية سيلجأ، وبأي فكر "سيتحفنا" في المرة المقبلة، لذلك نراه تارة "يتحدث عن اعادة بناء لجنة المتابعة وتارة اخرى عن عدم فاعليتها. ولكن الظاهر ان ذلك المفكر الجهبذ لا يستطيع ان يعيش بعيدا عن احضان الكاميرا او امواج الاثير المدغدغة، فماذا يفعل؟ لا احد يريد ان يقابل زعيم حزب فاشل، ولا حتى دان شيلون.

اذاً يصل النائب بشارة الى طريق مسدود، ولكنه ادهى من ذلك. فبما ان حكومة نتنياهو تحاول التملص من تنفيذ اتفاق "واي بلانتيشن" بواسطة طرح موضوع لبنان، او في حكومة "الوحدة القومية" او عودة "جيشر" الى الائتلاف الحكومي .. فهو يستغل الاضواء والكاميرات ويزور الاسد في توقيت ممتاز بالنسبة لنتنياهو!

وهل لا يدرك المفكر العظيم كل هذا؟ بالطبع يدرك جيدا، ولكننا دائما نقول ان الامتحان الحقيقي يكون في الممارسة، وليس فقط ساعة اطلاق الشعارات البراقة. ومن منا لا يدرك ان نتنياهو وحكومته يحاولان ايجاد افاق جديدة للمراوغة والمماطلة في تنفيذ اتفاق "واي" والاستمرار في مشاريع التوسع الاستيطاني .. واغتصاب حقوق ابناء شعبنا الفلسطيني .. فهل غاب كل هذا عن عقلية بشارة غير المسبوقة؟ والادهى من كل ذلك ان احدا من اعضاء التجمع لم يجرؤ على الاعتراض على قدسية مواقف النائب بشارة، ولم يعارضه احدهم في الرأي، هل هذه هي الوطنية؟ وهل تأليه الزعيم وتقوية مظهر حزب الشخص الواحد هو من الممارسات الدمقراطية؟

حزبهم ينعت بالـ "وطني" و "الدمقراطي"!!

والى نقطة اخرى، وهي ان زيارة الانظمة العربية عامة (وسوريا بالذات) مسألة مرفوضة بغض النظر عن التوقيت، فالجميع يعلم ان الشعوب العربية تعاني سياسيا واجتماعيا واقتصاديا من الدكتاتورية المنتهجة من قبل تلك الانظمة! فهل نعطيها الشرعية في تحكمها الفظ واغتصابها لقواعد الدمقراطية وحقوق المواطنين.

كان من الجدير بالنائب بشارة (الذي يسعى الى خلافة عبد الناصر في الفكر القومي) التفكير قليلا قبل تجديد زياراته للانظمة الدكتاتورية .. وهل يقتصر التفكير يا سيدي "المفكر" على ناس وناس؟! . يبدو ان الدكتور بشارة قد اقتبس عن العروبة والزعماء العرب فقط الوصولية وحب الزعامة، فنعود لنذكره ان الفكر القومي هدفه خدمة الشعوب وليس بلاط الزعماء، ونعود لنقول "مع الشعوب ضد الانظمة" ولكن للاسف، النائب بشارة يفضل السلطوية على الشعوبية!

واعلم ان التعبير "شعوبية" يسبب الحساسية للنائب بشارة واتباعه، ولكنني اعود لاقولها مرة اخرى: الشعوبية وليس السلطوية! هذا كان وسيبقى شعارنا في الحزب والجبهة، ولكن يبدو ان بشارة وصل الى درجة عالية جدا من الحقد على الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية حتى انه يحاول السلوك بما يتنافى مع الفكر الشيوعي حتى لو كان ذلك على حساب ضرب شعارات بشارة نفسه عرض الحائط (هل تذكرون؟ :"الوطنية و "التقدم"؟

اذاً وباختصار، نرى ان زيارة "المفكر" بشارة الى سوريا تأتي في مرحلة غير مناسبة لحزب مثل "التجمع" بعد فشله في الانتخابات المحلية، كما وان الزيارة تلعب لمصلحة حكومة نتنياهو التي تبحث دوما عن ساحات جديدة للمراوغة والتآمر على السلام.

ونرى ايضا ان الزيارة بحد ذاتها لاي نظام حاكم دكتاتوري غير مقبولة حتى لو كانت في توقيت ملائم "للتجمع" وغير مفيد لنتنياهو، ونرى ايضا حقيقة مؤسفة وهي ان الهيئات الداخلية في "التجمع" ليست سوى ادوات يحركها بشارة كما يحلو له ودون ان يعارضه احد من اعضاء "التجمع". يا سلام على "الوطنية" و "الدمقراطية"!

واخيرا اود التذكير ببعض ما قاله القائد المرحوم طيب الذكر توفيق زياد في قصيدته "شيوعيون".

قالوا: مبادؤنا - نتاج صميمنا
فضحكت: هذي كذبة لا تعبرُ
ما كل داع للعروبة "صادق"،
او كل براق النيوب ..غضنفر"

وما اصح هذا القول المأثور اليوم ايضا!

(حيفا)

9453

المعركة الانتخابية

يمر مجتمعنا العربي في اسرائيل بجميع تركيباته وانتماءاته، بمعركة ستقرر نتائجها الوضع خلال الاعوام الخمس القادمة.

وبما انني مواطنة في هذه الدولة، ويحق لي التعبير عن رأيي، رأيت ان ادلي بدلوي في هذا الموضوع، ودافعي الى ذلك ما اراه واسمعه في حياتنا اليومية عن الانتخابات والدعايات الانتخابية، والشعارات الرنانة والخطابات المنمقة.

اسرائيل، هكذا درسنا في المدنيات، دولة دمقراطية، ولكنها على ارض الواقع تستعمل العنف والبطش والقوة، كأن العرب لا يفهمون الا لغة القوة.

وسائل الاتصال جميعها تتحدث عن الانتخابات، في الحارة في البيت والشارع . صحيح انه موضوع الساعة، ولكن هناك امورا اخرى في حياة الفرد يجب ان يهتم بها، وفي الوقت ذاته يدرك ان المنافسة على المناصب هي امر طبيعي وان من غير الطبيعي هو اقامة الولائم وتقديم الرشوات وغير ذلك.

الجماهير مهمومة وقلقة جدا، والسؤال الذي يطرح، هل يقلق المرشحون من اجل قضايا ابناء بلدهم ووطنهم على جميع الاصعدة، ام ان قلق المرشحين محصور في الوصول الى المناصب والكراسي.

ما يدور على الساحة الانتخابية سيدون في التاريخ، وان الناس يقظون لما يدور حولهم، ويعرفون من يعمل ومن لا يعمل، وفي بلدتي قوائم كثيرة، تريد النجاح بكل الوسائل، وبعضها يقف على حائط آيل للسقوط، والمنطق يشير الى انه خسارة او ربحا ربما في كل قضية، وآمل ان تتصرف القائمة الرابحة بتعقل وحكمة، وان تتقبل القائمة الخاسرة خسارتها برحابة صدر.

وعلى الجميع ان لا ينسوا اننا ابناء شعب واحد، قضايانا وهمومنا واحدة، وان من الضروري جدا ان نوحد صفوفنا لنيل حقوقنا المهضومة.

جهينة نخاش - (يافة الناصرة)



ما هذا الاصطفاف الطائفي المخجل؟

بقلم: موسى ناصيف

نحن امة عربية عريقة، لغتنا واحدة، عاداتنا وتقاليدنا ومصيرنا واحد، حدودنا واحدة، من المحيط الى الخليج. لكن التقسيم الذي فرضته علينا الدول المنتصرة على الامبراطورية العثمانية في اعقاب الحرب العالمية الاولى خلق وضعا جديدا غير طبيعي، الا وهو التقسيم الجغرافي.

القواسم المشتركة بيننا كانت قائمة ووثيقة قبل ظهور الانبياء، والديانات المختلفة في هذا الشرق العربي الكبير، وتلك القواسم هي التي توحدنا وليس التعصب الاعمى في اي جهة كانت، فالتعصب والحقد يؤديان الى تفكك نحن بغنى عنه، الا تكفي كل تلك القواسم المشتركة التي تجمعنا لنكون محصنين ضد هذا الاختراق الطائفي البغيض الذي بلينا به مؤخرا للأسف الشديد.

شرقنا العربي هذا الذي كان فيما مضى شعلة ومنارة للذين قسمونا واستعمرونا لاحقا، ثم بدأوا بغزوهم "الثقافي" له، ابتلي بنظرات دينية وطائفية لتفتيت وحدتنا العربية كأنه لا يكفي انهم قسمونا الى ما يسمى بالدول بل جربوا وما زالوا تجزئتنا الى طوائف مختلفة كما حصل للاسف الشديد في لبنان.

وبحجة تثقيفنا وتعليمنا، حاولوا ابعادنا عن تاريخنا وثقافتنا العربية التي توحدنا جميعا واستبدلوها بلغاتهم وثقافتهم، كما حصل في الجزائر ومراكش وتونس وليبيا، والى حد ما في لبنان ايضا الذي دفع ثمن باهظا جدا نتيجة للاصطفاف الطائفي وليس العربي مما ادى الى حرب طائفية كان لبنان في غنى عنها، لانها كلفته حوالي المئة الف ضحية، وربما عشرات او مئات الوف المشوهين والمهجرين في داخل لبنان وخارجه.

لقد أشعلوا الفتنة الطائفية في لبنان وحاولوا تقسيمه الى كانتونات هزيلة يسهل عليهم اختراقها متى يريدون حسب مصالحهم ومصالح اعوانهم في الداخل والخارج، ولولا تدارك القوى الوطنية العربية لتلك اللعبة الخطرة والتصدي لها وصمودها في وجه اعدائه والرؤية المستقبلية العربية الواضحة لما استطاع اللبنانيون الخروج من تلك المحنة العصيبة. وبتمزيقهم للقناع الطائفي اخذوا ينظرون للمستقبل بمنظور غير المنظور الطائفي بل بالمنظور العربي الوطني الذي يحصنهم ضد ذلك الاختراق الطائفي البغيض والمرفوض رفضا قاطعا.

لماذا هذه المقدمة عن لبنان بالذات؟ لانني اشعر بالمرارة والخوف والخطر ايضا لما يجري على ساحة جماهيرنا العربية داخل اسرائيل، هذه الجماهير التي بنت وحدتها وصقلتها في المعارك الشعبية ضد الحكم العسكري، اياه، بعد قيام الدولة مباشرة. ذلك الحكم الذي لم يكن يفرق باضطهاده بين طائفة واخرى او بين دين واخر، بل اضطهدنا جميعا وما زلنا حتى الان مضطهدين كعرب وليس كطوائف كما يحلو لهم ان يسمونا. والعملاء والمتنفعون في تلك الايام كانوا من مختلف الطوائف وليس من طائفة معينة.

المناضلون القدامى ضد الظلم والعملاء والحكم العسكري لا بد يتذكرون تلك الايام المجيدة عندما كان العمال الواعون من شيوعيين واصدقائهم من الوطنيين يدعون الى وحدة الصف التي "كانت قائمة اصلا" وعدم التفريط بها ابدا لان بالاتحاد قوة، ولم يكن مكان ابدا لاي افكار طائفية او فئوية لتفرق بيننا كما هو عليه اليوم، واأسفاه!

ان من يدعي العلم والثقافه اليوم هو الذي يروج ويبث تلك الافكار السامة علنا، اذا كان من وراء ذلك مصلحة شخصية او وظيفة هزيلة او مقعد في احدى المجالس البلدية او المحلية، ان من يدعون العلم من خريجي الجامعات داخل البلاد او خارجها ينسون او يتناسون المبادئ الشريفة التي تعلموها ويلقون بها الى سلة المهملات اذا كانت تلك المبادئ تتعارض مع مصلحتهم الشخصية او العائلية، او حتى الطائفية. اين المصلحة العامة يا ايها "المتعلمون ومدعي الثقافة" اين مصلحة الاكثرية الفقيرة والمسحوقة من مختلف الطوائف والاديان كما يحلو لكم ان تسموا جماهيرنا العربية زورا وبهتانا بالطوائف كما تطلق علينا السلطة تلك الاسماء، لتبقينا مفرقين غير متحدين.

الحكام واعوانهم على مختلف طوائفهم في كل زمان ومكان لا يفرقون بين المسحوقين والفقراء الذي ينتمون بالوراثة وليس بالاختيار الى نفس طائفتهم او دينهم او حتى قوميتهم، لان مصلحة الحكام والمستغلين واحدة. وهم متفقون فيما بينهم تماما، ضد فقراء طائفتهم او دينهم، لذلك فواجب المسحوقين وهم الاكثرية من مختلف ما يسمى بالطوائف او الديانات ان يتوحدوا ولا يتفرقوا للحفاظ على مصلحتهم ووحدتهم وعدم الانجرار وراء المحرضين من مختلف الطوائف والفئات لان ذلك خطر على مصالحهم ووحدتهم وربما على حياتهم ايضا في المستقبل.

واخيرا : هنا يبرز دور المثقفين الحقيقيين والوطنيين المخلصين من كل الاتجاهات السياسية سواء كانت قومية او أممية او علمانية ودمقراطية واحزاب وتجمعات مختلفة، فعلى من تهمهم مصلحة الجماهير ان يتعالوا عن تلك الخلافات. ويجب رص الصفوف جيدا وبقوة لسد الباب في وجه الرياح الطائفية، وعدم اعطاء الفرصة لاعداء التطور والعلمنة والدمقراطية ان يخترقونا حتى ولو كان ذلك على حساب تنازلنا جميعا عن بعض ما نعتقد أنه من مصلحة فئة او اخرى لاننا اذا استمررنا في خلافاتنا ولم نتوحد فيما بيننا في جبهة عريضة، موسعة تجمع القوى العلمانية الدمقراطية التي تنبذ الطائفية البغيضة فكلنا خاسرون كما برهنت على ذلك الانتخابات البلدية الاخيرة.

كيف يمكننا ان نطالب بالاعتراف بنا كأقلية قومية داخل اسرائيل ونحن مقسمون ومشرذمون بعضا على بعض؟ اليس هذا ما تريده السلطة؟ فواجبنا نحن المثقفين الحقيقيين والوطنيين الاحرار، قوميين كنا او اممين ان نعمل بجد وبسرعة ونراجع حساباتنا، والا فات الاوان، فحذار من مفرقي الصفوف لان التاريخ لا يرحم ابدا.

(حيفا)

المسرحي ادوار خوري:

عِندما تكون «اللبنة محمضة» يتكلم مسرحي!

بقلم: مكرم بشارة

* كتب «أبو السفير» في ملحق «عيش وملح» عن ادوار خوري فقال: «انه فنان من نوع خاص، فنان حذر في كلامه، فنان من النوع الكتوم ولا تنفع معه جميع طرق اللصوصية لفتح خزينة ارائه .. يقول ما يريد ان يقوله هو فقط. واذا اردت ان تعرف مدى اختلاقه عليك ان ترى أعماله الفنية، عن طريقها يقول كل ما يجب ان يقال .. يجب ان تكون متيقظا لكل كلمة ولكل حركة عندما تشاهد اعماله الفنية المسرحية .. فطريقة تعبيره عن الشيء تأتي احيانا من نقطة ضوء او من وضع كرسي بشكل مختلف، او من تكرار كلمة او حركة ممثل».

في الحقيقة ان هذه الافتتاحية التي جاء بها «أبو السفير» في مقاله عن الفنان ادوار خوري، تكمن في طياتها جميع المفاتيح التي من خلالها يمكن ان نعلق او ان نكتب عن أساليب التعبير غير المتبعة، اساليب التعبير الخاصة ان لم تكن الخاصة جدا بالفنان ادوار خوري. فنحن امام كاتب مسرحي يقوم باخراج جميع كتاباته وهذه ليست صدفة اذ ان اساليب التعبير الكتابية عنده تمتزج مع أساليب التعبير الشكلية فتخلق اشكالا جمالية خاصة به، وهذا ما يتلقاه المشاهد عندما يجلس في قاعة المسرح متمعنا بالاجواء المكبوتة والحادة والغريبة وغير المألوفة محاولا ان يلتقط ما اعتاد ان يلتقطه عندما يذهب الى المسرح فلا يجد ذلك، بل يجد لوحات تعبيرية تطلب منه ان يتعامل معها وكأنها لوحات تعبيرية!!. وهنا يكمن رصيد الفنان ادوار خوري في جميع اعماله المسرحية، فمن خلال تتبع اعماله، «جنة عدم» «الحائط»، «أبواب» «آخر المحترمين» والآن «المحطة الخامسة» نرى انه متمسك بأساليب طرح الاشياء حيث أنه لا يتنازل عن مبدئه الشكلي فيقدم لنا لغة مسرحية جديدة تعتمد على أبعاد ابداعية مرتبطة بالاجواء النفسية والذهنية للعمل الفني، فكما قال «أبو السفير» نحن أمام فنان من نوع خاص.

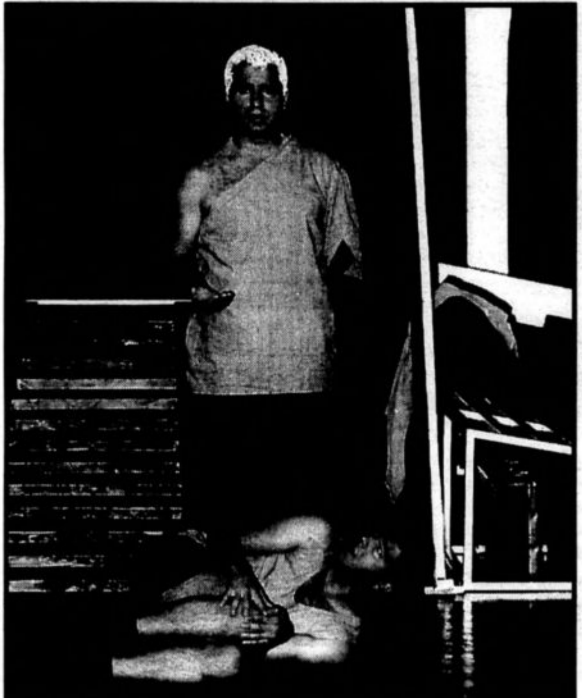
وكما فعل «أبو السفير»، فعلت أنا، فحملت معي مجموعة كبيرة من المفاتيح المختلفة وذهبت لاتحدث مع ادوار عن مسرحيته الاخيرة «المحطة الخامسة»، فاعتذر ادوار وقال: اسمح لي ان لا أتحدث عن المسرحية بل عن المسرح. واتفقنا على ان يتحدث هو عن المسرح وانا عن المسرحية.

فسألته عن المسرح فقال: «لا أتمكن ان اجمل لك كل ما يعنيه لي العمل المسرحي ولكن سأتكلم عن نقطة او اثنتين .. هناك من ينظر الى المسرح من خارجه فيرى ان المسرح عبارة عن مرآة للبيئة ..

ان هذه النظرة تفرض على العاملين بالمسرح اساليب تعامل محددة مكرسة جميعها لتحقيق المطابقة المتقنة بين ما يدور على خشبة المسرح وبين الواقع الذي تحاول ان تعكسه هذه الخشبة، من هنا نرى ان الاحكام المطروحة على هذا المسرح تدور حول المدى الذي تمكن به الكاتب والمخرج ان يكونا مطابقين للواقع، فيقال عن احداث المسرحية انها واقعية او غير واقعية، ونادرا ما نقرأ عن الابعاد الجمالية لهذا النوع من المسرح، ابعاد جمالية قد تكون موجودة الا ان القائل فضل ان يتعامل مع مصداقية الاحداث وليس مع طرحها الشكلي. اما النظرة الاخرى للمسرح فتقول ان المسرح هو جزء من البيئة وليس انعكاسا لها، ولكي اوضح ذلك اقول انه عندما نريد ان نتحدث عن بيئة معينة فلا بد لنا ان نحدد تلك السمات التي تميز هذه البيئة عن البيئات المغايرة، فمن خلال طرح الاختلافات نكون قد حددنا السمات الخاصة .. في نظري ان المسرح هو احد السمات التي من خلالها يمكن ان نميز بيئة عن اخرى، هذا لان المسرح هو جزء من الحضارة، فحضارة الشعب هي لغته وأدبه وعاداته ومفاهيمه وموسيقاه ومسرحه الخ.. فكل هذه تحدد الحضارة، وعلى هذا فالمسرح هو جزء من الحضارة وليس انعكاسا لها. انا لا الغي فكرة كون المسرح انعكاسا للبيئة الا اني اقول ان هذه هي احدى الامكانيات وبجوارها امكانيات اخرى، فعندما تتحدث عن نوع المسرح الذي اقدمه اقول اني احاول ان اقدم المسرح الذي هو جزء من الحضارة».

ان هذا الطرح السريع لتطلعات الكاتب والمخرج ادوار خوري، يفسر التساؤلات العديدة التي يطرحها الكثير من الذين يشاهدون مسرحياته، فالجمهور الذي يذهب الى المسرح ليرى هناك انعكاسا للحياة ليرى هناك مرآة لاعماله يذهب الى مسرح ادوار، ويحصل على شيء آخر فمسرحياته هي جزء منه وهي جزء من الحوار الحضاري، واذا حاول المشاهد ان يطبق الاشياء التي يشاهدها لما يشهده يوميا عندها يضيع في عالم التناقضات لانه بهذا هو يحاول ان يفتش عن التلاؤم المباشر بين ما يحدث على المسرح وبين الواقع وهذه المباشرة غير موجودة في مسرحيات ادوار. وعليه يمكن ان نقول عن «المحطة الخامسة» انها جزء من الحوار الحضاري الذي يطرحه ادوار، فهي تتحدث عن شخص يعتقد انه صعد من المحطة الرابعة وفي القطار الرابع الا انه يتضح فيما بعد انه صعد من المحطة الخامسة وفي القطار الخامس، فيدور صراع بينه وبين عامل التذاكر الذي يتهمه انه سبب كل المشاكل على وجه البسيطة، اما المسافر فلا يفهم شيئا وينفي كل الاتهامات، ويطلب النزول من القطار في المحطة القادمة ويفهم فيما بعد ان المحطة الخامسة هي الوحيدة ومن يصعد منها الى القطار الخامس لا يترك.

من خلال هذا الحدث تقدم لنا «المحطة الخامسة» حالة درامية تجعلنا نقف متأملين مشدودين مترقبين ليس مما سيحدث فيما بعد بل عما يحدث الآن، وهذه ميزة خاصة بأعمال ادوار، اذ ان المسرح عادة يقدم لنا الحبكة ذات التسلسل الذي يجعلك متسائلا مترقبا لما سيحدث، اما «المحطة الخامسة» مثلها مثل المسرحيات الاخرى التي قدمها ادوار فهي تجعلك مشدودا امام الذي يحدث الان وليس متسائلا عما سيحدث، بالرغم من هذا لا يمكن ان نوازي المسرحية بسماتها الشكلية مع أشكال التعبير في الواقع هذا لان المسرحية مقدمة على طبق استعاري من خلاله نشهد لوحات شكلية، استعارة كلامية واستعارة ايقونية،



* مشهد من مسرحية «المحطة الخامسة» *

فهذه الاستعارات وهذه اللوحات هي تلك اللغة المسرحية الخاصة التي يتحدث عنها "ابو السفير".

وهنا وجدت نفسي متحديا، فسألت ادوار، ان هذه الاشياء كلها لا بد ان تخرج عن كونها عملا فنيا خالصا، لا بد ان تقدم لنا عبرة معينة او فكرة معينة، فهي ليست بمثابة العمل الفني الذي يقتصر على كونه عملا فنيا من اجل الفن.

فابتسم ادوار فضحك ثم اعتذر وقال:

من الواضح انك من اصحاب المبدأ الذي يقول انه من وظيفة المسرح ان يثقف، ان يعلم، ان يحث على الخير وان ينهى عن الاعمال السلبية، فهذا لا بأس به والى جانبه هناك اشياء مسرحية لا تقل اهمية عن الفكرة المطروحة وهي الطريقة التي من خلالها نحقق هذه الفكرة، فاذا كانت الطرق التي تحقق الافكار هي طرق مباشرة عندها يفقد العمل المسرحي كونه عملا فنيا وعندها يفقد السمات الابداعية التي من واجب العمل الفني ان يتحلى بها. . في نظري المسرح لا يقتصر على الكلمة، والكلمة في المسرح لا تقتصر على كونها اداة لغوية من خلالها نحاول توصيل الافكار، فاساليب الكلام متعددة وللغة قواعدها الواضحة .. المسرح في نظري عبارة عن لغة، وهذه اللغة لا بد ان تكون جميلة وخاصة بصاحبها، فالذي يريد ان يتحدث من خلال المسرح عليه ان يكون صاحب لغة مسرحية واعني بذلك لغة فنية، اني أحاول ان اطرح الاشياء من خلال ايجاد الحالة التي تتحقق من خلال الجو المسرحي الذي يتحقق من خلال الكلمة، من خلال الايقاع، من خلال السرعة والبطء، السكوت والضجيج، الالوان الاوزان والالحان، المرتفع والمنخفض، من خلال الشيء والمناقض له، من خلال التكرار، كل هذه الاشياء واشياء اخرى عديدة لم اذكرها جاءت لكي تحقق الهدف الذي قد يكون فكرة معينة او حالة معينة او شكلا حضاريا معينا. قد يكون المسرح اداة توصيل الا اني افضل استعمال كلمة طريقة وعليها فهو طريقة توصيل. والان لا بد لك ان تسأل: توصيل ماذا؟ لا تقلق، فها انا اكون امينا واقص عليك هذه الحادثة المختلقة والتي تحدد لي وربما لك متى يتكلم المسرح الذي اقدمه ومتى يسكت هذا المسرح ...

ولد لاحدى العائلات مولود جديد ففرحت العائلة، واحتفلت وذهبت تقدم للمولود الجديد كل احتياجاته الضرورية وغير الضرورية، وبعد مرور سنة لاحظ الوالدان ان ابنهم لا يتكلم ابدا بل حتى لا يتمتم .. فعرضاه على طبيب العائلة فقال لهما عليكما بالتروي فلا بد ان يتكلم .. فترووا الا ان المولود لم يتكلم .. وبلغ عمره عامين ثم ثلاثة ولم ينجع الاطباء في معرفة السبب فقالوا انه ابكم .. في احد الايام وبعد مرور خمسة اعوام ذهب الولد واخذ صحنا من اللبنة وباشر ليأكل فتوقف ونادى امه التي جاءت مسرعة لسماع ابنها الذي يناديها بعد مرور خمسة اعوام وقالت: ماذا تبغي .. فقال لها: اللبنة محمضة .. فقالت مرتجفة: خمسة اعوام لم تتكلم واخذناك الى كل الاطباء والاخصائيين فقرروا انك ابكم .. والان بعد ان وجدت ان اللبنة محمضة قررت الكلام .. لماذا هذا؟.. فقال لها: ان اللبنة حتى الآن وخلال الخمس سنين لم تكن محمضة ولذلك لم يكن هناك داع للكلام ..

وانا اقول لك ان المسرح الذي اقدمه يتكلم عندما تكون اللبنة محمضة ...

في العدد (١٣) من مجلة «الموسيقى العربية»

ملف عن منير بشير في الذكرى الأولى لوفاته ورصد لندوات الموسيقى والتكنولوجيا

ابتداء من هذا العدد، تبدأ مجلة «الموسيقى العربية» التي يصدرها المجمع العربي للموسيقى مرحلة جديدة، اذ ستبدأ بالصدور شهريا بعد ان كانت فصلية، وسيكون هناك تغيير كبير في مضمون وشكل المواد.

فقد جاء في افتتاحية العدد الجديد من المجلة، الذي كتبته الدكتورة رتيبة الحفني رئيسة المجمع:

«يأتي هذا التحول في وقت يحاول فيه المجمع العربي للموسيقى ان يكون اكثر انفتاحا على المجتمع، وأكثر تواصلا وتفاعلا معه، سواء في ربط هذا المجتمع بموسيقاه العربية بشكل خاص، او بالموسيقى في العالم بشكل عام، او في القيام بمشاريع تخلق حالة من التنافس الايجابي بين العاملين في المجال الموسيقي».

وتضيف: «ان عملية الانفتاح على المجتمع، تحتم على المجمع ان يكون سباقا في تبني كل الظواهر الفنية الجادة في الساحة العربية، خاصة اذا كانت هذه الظواهر على صلة بالموسيقى، ونحن اذ نقدم على هذه الخطوة، نأمل ان تحتل المجلة مكانة مميزة لها بين المجلات الاخرى، وان تكون قادرة على جذب القارئ المتخصص وغير المتخصص اليها، من خلال تغطيتها لكافة المجالات الموسيقية، والمتعلقة بالموسيقى بدءا من التراث الشعبي، وانتهاء بأحدث الوسائل التكنولوجية».

اما رئيس التحرير، الاستاذ كفاح فاخوري، امين عام المجمع فهو يأمل ان تحقق المجلة في نقلتها الجديدة انتشارا أوسع، ويتزايد قراؤها تدريجيا، وهو يعتقد ان هذه النقلة يمكن ان تكون تحقيقا لحلم التواصل مع القارئ، يقول:

«بعد قيامنا في المجمع بنقد ذاتي طال المجلة وغير المجلة وجدنا أن علينا اعلاميا سلوك عدة مسارب في ان واحد، الأول: اصدار مجلة الموسيقى العربية بحلة جيدة لتكون وسيلة تواصل بين المجمع العربي للموسيقى وأوسع قاعدة ممكنة من القراء.

الثاني: اصدار مجلة علمية محكمة بعنوان «البحث الموسيقي» تكون موجهة للباحثين الموسيقيين المتخصصين والمهتمين بالبحث الموسيقي المعمق، وتلتقي في مراميها مع أهداف المجمع العربي للموسيقى، لجهة التشجيع على الخروج بنوعية متميزة من الأبحاث في مجال الموسيقى العربية وعلومها، ونشر نتائج تلك الابحاث ليستفيد منها العاملون في الحقول الموسيقية المختلفة.

الثالث: وضع المجمع العربي للموسيقى على شبكة الانترنت للاستفادة من تقديماته وتعميمها».

وقد اشتمل العدد الجديد من المجلة على محور شامل حول الموسيقار الراحل منير بشير، بمناسبة مرور عام على وفاته ساهم فيه عدد كبير من الكتاب والموسيقيين والمفكرين العرب، مثل شاكر نوري وبيار ابو صعب وعبد الله جعفر وهاشم قاسم وعلي عبد الأمير اضافة الى المذكرات الاخيرة لموسيقى الحكمة كتبها محمد الظاهر.

كما كتب عدد من الفنانين كلمات مختصرة حول هذا الموسيقار المتميز، حيث شارك في هذه الكلمات جواد الاسدي وزكي ناصيف ووليد غلمية والياس الرحباني وشربل روحانا وتوفيق كرباج ومارسيل خليفة.

اما المحور الثاني الهام الذي اشتمل عليه العدد فقد كان بعنوان «مستقبل الموسيقى في ظل التكنولوجيا المعاصرة» وهو عبارة عن رصد شامل للندوة التي اقامها المجمع في عمان حول هذا الموضوع، شارك فيها عدد كبير من المهتمين بالموسيقى العربية، مثل منذر جميل حافظ وتوفيق الباشا وخضر جنيد وباسم بطرس وايلي كسرواني ومحمد الجميل ومارسيل خليفة وعلي عبد الله وعلي عبد الامير ومحمد احمد جمال ونبيل الدراس وكفاح فاخوري ومحمد غوانمة وعبد العزيز بن عبد الجليل.

ومن المواد الاخرى التي اشتمل عليها العدد لقاء مع الفنان مارسيل خليفة حول عمله الموسيقي «جدل»، وتحقيق مصور عن مقر المجمع العربي للموسيقى في بغداد اضافة الى تغطية للمهرجان والنشاطات الموسيقية في العالم العربي.

يقول محمد الظاهر، سكرتير تحرير المجلة: «نرجو ان يكون هذا العدد مقدمة لتحقيق طموحات اكبر، فنحن نريد لهذه المجلة ان تكون نافذة للقارئ العربي العادي على الموسيقى العربية، وتفاعل هذه الموسيقى مع معطيات العصر الموسيقية في مختلف انحاء العالم».

ويضيف: «كما نسعى الى ان تكون بؤرة لاستقطاب كل النشاطات الموسيقية الجادة في العالم العربي».

تأملات

نادرة خالد طه

تأملت قصص القلوب وليالي القمر
فنجوم ترقص بالربيع المعطر
تطوف بالسماء متغامزات على القمر
والليل يشرب من كؤوس الحب خمرا اسكره،
والصنوبر يميل في هيام
يصغي في شغف فيسحره الكلام
وفجأة تهمس انفاس النجوم بلوعة صفراء
فتصيح في وجه الطغاة لا لن نلين
ما زالوا يقتلون - يبعدون
يقتلون احلامنا وآمالنا
ما زالت اصابعهم ملطخة بدماء اطفالنا
ما زالوا يزرعون الرعب فينا
نرفض هذا الرعب ونتمرد على الوجع
انهم غزاة يسلبون احلامنا وبلادنا
كالافاعي ينفثون سمهم في بلادي
فجأة افاقت قريتي من غيبوبة الغدر الطويلة
تغسل وجهها وتستعيد تاريخها
اشم في انفاسها شذى عطرها
وارى في عيونها خصب ترابها
تزين وجهها بابتسامة طفل وديع
وتثبت خطوتها بارضها وسهلها وترابها
وتصيح بوجه الطغاة
سوف اخطو على درب الانتصار
فبعزمي وصبري سأدق ابواب النصر
ما عدت اؤمن بالخطاب
يبغون تحريري بالشعارات والخطاب
اما من حاكم عادل
يقلق عبث الظالم
يشعل النار في وجه الغزاة

(كابول)

معلمة جديدة

ايمان يوسف تايه

انه اليوم الاول الذي ستبدأ به مشوار حياتها كمعلمة، وهي خائفة جدا.

- يا الهي كيف سأقف امام اربعين طالبة، الن يسخروا مني، تقول لامها، تريد ان تبكي.

- ولماذا يسخرون منك يا ابنتي؟ تقول الام تحاول ان تخفف عن صغيرتها.

- الا تعرفين الطلاب يا امي؟ دائما يسخرون من المدرسين، خاصة اذا كان المعلم جديدا ؟

"ما كنا اولاد وبنعرف ...."

- لعلك تشعرين بالندم على كل ما فعلته بأساتذتك وانت طالبة شقية، الان تدركين مدى المعاناة التي كانوا يلقونها. تقول الام تهز برأسها ساخرة.

- سامحني يا رب، لو ان التاريخ يعود لكنت اغير من تصرفاتي.

كانت عقارب الساعة تواصل دورانها حتى دقت الساعة السابعة والنصف، حان وقت الذهاب. حملت حقيبتها وقبل ان تغادر قبلت امها بعد ان تركت اصوات دقات قلبها ترن في آذانها.

والان حان وقت الدرس وآن للمعلمة الجديدة ان تدخل الصف. واذا باربعين طالبا ينتشرون في الصف، فاخذت تتخيلهم كأربعين جنديا يحمل كل منهم سيفا ينتظرون ان تفوه بكلمة حتى ينقضوا عليها ويقطعوها اربا اربا.

اخذت تعرف نفسها وبدأ العرق يسيل من وجهها الذي اخذ يلمع تحت اشعة الشمس التي تخللت الشباك الزجاجي المكسور.

- يا الهي الشباك مكسور، لا بد وانهم طلاب مشاغبون، بقي ان يكملوا كسره حين يلقوني منه، ولكن لن اسمح لهم، ساكشف عن انيابي واريهم من اكون ....!

- الباب يدق. احد التلاميذ ...

- الباب يدق. زميله بصوت عال.

- آه نعم الباب يدق! تفضل.

-تفضلي هذه الطباشير ومحاة اللوح. البواب.

- شكرا لك يا عم.

-عم! هل هو عمك يا معلمتي. احد التلاميذ ساخرا.

- لا، خالها يا شاطر. زميل له معلقا.

واخذت ضحكات الطلاب تملأ اجواء الصف، والعرق يسيل من المعلمة الجديدة لا تستطيع ان تتمالك نفسها، تريد ان تصرخ وتخرج هؤلاء الاولاد، ولكن قبل ان تنفجر الزوبعة رأت في الابتسامة الرقيقة خير ستار لغضبها. وبدأت تتعرف على الطلاب، ومن هنا وهناك تقذف النكات والجمل التي "بدون لازمة". حتى وصلت الى احد الطلاب، كان يجلس بهدوء وسكون، لم ينطق بحرف طوال الدرس ولكنها شعرت بالخوف منه.

وانتهى اليوم بخير وسلام، والحمد لله، كان هناك بعض المشاكل ولكنها بسيطة، وفي طريقها للبيت رأت ذلك الطالب يسير وحيدا، شارد الذهن، وتخيلته وكأنه يخطط لمصيدة يوقعها بها، او ربما يفكر في ان يجعل منها موضعا للسخرية كما فعل توم سوير باستاذه الاصلع (الحمد لله انني لست صلعاء). وعندما رمى الحجر الصغير برجليه بعيدا شعرت ان هذا الطالب سيسبب لها المتاعب وسيكون من يرمي بها لنهايتها التي لم تبدأ بعد كمدرسة وربما كانسانة!

وصلت بيتها الصغير، واخذت تحكي لوالدتها، اثناء تناول طعام الغذاء، عن يومها الاول، وحاولت امها ان تبسط لها الامور ولكنها فجأة، توقفت عن تناول الطعام حين تذكرت ذلك الطالب، ولم تحدث امها عنه، اكتفت بالصعود الى غرفتها تفكر في اللغز!

وعندما اسدل الليل ستاره وقبل ان تغط في نوم الاحلام السعيدة، اخذت تفكر عبر شباكها، واذا بظلام دامس يغطي السماء. واخذت تنظر الى عمق الظلام كأنها تنظر في عيني الطالب العميقتين، وشعرت بالخوف فاسرعت تشعل النور وتختبئ في فراشها!

في صباح اليوم التالي، وهي ما زالت في فراشها، سمعت خطوات على الدرج، واذا بأمها توقظها وقد اصبحت الساعة السابعة والنصف.

- يا الهي، ماذا تقولين؟

- انها السابعة والنصف يا ابنتي.

- تبا لهذا المنبه اللعين.

- هيا قومي و "العتاب بيجي بعدين".

واسرعت المعلمة الجديدة تغسل وجهها وتلبس ثيابها وتحمل حقيبتها ولا تنسى ان تقبل امها قبل الذهاب مسرعة الى المدرسة "وعصافير بطنها تزقزق". وفي الطريق، والطلاب يسيرون متجهين الى المدرسة لمحت ذاك الصبي وفجأة شعرت برعشة في جسمها، انها تخافه، واخذت تقول محدثة نفسها:

- لا بد وانه ولد مميز وربما عبقري، وقد يقف لي على كل كلمة، ماذا سأفعل؟ فانا لا اقول في الدرس سوى ما احضره في البيت واكتبه على الورق.

يا رب! ورفعت عينيها وكأنها تتضرع الى الله ان "يعدّي" هذا اليوم ايضا على خير.

وأخيراً، وصلت المدرسة، خمس دقائق قبل ان يدق الجرس، لا بد وانها تستطيع ارتشاف فنجان من الشاي قبل دخول الدرس. ورن الجرس، واخذت المعلمة حقيبتها متجهة الى الصف، وقلبها يدق خوفا!

- صباح الخير.

- اهلا.

- هل حللتم الوظيفة!

- اي هو احنا اولاد صغار بتعطينا وظيفة!

ونظرت الى الصبي صاحب العيون العميقة فاذا، بلا شيء أمامه، وهنا عرفت وادركت ان معركتها ابتدأت، اسأله؟ لا، "بلاش اعمل من الحبة قبة"، يا الهي انا ضعيفة يجب أن احافظ على درسي، وبالفعل اقتربت المعلمة من الطالب وسألته:

- اين الوظيفة؟

- ليس لدي دفتر.

- لماذا ؟

- "شو بدي بالدفتر جبتو ولا ما جبتو نفس الشيء".

وهنا اخذ قلب المعلمة يدق، تقول لنفسها "يا الهي حتى انه لا يحضر دفتر. لا بد وانه يحمله بعقله.

وعادت صامتة، ترتجف، فنادتها احدى الطالبات تهمس:

- معلمتي.

- ما الامر؟

- لا تقربي هذا الولد! ولا تسأليه عن شيء فهو هكذا منذ الصف الاول، يجلس في الصف كرسي على كرسي، "لا بهش ولا بنش".

صمتت المعلمة برهة متجمدة بلا حراك، ثم انتهرت الطالبة، واعلنت: بل هو من الان فصاعدا سيعرف مثلكم تماما وسيشارك مثلكم تماما.

وكم كانت دهشة الصف، عندما خرج الطالب ذاته الى اللوح، يحل التمرين الذي كلفته به المعلمة.

(قلنسوة)

قل لهم

علي الحلبي

تجتاحني عاصفة الالام
وفي دمي تسبح الآه
فمن يستاصل الآه مني..
ويعلن الخبر ..

الحمامة البيضاء ذهبت ولم تعد
عاد الغراب وسفينة نوح ..
ما زالت تصارع الامواج

اخبرهم يا دمي النازف
قل لهم ابار النفط
لا تثمر رجالا
قل لهم اصنام الذهب
ما عادت تذهل اطفالا
خطب محلاة، بجبروت ..
لا تعيد ارضا ..!
ولا تعيد حمامة السلام!!

(بيت جن)

صراحة ولكن ..

منير خير

بما في القلب هيا صارحيني
ولكن حاذري ان تجرحيني
وحبك والهوى فلتمنحيني
على طول، ومن حين لحين

* * *

دائي ودوائي

يا صاحبتي ..
انت الداء وانت دوائي ..
آت كي افرغ شحنات باتت تاكل في احشائي
آت من اعماق الارض تجاه الجنة بعد سبات
فانتظريني اني آت ..!

(المغار)

فلسطين...

مطار غزة الدولي يمهد الطريق أمام إعلان أيار القادم



□ عادت بعد ظهر السبت الى مطار غزة من مطار ماركا في عمان،اول طائرة تابعة للخطوط الجوية الفلسطينية تقوم برحلة تجارية وعلى متنها (٤٢) مسافراً، بعد ان اقلعت صباح اليوم ذاته من مطار غزة الدولي.

واثر عودة الطائرة حاول الجانب الاسرائيلي مرة اخرى، عرقلة عودة القادمين على متن الطائرة الفلسطينية وتأخيرهم لمدة ساعة ونصف بسبب شرط جديد وضعه الجانب الاسرائيلي وهو تحصيل رسوم جمركية داخل معبر رفح وليس داخل المطار على غير ما هو متفق عليه في بروتوكول تشغيل المطار.

والجدير بالذكر ان معبر رفح سيتم استخدامه بصورة موقتة لمرور المسافرين لحين الانتهاء من بناء الجناح المشترك الفلسطيني - الاسرائيلي.

ونقلت الطائرة من مطار ماركا (٤٢) مسافرا غالبيتهم من الفلسطينيين الذين كانوا يزورون الاردن.

وتأخر اقلاع الطائرة من غزة نحو اربع ساعات بسبب خلافات بين الاسرائيليين والفلسطينيين حول اجراءات التدقيق الامني.

وقال مسؤول امني فلسطيني ان «اسرائيل حاولت فرض قيود امنية تتعارض مع اتفاق واي بلانتيشن» الذي وقعه الاسرائيليون والفلسطينيون في ٢٣ تشرين الاول الماضي.

واوضح المسؤول «كان الاسرائيليون يريدون اجراء التدقيق بانفسهم في مطار غزة الامر الذي رفضه الفلسطينيون بشكل قاطع حتى لو اضطروا الى إلغاء الرحلة». واضاف ان «الركاب خضعوا لتدقيق فلسطيني في مطار غزة ثم نقلوا في حافلة الى معبر رفح الواقع على بعد كيلومترين من قاعة الاقلاع يرافقهم عناصر امن فلسطينيون وسارت امامهم سيارة تابعة لاجهزة الامن الاسرائيلية».

الا ان هذا التأخير لم يؤثر على معنويات وفرحة المسافرين في الاقلاع لاول مرة في التاريخ من مطار فلسطيني.

وقال فايز القدوة، وهو موظف في وزارة المالية للسلطة الفلسطينية، «انه يوم تاريخي لانه رمز من رموز دولتنا الفلسطينية».

كما اعلن رئيس سلطة الطيران، فايز زيدان «هذه اول مرة تقلع طائرة فلسطينية من مطار غزة. انه حدث تاريخي. نحن متفائلون. هذا المطار سيعمل انقلابا في الوضع الاقتصادي الفلسطيني».

واكدت رندة ياغي، وهي طالبة في الاردن «كنت احتاج عشرين ساعة للسفر رغم المشاكل الاسرائيلية، هذا افضل بكثير من الذل على المعابر او في مطار بن غوريون».

وقد اقلعت الطائرة وسط تصفيق المسافرين الذين استقبلوا في عمان بعد ساعة ونصف الساعة بباقات زهور.

وقد دشن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مطار غزة الدولي رسميا في الرابع والعشرين من الشهر الماضي.

والعن فايز زيدان انه اعتبارا من هذه الرحلة الاولى ستصل مدينة غزة بالعاصمة الاردنية ومدينة جدة في السعودية رحلات جوية عادية، عدة مرات في الاسبوع،والى القاهرة انطلاقا من ١١ من الشهر الجاري.

وفي امكان مطار غزة الدولي استقبال سبعمئة ألف مسافر سنويا على المدى القصير.

العراق...

القطارات وسيلة المواصلات الأرخص في العراق

□ في الليل الحالك يتقدم قطار بغداد - البصرة السريع بصعوبة، اذ ان قاطرته المنهكة، التي لا فرامل لها تجر وسط الظلام الدامس مقصورات على خط حديدي ليس عليه اي اشارات ارشادية.

سائق القطار، نعمان الشريف، وهو من قدامى العاملين في شركة الخطوط الحديدية العراقية، يقول متأففًا ان «القطار يصطدم احيانًا في سيره بسيارات او حيوانات. لكن ماذا يمكننا ان نفعل سوى السير ببطء؟».

وفي غياب اي اشارات ارشادية على الخط الحديدي يتوقف الشريف، الذي يمارس هذه المهنة منذ ٣٥ عاما، في كل محطة بما في ذلك المحطات التي لا فائدة من التوقف فيها، حيث يعطيه مسؤول المحطة افادة تؤكد ان الخط سالك وخال. وهو بذلك يرفع عن نفسه كل مسؤولية في حال وقوع حادث.

اما معظم الركاب فهم كالعادة من العائلات الفقيرة او الجنود الشبان الذين ينامون متدثرين بستراتهم الواقعية من البرد في حين يعصف الهواء داخل المقصورات عبر النوافذ المسكورة الزجاج.

وفي المقصورة المخصصة للطعام، والخالية تقريبا مما يمكن تقديمه للمسافرين، يلعب عدد من الحراس لعبة الدومينو على الضوء الشاحب لمصباح يعمل بالزيت.

ويوضح السائق حمد الهندي، ان القاطرات ليست مضاءة لان مولد الكهرباء لا يعمل. ويتذكر الهندي الزمن الغابر «عندما كان حتى الاغنياء يستقلون قطاراتنا النظيفة والفعالة».

لكن ذلك كان قبل دخول القوات العراقية الكويت عام ١٩٩٠، وقبل الحظر الدولي الذي تلاه وحرم العراق من قطع الغيار.

واليوم تعتبر القطارات وسيلة المواصلات الارخص في العراق، وهي تخفف بعض العبء عن كاهل العدد المتزايد من الفقراء، الذين يستقلونها على الرغم من الروائح الكريهة المنبعثة من داخلها والتي تمتزج بروائح مجارير المياه المستعملة الآتية من الخارج.

وتقول ام مروان التي استقلت القطار يرافقها احد اقاربها واطفالها الخمسة «لقد دفعنا ١٥٠٠ دينار (اقل من دولار) لاستئجار هذه المقصورة».

واضافت وهي تتحقق من ان طفلها الاصغر البالغ من العمر اربع سنوات لا يتوجه الى مقصورة بلا ابواب ولا نوافذ «اعتقد ان الوضع ليس سيئا كثيرا».

واعرب المدير العام لمؤسسة السكك الحديدية العراقية، غسان عبد الرازق العاني، عن أسفه لغياب اجراءات السلامة في القطارات، التي تعمل بواسطة وقود الديزل.

وقال العاني «لقد وقعت لنا عدة حوادث مهمة لكن لحسن الحظ لم يقع قتلى لان قطاراتنا تسير ببطء» «اذ ان السرعة القصوى حددت بـ ٧٠ كيلومتراً في الساعة.

واضاف ان العراق ابرم عقدا بقيمة (١٥) مليون دولار مع شركة البتهوم الفرنسية لاجراء الاصلاحات العاجلة للقطارات. لكن لجنة العقوبات جمدت العقد لان الولايات المتحدة خشيت ان يستخدم العراق القطارات لاغراض عسكرية.

لكن يجري حاليا تجديد (٩٠) قاطرة بمناسبة قدوم العام الجديد كما يجري اصلاح الخطوط الحديدية، ما يؤدي الى تأخير اضافي لمدة ساعتين في الرحلة بين بغداد والبصرة التي تستغرق عادة ١٢ ساعة.

ولا تستغرق الرحلة بالسيارة من بغداد الى البصرة والتي يبلغ طولها ٥٠٠ كيلومتر سوى ست ساعات، لكن كثيرا من العراقيين لا يمكنه تحمل كلفتها.

وقال العاني ان ما يتراوح بين ١٥٠و٢٠٠ شخص يستقلون القطارات شهريا، اي ثلاثة اضعاف عدد مستخدمي القطارات قبل بدء الحظر على العراق.

ومن اصل (٢٠٠٠كم) من الخطوط الحديدية هناك (٩٠٠ كم) فقط بحالة جيدة على الرغم من ان الجسور التي قصفت في اثناء حرب الخليج عام ١٩٩١ اعيد تأهيلها.

لكن، مع ذلك، فان مؤسسة السكك الحديدية تشغل حاليا (١٦) قطارا فقط كل يوم من المحطة المركزية في بغداد الى مدن البصرة والموصل وكركوك في الشمال، والرمادي في الغرب والقائم بالقرب من الحدود مع سوريا.

وقال العاني «اننا مستعدون لاقامة خط مع سوريا عبر الموصل اذا ظهر طلب لنقل البضائع». واضاف ان نقل البضائع يشكل حركة اكثر اهمية من نقل الركاب.

ويعود انشاء السكك الحديدية العراقية الى ما قبل الحرب العالمية الاولى عندما بنى العسكريون البريطانيون الذين كانوا يستخدمون البصرة كنقطة عبور الى الهند، اول خط حديدي في العراق.

اعداد : صالح ابداح

□□ سوريا...

جائزة «مراسلون بلا حدود» للصحافي السوري المسجون، نزار نيّوف

□ منحت جائزة «مراسلون بلا حدود - مؤسسة فرنسا» للعام ١٩٩٨ في باريس للصحافي السوري، نزار نيّوف المسجون منذ العام ١٩٩٢ في سجن عسكري في دمشق ويعاني عدة مشاكل صحية خطرة.

وحكمت محكمة عسكرية في ١٧ آذار ١٩٩٢ على نزار نيوف بالسجن لمدة عشر سنوات وحرمته من حقوقه المدنية بتهمة «كتابة منشورات للجنة الدفاع عن الحريات الدمقراطية في سوريا، وهو رئيس تحرير الصحيفة الشهرية الناطقة باسم هذه اللجنة «صوت الدمقراطية».

وقام رئيس «مراسلون بلا حدود» الاسباني، فرناندو كاستيلو، بتسلم الجائزة وقيمتها (٥٠) الف فرنك فرنسي (نحو ٨ آلاف دولار) الى ممثل عن لجنة الدفاع عن الحريات الدمقراطية، غياث نعيسة.

وقال نعيسة «ان منح هذه الجائزة تكريم ليس فقط للعمل الصحافي، الذي لم يتمكن نزار نيوف من استكماله، بل وايضا لجميع الذين يقبعون في السجون السورية لانهم اعربوا عن آرائهم بالطرق السلمية».

واعرب عن رغبته في ان تدفع هذه الجائزة الحكومة السورية للافراج عن نزار نيوف المحبوس في سجن المزة في دمشق.

واشار الى ان خمسة من اعضاء لجنة الدفاع عن الحريات الدمقراطية لا يزالون في السجون السورية الا ان المتحدث باسم اللجنة اطلق سراحه مؤخرا.

ويعاني الصحافي نيوف، وهو متزوج واب لطفلة في السابعة، مرضاً خطيراً يمكن الشفاء منه اذا عولج بعلاج كيميائي، الا ان السلطات ترفض ان تقدم له اي علاج ما لم يعترف علنا بأنه «ادلى بتصريحات مغلوطة حول حقوق الانسان» في بلاده.

وتقوم بمنح جائزة «مراسلون بلا حدود - مؤسسة فرنسا» هيئة تحكيم دولية مكونة من (٢١) صحافيًا من (١٣) جنسية مختلفة.

□□ اليمن...

الحزب الإشتراكي اليمني يعيد الإعتبار لقيادته السابقة ويتمسك بالوحدة الوطنية

□ عقد الحزب الاشتراكي اليمني، اكبر الاحزاب المعارضة اعمال مؤتمره الاول منذ ١٣ عاما بمشاركة (١٣٥١) مندوبًا في العاصمة اليمنية صنعاء.

وتميز المؤتمر بغياب القادة الاساسيين للحزب الماركسي المنفيين منذ نهاية الحرب الاهلية عام ١٩٩٤، التي افتعلتها سلطة علي عبد الله صالح، وذلك بعد ثلاثة اعوام من اعادة توحيد شطري اليمن عام ١٩٩٤.

واعاد المؤتمر الاعتبار الى عدد من القادة السابقين للحزب الذين يعيشون في المنفى ودعاهم الى الانضمام للحزب.

وحكمت محكمة يمنية في آذار الماضي على الامين العام السابق للحزب، علي سالم البيض، بالاعدام غيابيا بتهمة الخيانة.

وجدد الامين العام الحالي للحزب علي صالح عباد في كلمة ألقاها في الجلسة الافتتاحية الدعوة الى الوحدة الوطنية. وقال ان «الوحدة اليمنية اختيار استراتيجي لا رجعة عنه للحزب الاشتراكي الذي يتمسك بها»، واعرب عن اسفه لان السلطات تنظر الى الدعوات التي اطلقها من اجل «المصالحة بعين الريبة».

وانتقد عباد سياسة العزل، التي يدفع ثمنها حزبه منذ انتهاء الحرب الاهلية. وقال «نخضع لاجراءات قاسية تضع الحزب في موضع المحظور عليه النشاط من الناحية الفعلية. لا تزال امواله حتى هذه اللحظة ومقراته وممتلكاته رهن الحجز».

ورفض الامين العام الاتهامات الموجهة الى حزبه «بالخيانة والعداء للوطن». واضاف «ندعو مجددا الى وقف سياسة العزل والعنف والى احترام القانون».

وقاطع مندوبو محافظة حضرموت المؤتمر، ايضا، احتجاجا على اختفاء مسؤول الحزب في المنطقة عضو المكتب السياسي، حسن باعوم، خلال اعمال الشغب الدموية، الربيع الماضي، التي اندلعت اثر قرار الحكومة زيادة اسعار المحروقات والمواد الغذائية.

وشاركت (١٨٢) إمرأة في المؤتمر الذي اختتم اعماله في ٣٠ من الشهر الماضي، اضافة الى ضيوف من المؤتمر الشعبي العام (حزب الرئيس علي عبد الله صالح) والتجمع اليمني للاصلاح التابع لرئيس البرلمان الزعيم القبلي البالغ النفوذ، الشيخ عبد الله الاحمر، واحزاب اخرى حضرت الجلسة الافتتاحية.

والمؤتمر هو الرابع للحزب الاشتراكي. وكان المؤتمر الثالث عقد في تشرين الاول ١٩٨٥ وظهرت خلاله خلافات بين تيارين ادت الى مواجهات دموية في عدن، عاصمة اليمن الجنوبي وقتها، في كانون الثاني ١٩٨٦، وأسفرت عن سقوط آلاف من القتلى بينهم عدد من القادة التاريخيين للحزب.

مصطفى حاجي - أحسن لاعب في افريقيا
اوكوشا ثانيا وحسام حسن رابعا!

⌐ حسام: مصطفى لاعب كبير لكن هناك من هو احق منه بهذا اللقب ومع ذلك فانا لست حزينا ⌐ حسام يحصل على العلامة صفر في الروح الرياضية ⌐



* فوز حسام حسن ببطولة افريقيا لم يؤهله للفوز بلقب اللاعب الافضل *

□ فاز مصطفى حاجي، نجم منتخب المغرب والمحترف في نادي ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني بلقب أحسن لاعب افريقي لعام ١٩٩٨.. وجاء اوستن اوكوشا، لاعب نيجيريا والمحترف في نادي باريس سان جيرمان الفرنسي في المركز الثاني واحتل مواطنه ساندي اوليسيه الثالث ويلعب لمنتخب نيجيريا اضافة لاحترافه في اياكس امستردام الهولندي.

بينما جاء حسان حسن، نجم مصر وهداف افريقيا في المركز الرابع وخلفه جاء بندكت مكارثي لاعب جنوب افريقيا والمحترف في اياكس الهولندي في المركز الخامس. جاء هذا في الاستفتاء الذي اجراه الاتحاد الافريقي لكرة القدم وشاركت فيه لجنتا الاعلام والفنية بالاتحاد.

* لماذا ضاع المركز الأول من حسام؟

جاء عدم اختيار حسام حسن نجم الأهلي ومصر للقب أحسن لاعب في افريقيا صدمة للجماهير المصرية بشكل عام حتى إن المسؤولين في الاتحاد المصري دهشوا لعدم اختياره احسن لاعب في افريقيا. لكن بالاطلاع على الأوراق الخاصة بالترشيحات تبين أن حسام حسن حصل على الدرجات النهائية في المهارة وخدمة منتخب بلاده لكن في الروح الرياضية حصل على صفر من خمسة وهذا هو الذي جعله يتخلف عن المركز الأول ويهبط للرابع حيث حصل على ٣٤ نقطة فقط اي بناقص ٤٢ نقطة كاملة عن الفائز بالمركز الأول مصطفى حاجي الذي حصل على ٧٦ نقطة كاملة.

وكان اوكوشا النيجيري مرشحا للقب حتى آخر لحظة، لكن خانه الحظ في آخر ورقة حيث أعطت الامتياز لمصطفى حاجي بفارق نقطتين فقط عن اوكوشا الذي حصل على ٧٤ نقطة.

اللاعب الثالث ساندي اوليسيه كان مرشحا بقوة ايضا لكنه رسب في الروح الرياضية تماما مثل حسام حسن فنال المركز الثالث بدلا من الأول برصيد ٥٨ نقطة.. اما صاحب المركز الخامس بندكت مكارثي الجنوب افريقي فقط حصل على ٢٤ نقطة فقط وهو ترتيب ضعيف جدا.

* هذه أسباب الفوز!

لماذا فاز مصطفى بالمركز الأول؟ يقول التقرير انه لاعب قائد ممتاز لفريقه في الأمم الافريقية ومحترف على أعلى مستوى في الدوري الاسباني وأعلى اخلاقا رياضية كما انه شرّف الكرة الافريقية في كأس العالم بفرنسا ٩٨، لذلك نال أعلى الدرجات.. واختيار اوكوشا تم على أساس انه اغلى لاعب في افريقيا حيث يصل سعره الى ١٦ مليون دولار كما انه نموذج رائع للقارة السمراء في اوروبا، حيث يلعب في باريس سان جيرمان واختيار ساندي اوليسيه تم لانه حامل اللقب العام الماضي ونموذج في الأخلاق الرياضية في ناديه الهولندي، واختيار حسام في المركز الرابع جاء تقديرا لدوره الكبير في فوز مصر بكأس الأمم الافريقية وحصوله على لقب هداف القارة. اما اختيار مكارثي لاعب جنوب افريقيا لأنه فاز بلقب الهداف لكأس الأمم الافريقية مع حسام حسن (٧ أهداف).

وعقّب حسام حسن نجم المنتخب الوطني المصري والنادي الأهلي وهداف كأس الأمم الافريقية الأخيرة، انه ليس حزينا لعدم حصوله على المركز الأول في استفتاء أحسن لاعب في افريقيا والذي اجراه الاتحاد الافريقي.

قال انه كان يتمنى الفوز بهذا اللقب ليكون اضافة للاعبين المصريين ولكنه كان واثقا من ان الاتحاد الافريقي لن ينصفه - ولذلك لم تكن النتيجة مفاجأة له!!

وأشار حسام الى أن مصر كانت تستحق هذا اللقب لأنها حققت اكبر لقب في افريقيا وهو الفوز بكأس الأمم عن جدارة.. وانه - اي حسام حسن - كان هداف البطولة برصيد ٧ اهداف. كما فاز ثلاثة من نجوم المنتخب بثلاثة مقاعد في منتخب افريقيا.

وقال حسام حسن إنه يركز فقط على تحقيق اهداف اكبر من هذه الألقاب الشخصية وهي ان يساهم مع المنتخب في تحقيق افضل النتائج والعروض مع المنتخب في بطولة العالم للقارات بالمكسيك. واعادة الامجاد الافريقية مع النادي الأهلي والحصول على بطولة الدوري والهداف وأكد ان البطولات والألقاب الجماعية اهم من الألقاب الفردية.

وعن فوز حاجي المغربي باللقب الافريقي قال: إنه لاعب كبير ولكن هناك من كان أحق منه بهذا اللقب.. ولكن يبدو أن هناك اسبابا اخرى تضعها اللجنة في اعتبارها عند الاختيار!!

بطولة مصر:

الأهلي يغرد خارج السرب

□ هزيمة ثالثة للزمالك □

□ غرد الاهلي خارج السرب في بطولة مصر لكرة القدم بفوزه على ضيفه القناة بهدفين نظيفين سجلهما علاء ابراهيم (٤١ و ٨١) في المرحلة السادسة عشرة يوم الجمعة الماضي، فابتعد في الصدارة ٩ نقاط بعد خسارة منافسه المباشر وغريمه التقليدي الزمالك امام مضيفه المنصورة بهدف نظيف سجله وليد صلاح الدين (١٨).

وجاء فوز الاهلي بعد مباراة متوسطة المستوى في شوطها الاول وجيدة في الثاني، ولعبها القناة مدافعا، ونجح الاهلي بإحراز هدفه الاول بواسطة علاء ابراهيم (٤١) اثر تسديدة قوية من ٢٥ مترا اسكنها في الزاوية اليمنى لحارس القناة، المالي سيوي بيبه. وكان مدرب الاهلي، الالماني راينر تسوبيل، دفع بلاعبه اسامة عرابي بديلا لمشير حنفي، ومع بداية الشوط الثاني أشرك مكانه ياسر ريان الذي نجح بتنشيط الهجوم بسرعته في تنفيذ العمليات.

وأضاف علاء ابراهيم الهدف الثاني في الدقيقة ١٨ بتسديدة رأسية قوية، رافعًا رصيده الى ٨ اهداف، فيما عجز حسام حسن متصدر لائحة الهدافين برصيد ١٤ هدفا عن احراز هدف في المباراة، واهدر علاء حسب الله فرصة ثمينة للتهديف للقناة من انفراد لكنه سدد في يدي الحارس عصام الحضري.

وفي المنصورة، ضرب وليد صلاح الدين عصفورين بحجر واحد باستعادته ثقته بنفسه وثقة جماهيره وتسجيله الهدف الوحيد لفريقه في مرمى الزمالك في الدقيقة ١٨.

وعجز لاعبو الزمالك ومدربهم الهولندي رود كرول عن تحقيق التعادل ليمنى فريقهم بخسارته الثالثة هذا الموسم.

وفاز الشرقية على المصري بهدفين لاحمد سراج (٤) والسوداني هاشم كندوره (٣٤) مقابل هدف لعماد شاكر (٦٤).

وشهدت المباراة احداثًا بعيدة عن الروح الرياضة، وينتظر ان يصدر الاتحاد المصري عقوبات عدة بحق لاعبين ومسؤولين في الفريقين.

واستعاد الاسماعيلي توازنه وحقق فوزا ثمينا على بلدية المحلة بهدف نظيف سجله محمد صلاح ابو جريشة في الدقيقة ٦٥ من ركلة جزاء.

وفاز «المقاولون العرب» على الاتحاد السكندري بهدفين نظيفين سجلهما النيجيري اوتاكا (٥٥) وهاني احمد (خطأ في مرمى فريقه ٦٨). وأهدر اشرف عبد الحليم ركلة جزاء للاتحاد في الدقيقة ٨٦ تصدى لها ببراعة طارق سليمان حارس «المقاولون».

وتعادل غزل المحلة مع اسوان بهدف لمحمد جنيدي (٢٣) مقابل هدف للقباني (٨٨)، والكروم مع دينا بالنتيجة ذاتها. سجل للاول عبد العزيز احمد (٢٨)، وللثاني عصام علي (٧٨).

المرحلة السابعة عشرة

وتقام مباريات المرحلة السابعة عشرة يوم الجمعة المقبل، فيلعب بلدية المحلة مع الاهلي، والزمالك مع الكروم، والمصري مع الاسماعيلي، والاتحاد السكندري مع الشرقية، ودينا مع «المقاولون العرب»، واسوان مع المنصورة، والقناة مع غزل المحلة.

□ ترتيب اللائحة بعد ١٦ مباراة □

الفريق	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الاهلي	١٤	٢	-	٣٥	٦	٤٤
٢- الزمالك	١١	٢	٣	٢٧	١٠	٣٥
٣- الاسماعيلي	٧	٧	٢	٢٥	١٣	٢٨
٤- المصري	٨	١	٧	١٩	٢٠	٢٥
٥- المقاولون العرب	٦	٤	٦	١٤	١٣	٢٢
٦- المنصورة	٦	٣	٧	٢١	١٨	٢١
٧- القناة	٥	٥	٦	١٦	٢٠	٢٠
٨- الاتحاد السكندري	٥	٥	٦	١٧	٢٧	٢٠
٩- دينا	٥	٤	٧	١٣	١٦	١٩
١٠- الكروم	٥	٣	٨	١٩	٢٤	١٨
١١- الشرقية	٥	٣	٨	١٧	٢٥	١٨
١٢- غزل المحلة	٣	٨	٥	١١	١٤	١٧
١٣-بلدية المحلة	٣	٥	٨	٩	١١	١٣
١٤-اسوان	٢	٣	١١	١٦	٣٦	٩

فوزان مثيران لشباب وفتيات عبلين بكرة السلة

□ واصل فريقا جمعية هبوعيل عبلين بكرة السلة، فتيات وشبابًا، تسجيل الانتصارات الباهرة اذ سجل فريق الشباب فوزا رائعا على هبوعيل مجيدو، ضمن مباريات الدرجة الثانية، بعد مباراة جميلة .ليكون هذا الفوز الرابع على التوالي للفريق العبليني وهذه المرة بالنتيجة ٦٩:٥٤.

وحضر قرابة مئتي متفرج ومتفرجة مباراة فريق الفتيات (درجة اولى) امام فتيات مكابي سخنين، وجاءت المباراة حماسية وجدية وتفوقت فتيات عبلين اداءً ونتيجة طيلة دقائق المباراة .لكن فتيات سخنين نجحن بتقليص النتيجة في الدقائق الاخيرة الى ان انتهت المباراة بفوز فتيات عبلين بفارق نقطة واحدة فقط وبالنتيجة ٦٠:٥٩.

سجل النقاط لشباب عبلين:

انور خليل ٢٥، مهاوش حاج ١١، ادثر ابو النيل ١١، زياد يعقوب ١٠، عصام حاج ٦، حسام عبيد ٦.

سجلت النقاط لفتيات عبلين:

رانية شيخ احمد ١٨، منار ابو النيل ١٣، هزار ابو النيل ١٢، علا غبريسي ٤، احلام خوري ٣، حنان ابو النيل ٢، وسميرة محسن، ٨ وشاركت، ايضا، رنا حاج ورشا فهدان.

وسجلت النقاط لفتيات سخنين:

علا غنايم ٣٣، جمالات زبيدات ٦، ميسون غنايم ٦، امينة زبيدات ٤، فاتنة غنايم ٤، ختام خلايلة ٤، هزار عزازمة ٢.

□ حبيب حاج □

عكا تستعد لاستقبال بطولة إسرائيل في الملاكمة للكبار

□ من المقُرر أن ينظم اتحاد الملاكمة في اسرائيل بطولة اسرائيل للكبار في مدينة عكا ايام الخميس حتى السبت ١٠-١٢/١٢ في قاعة مفعال هبايس وتأتي هذه البطولة تحت رعاية رئيس بلدية عكا، الدكتور شماريهو بيرن الذي تم انتخابه حديثا.

وكان من المفروض وبالتنسيق مع المركز الجماهيري في شفاعمرو ان تتم هذه البطولة في مدينة شفاعمرو، الا انه تم نقلها الى عكا حسب طلب الشفاعمريين على ان يكونوا على استعداد لاستقبال بطولات مقبلة.

وتأتي هذه البطولة ضمن برنامج اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، لعام ١٩٩٨ حيث تم تنظيم ثلاث بطولات سابقة لجيل الشبيبة - آذار ١٩٩٨ في الناصرة، جيل الناشئين تموز - ١٩٩٨ - عكا وجيل الاطفال تشرين الثاني - ١٩٩٨ في كفر ياسيف. وتأتي هذه البطولة لينهي اتحاد الملاكمة الاسرائيلي برنامجه لعام ١٩٩٨.

هذا ومن المفروض أن يتم اشتراك عشرات الملاكمين من جميع انحاء البلاد من الوسطين اليهودي والعربي، وسيتم تحكيم هذه البطولة كغيرها من البطولات بواسطة جهاز الكمبيوتر، وستكون المباريات من خمس جولات، دقيقتان لكل جولة. وسيتبارى الملاكمون في ١٢ وزنا: ٤٨ كغم، ٥١، ٥٤، ٥٧، ٦٠، ٦٣.٥ كغم، ٦٧، ٧١، ٧٥، ٨١، ٩١، +٩١. هذا وسيوزع اتحاد الملاكمة الشهادات والكؤوس على الفائزين.

أجيال وراء أجيال!





□ العشق السخنيني لكرة القدم لا يعرف حدودًا.. الصورتان من مباراة اتحاد سخنين - هكوح، الجمعة الماضي □

لاول مرة في سباق الحقل:

عداؤو مدرسة عرابة الاعدادية يحصدون المرتبة الثانية!!

□ في سباق الحقل الذي جرى الاسبوع الماضي استطاع عداؤو مدرسة عرابة الاعدادية «ب» تحقيق انجاز واحتلال المرتبة الثانية، وهو انجاز هام لاول مرة، واستطاع العداؤون من صفوف العواشر (بنون) تحصيل هذا الانجاز بإشراف المدرب احسان خلايلة والاستاذ مصطفى عبدي نصار، وبهذا الانجاز يتأهل الفريق للمباريات النهائية التي ستجري منتصف هذا الشهر في بيسان في سباق الحقل القطري للمدارس.

وقال احسان خلايلة، في حديث معه، ان هذا الانجاز مشرف وحلم لعرابة وتوقع ان ان تحتل احدى المراتب الاربع الاولى في اسرائيل للمدارس، وكل هذا بدعم المجلس المحلي ممثلاً بقسم الرياضة ومديره، السيد محمد نصار.

□ عزات شلاعطة □

اعتداء على مشجعي عين السهلة

□ في مباراة معادة بين هبوعيل باقة الغربية وهبوعيل عين السهلة والتي جرت على ملعب باقة يوم السبت، تغلب فيها هبوعيل عين السهلة بالنتيجة ٣-٢ من اهداف احمد شهير كبها وعلي توفيق كبها وعلي عبد الكريم بدران، وقد امتاز اللاعب احمد شهير كبها. هذا وقد حدثت اعمال شغب في اثناء سير اللعبة قام بها نفر من جمهور باقة حيث اعتدوا على بعض المشاهدين للمباراة من عين السهلة واصابوا ثلاثة اشخاص بطعنات سكاكين وادوات حادة أخرى. هذا ونقل المصابون للمعالجة في عيادة (ونام) في باقة الغربية.

وقد منع تدخل الشرطة الفوري من المعتدين الاستمرار في اعتدائهم .

□ شهير كبها □

السويد تفوز بكأس ديفيس بكرة المضرب

□ تقدمت السويد على ايطاليا ٣- صفر في اليوم الثاني من الدور النهائي لمسابقة كأس ديفيس في كرة المضرب، فضمنت فوزها باللقب للمرة السابعة.

وفي مباراة الزوجي، امس الاول، فاز السويديان يوناش بيوركمان ونيكلاس كولتي على ديفو نارغيزو ودافيدي سانغينيتي ٧-٦ (٧-١) و٦-١ و٦-٣.

وكان السويدي ماغنوس نورمان فاز على اندريا غاودنزي ٦-٧ (٩-١١) و٧-٦ (٧-صفر) و٤-٦ و٦-٣ و٦-٦ ثم بالانسحاب بداعي الاصابة، وماغنوس غوستافسون على دافيدي سانغينيتي ٦-١ و٦-٤ و٦-صفر يوم الجمعة.

وكانت السويد توجت بطلة للمسابقة في اعوام ١٩٧٥ و٨٤ و٨٥ و٨٧ و٩٤ و٩٧. اما ايطاليا فقد فشلت في تحقيق لقبها الثاني بعد عام ١٩٧٦.

وخاضت السويد الدور النهائي للمرة العاشرة في تاريخها والثالثة على التوالي، فيما خسرت ايطاليا النهائي للمرة السادسة ولم تفز الا مرة واحدة.

وبدت السويد قوية جدا بالنسبة الى ايطاليا، ولم يجد لاعبوها اي صعوبة الا في المباراة الاولى بين نورمان وغاودنزي، حيث تعادلت الكفة تقريبا، ثم انتهت بخمسة اشواط وبدموع الايطالي الذي اضطر الى الانسحاب بداعي الاصابة بكتفه اليمنى.

وفي المباراتين الاخيرتين، اثبت السويديون علو كعبهم في اللعبة، وايقن قائد المنتخب الايطالي، باولو برتولوتشي، منذ الليلة الماضية أن الامل فقد بعد ٥ ساعات من التشويق في اليوم الاول اسعدت نحو ١٣ الف متفرج.

وعلّق برتولوتشي بالقول «كنا بحاجة الى معجزة» بعد انسحاب غاودنزي، الذي كان مقررا ان يشارك في مباراة الزوجي مما اضطر قائد المنتخب الى تسمية الثنائي نارغيزو - سانغينيتي.

واضاف برتولوتشي «خاب املي. السويديون مرشحون ولاعبونا قدموا كل ما لديهم. من المؤسف الا يستطيع منتخبي خوض الدور بكامل عناصره».

ولعب نارغيزو وسانغينيتي جنبًا الى جنب لاول مرة، ولم يجدا امامهما بدا من الدفاع فخسروا بشجاعة بعد ان ان لعبا مجموعة اولى متكافئة.

من جانبه، قال بيوركمال «الفوز ارتياح كبير، كانت الافضلية لنا وانتظرنا لمعرفة كيف سيلعبان، ورفعنا مستوى الاداء في المجموعة الحاسمة».

غادة السمان في احدث كتبها «القلب نورس وحيد»

ذاكرة محلّقة تتمرد على شروط القمع والخذلان

• بقلم: عواد ناصر •

● الكثير من الكتاب والرحالة، عبر التاريخ والجغرافيا، كتبوا تجاربهم في كتب ورسموها في خرائط. الشعراء ايضًا أعادوا انتاج اسفارهم وتقلبهم في البلدان والأمصار: الادريسي، ابن بطوطة، ريلكه، نيرودا، الجواهري، والعشرات ممن يصعب عدهم.

يغلب على البعض ممن دوّنوا تلك التجارب، حتى اكثرها إثارة، الطابع الوصفي – التقريري، لتشكل الواقعة الجغرافية المادة الخام في نتاجهم، الأمر الذي يفرض لغة يمكن تسميتها بـ «المسح السياحي» اذا صح التعبير.

المختلفون هم الأدباء والشعراء، أي اولئك الذين يسكنون اللغة، بل تسكنهم. احدى ابرز ناثرات العرب المعاصرات، غادة السمان، اضافت للمكتبة العربية خبرة رحلات مضمومة في كتابها «القلب نورس وحيد» ومنذ هذا العنوان تغرينا الكاتبة السورية بالطيران معها والتحليق عبر عواصم العالم وبلدانه من الأندلس حتى برن (سويسرا).

يدرك الشعر هذه الكاتبة منذ الصفحات الأولى، فهي اذ تهبط في اسبانيا تشاهد «طارق بن زياد يهاجم ركابها (الطائرة) ليبيعهم القمصان السياحية المطرزة، وموسى بن نصير يتسكع ثملاً وولادة بنت المستكفي توزع بطاقات الملهى الليلي الذي تعمل فيه راقصة».

لماذا «أسبغت» الكاتبة هذه «المهن» الغريبة على اصحابها؟

انه شكل من التغريب والاغتراب اللذين يعصفان بالكاتب العربي، مقدمًا او مغتربًا ليستنبط من التاريخ آلام الحاضر وليعيد رسم الأبطال وقد تكيّفوا مع روح العالم الاستهلاكي الذي يعومُ المعمورة.

ثمة ندم خلّاق ويأس ايجابي يتحكمان بلحظة الفراغ المهملة بين ماض زاهر وحاضر معتم لا يليق إلا بالرثاء «كأنني لم احضر الى الأندلس للبكاء على اطلال الماضي، بل جئت وعيني على المستقبل، ولكن... خل عينيك تدمعا وأنت ترافقني».

كيف ترى المكان؟

لكل منا عيناه.. اي طريقته للنظر، سواء نظرنا الى المدن ام الى النساء ام الى اللوحات التشكيلية والتماثيل والشوارع، ومثل اي فعل انساني لا بد من تدريب ما، ثم تصبح طريقة النظر احدى الغرائز او الأفعال اللا ارادية وقد اختزنت خبرات حياة.

قل لي كيف ترى المكان.. اقل لك من أنت؟

للمكان، اي مكان، جماليات خاصة، مختلفة لا تشبه غيرها، كبصمات الأصابع او العيون.

تأتي غادة السمان من ثقافتها الخاصة، المترسبة (على حد تعبير البير كامي) لتطل على ثقافة عامة، متاحة للجميع، هذا الجميع الذي ينظر وفق مستويات وعيه وحاجاته ورغباته. ربما تكون النظرة خارجية وعابرة، وربما تكون محكومة بحاجات استهلاكية آنية، إلا ان الكاتبة ترى بعدسة مكبرة، صقيلة، لتفتش عما هو مختبئ في الزوايا والأركان، والصناديق، ذلك ان ثقافتها ولغتها تستعيدان لنا ما هو اساسي وجوهري، مهما كان صغيرا وعصيا على الرؤية. ذلك لان الحضارة لا تتألف من تكنولوجيا ومادونا وقطارات الانفاق والصواريخ العابرة للقارات ومايكل جاكسون. الحضارة مفهوم كلي من الروح والمادة: من اجزاء متناهية الصغر شاء لها حظها ان تدخل في تركيب أعلى ناطحات السحاب والأبراج والمآذن، ولكل حضارة ينابيعها السرية او المنسية او المهملة، فأين هي الينابيع؟

«... داخل ذاكرتك التاريخية الشخصية التي ستنعشها ملامسة المخزون الحضاري الابداعي المتمثل في اسمى ما عبر عنه الفن العربي حتى اليوم، ذاكرة كادت ادوات القمع، والهزائم المتكررة تطمسها، ولكن العودة الى نبعها الخصب يعيد الروح الى الذاكرة المخذولة في هذا العصر، المتعثرة بأوراق روزنامة الهزائم، كذكرى هزيمة ٥ حزيران وذكرى ٦ حزيران ٨٢ والاحتلال الاسرائيلي لعاصمة عربية (بيروت) وسواهما بكثير».

اذن تأتي غادة السمان بعدة يشوبها الخذلان لعلها واجدة في ما تبقى من تلك العدة ما يعينها على التجاوز والمتعة والاكتشاف عبر معمار العالم وعواصمه وثقافته وفنونه، خصوصًا ما يمكن ان نطلق عليه «المتبقي العربي» في الأندلس. لكن ليس الأندلس، وحدها، من حطت غادة عنده الرحال.. فثمة اثينا، اثينا الأكروبول والدمقراطية ويدخل جون كيتس على الخط في احدى حالات تقابل الفنون والعيون عبر الفن والشعر، وهو يصف ذلك الاناء الاغريقي:

«يا عروس السكينة غير المقتحمة...

يا ابنة الصمت والزمن البطيء – بالتبني.

يا حكاية مزهرة...

أية أساطير تسكنك؟»

في كل لحظة من لحظة الرحلة تدهمك غادة السمان بالشعر، فها هو صبي «له وجه تلميذ صغير يتابع اسئلة: حسنًا هل تريد ان تشتري سيارة؟ حذاء؟ طائرة؟ قميصًا؟ مطعمًا؟ جزيرة؟ وتؤكد له كلمة «لا». حينئذ يقول لك ببساطة، اذن اعتبرني متسولا واعطني بعض النقود! وتشعر بأنه نموذج بشري هارب من احدى مسرحيات سوفوكليس، كأنه سقط سهواً في عصرنا هذا؟».

الا يشبه هذا الطفل اطفال قصائد يانيس ريتسوس شاعر اليونان الكبير.

وفي أثينا ايضًا ثمة اشياء أخرى: هي، البلاكا، وكاليري ديوجينس، والنساء المتلفحات بالسواد وهن ينتظرن... جودو.

مظاهرة ومتظاهرون ومشاعل توشك ان تبلغ عينيك في روما. تحت شمس روما «تنسى امكانية اختباء العنف تحت قشرة الضياء». وعلى جوارك ثمة طاولة لا يحتلها عاشقان حالمان بل «عدة شبّان على وجوههم إمارات العنف والقسوة كأنهم من اعضاء المافيا بانتظار «العراب» لتقتل «العراب» المضاد، وخلف مائدة يدور عليها نقاش شرس بلغة لا تفهمها، لكنك تعي ايقاع لهجتها غير المبهج، وتلتقط اسماء ريغان وموسوليني وساكو وفنزيتي». ويبدو انه لم يعد مكان لصوفيا لورين ولا فلليني ولا آنا مانياني فايطاليا (روما) هذا الزمان لم تعد تعبأ بأشياء كالدولتشافيتا (الحياة الرغدة المرحة) انما باستعادات ما من ذلك الزمن الحامض، المخيف، زمن الدوتشي للأسف، لذا فهي مدينة لا تستقبل ضيوفها بالزهور (حاول احدهم سرقة حقيبة الكاتبة في زقاق ضيق لكنه لم ينجح).

حين تستبد بالكاتب، اي كاتب، اثقال الماضي الذي تنوخ على رؤوس الأحياء، فله مسارب عدة، ومعشر الكتاب يسافرون غالبًا على اجنحة الخيال لموازنة الواقع (على حد تعبير ارنست فيشر) او باعتباره (الخيال) «اغناء للواقع» كما تؤكد انابيس نن. من هنا كثيرا ما تنقذنا الكاتبة اثناء ترحالها عندما تستعيد نفسها، بسيولة رقيقة وغير ملحوظة، من انطباعات السائح الى معاينة المثقف، ونستعيد معها هموم العالم المعاصر ومخاوفه ونحن نضع ايدينا على قلوبنا، او ما تبقى منها، ونحن نرى الى كرتنا الارضية المسكينة. فتمثال «النصر المجنح» في برلين «الذي اراد هتلر ان يمر أمامه، حين يعود منتصراً، تحول الى رمز لمستقبل مدينة مسالمة يطاردها ماضيها العدواني... ولكنها مصرة على رحلة التحرر من الماضي».

واذ نقف مع غادة السمان في «متحف الجدار» – جدار برلين – فاننا نستعيد كل اولئك الذين قضوا في تشييده وفي هدمه معا، او اولئك الذين اخترقوه بعيونهم نحو «جنة الغرب» التي لم تحل مع الأسف ونتلمس في حنايا الكاتبة ولعها الشديد بتلك «الكلمة الحلوة»: الحرية «انه ربيع الحرية في برلين.. حرية ابداء المخاوف، حرية الحلم، حرية الاشواق الممكنة والمستحيلة.. حرية الجوع الى الوحدة».

ألم اقل سلفًا، ان النظر الى المكان يكشف ثقافة الناظر، ثمة فصل بعنوان «عاصمة الحروب تحولت الى أمم متحدة للفن» وهي برلين، ففي رحلة مشوقة تصحبنا الكاتبة الى احد ابرز عواصم الفن في العالم فها هو متحفها «شارلتنبورغ» وثمة قصر «الرايخستاغ» ومتحف «الدالهام» و«الناشينال غاليري» وغيرها.

ان زيارة متاحف الفن والمعارض التشكيلية تأتي في آخر اجندة السائح العربي، بل ليس لها مكان في هذه الأجندة عند أغلبية السواح العرب.

التعرف على فنون العالم يعني اكتشاف روحه وممتلكاته النفسية، فالمقاهي والمطاعم والأسواق يمكن ارتيادها بسهولة وبلا اي تأثير انفعالي او معرفي في اي عاصمة عالمية. اما المتاحف والمعارف فهي هوية المكان وعنوانه وطريقة اناسه في العيش والحلم والابداع.

واذ تنتهي «الاجازة» نعود، وربما عادت غادة السمان ايضًا، من الذاكرة المخذولة، الى «الذاكرة المهددة»، ونحن نحلم باندلس ما، او بسويسرا نغضب ونكسر الساعات متوهمين ان الزمن سيتوقف!

«الشرق الاوسط»

في أدب الأطفال



(٤) فائزات بجائزة «زئيف» في ادب الاطفال العبري

● لماذا لا تخصص وزارة المعارف جائزة على اسم عبد اللطيف ناصر او سليم خوري او توفيق زيّاد، للكتاب العرب؟ ●

* بقلم: مفيد صيداوي *





* توفيق زياد *   * عبد اللطيف ناصر *

● إحتفل عُشاق ادب الأطفال العبري في اواسط تشرين الثاني الماضي، بتوزيع جائزة «زئيف» لأدب الأطفال والشبيبة على اربع كاتبات لأدب الأطفال العبري في مدينة القدس الغربية.

وَهُنَّ: روث كولودني – بَكي عن كتابها «اذ تذهبين معي» (אם תלכי עמי) ونوريت زرمي عن كتابها «حسي التجاري» (חוש העסקים שלי) ويا غيل مديني عن كتابها «الطفل الذي لم أعرفه»، وأصغر الكاتبات تامي شم طوب (תמי שם טוב) عن كتابها «فقط من اجل ميلي» (רק בשביל מילי).

اسم الكاتبة تامي شم طوف هو اسم جديد في عالم أدب الأطفال العبري، وهذه قصتها الاولى التي تنشر. وقد ولدت في سنة ١٩٦٩ في كريات اونو. وقد كتبت كتابها لأجيال ١٠–١٥ سنة في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة.

وتتوقع دار النشر (الكيبوتس الموحد) ان يحوز هذا الكتاب على اهتمام القارئ العبري لأنه يعالج قضية إنسانية ومغامرات تلائم هذا الجيل.

وتصدر دار النشر سلسلة متكاملة للأجيال المختلفة. بينهما ما أصدرته في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ في طبعتين للكاتبة دانيئيلة كرمي المولودة في تل- ابيب والساكنة في القدس وهو يتحدث عن ايام الانتفاضة باسم (شمير ويوناتان على كوكب المريخ) (סמיר ויונתן על כוכב מאדים).

وسأحاول تناول بعض هذه الكتب في حلقات قادمة من هذه الزاوية بشكل أوسع مع الاشارة الى أنني كنت قد ترجمت للكاتبة نوريت زرمي بعض انتاجها للغة العربية ونشرته في صفحة الأطفال من جريدة «الاتحاد»، وكذلك مجلة «افكار» الخاصة بالاطفال. خاصة انها تكتب اجواء تراثية شرقية مشتركة لليهود والعرب.

ولكن في نهاية هذه المقالة أود ان أسأل وزارة المعارف: ألم يحن الوقت للإعلان عن جائزة لأدب الاطفال سنوية للمبدعين العرب بتمويل وزارة المعارف؟ فكم كاتب اطفال عبري من خلال هذا التشجيع اشتهر واصبح لديه الوقت والامكانية لتحسين ادواته وابداعه.

الا يحق لنا مثلا ٢٠٪ من النسبة المخصصة لمثل هذه الجائزة؟

ألا يحق لأدبائنا الذين عملوا في ظروف صعبة وقاهرة لإخراج القصص والاشعار للاطفال الذين ليسوا بيننا الآن، ان تحمل جائزة وزارة المعارف اسماءهم؟ وعلى سبيل المثال لا الحصر لماذا لا تسمى جائزة من هذا النوع على اسم عبد اللطيف ناصر الذي قضى حياته في سلك التعليم وكذلك المرحوم سليم خوري الذي قضى واقفًا يتحدى ويكتب القصة وقد تقاعد من عمله في التعليم بعد ثلاثة عقود ونيف من عمله هذا وخلال هذه الفترة وابدع القصص الكثيرة. او على اسم عضو البرلمان السابق ورئيس بلدية الناصرة المرحوم توفيق زيّاد.

أسئلة ومطالب نضعها بكل مسؤولية على بساط البحث في وزارة المعارف وامام لجنة المعارف في البرلمان وامام اعضاء الكنيست العرب والدمقراطيين اليهود.

(عرعرة)



* اعداد: فاتنة جولاني *

أصباغ الشعر لا تسبب السرطان



أكدت دراسة أعدها باحثون من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو وشملت اكثر من (٤) آلاف رجل وامرأة، ان صبغة الشعر لا تزيد مخاطر الاصابة بسرطان الغدد اللمفية (نون - هودجكن)، التي تعتبر الخامسة في قائمة السرطانات في الولايات المتحدة.

وقالت اليزابيث هولي المشرفة على الدراسة، التي نشرت في مجلة الصحة العامة الامريكية «جورنال اوف بابليك هيلث»، ان نتائج الدراسة، وهي الاوسع التي اجريت حتى الآن، يجب ان تطمئن النساء الامريكيات اللواتي يستخدمن الاصباغ الى عدم وجود اي علاقة بين استخدام الاصباغ وسرطان الخلايا اللمفية في جهاز المناعة.

وكانت عدة دراسات اشارت الى احتمال تسبب الاصباغ بالسرطان، حتى ان واحدة من بينها نشرت سنة ١٩٩٢ خلصت الى ان اصباغ الشعر تزيد نسبة الاصابة بسرطان الخلايا اللمفية بنحو (٥٠٪).

وتستخدم بين (٢٠) و(٤٠٪) من النساء الامريكيات اصباغ الشعر.

وسرطان الخلايا اللمفية، الذي يصيب الغدد اللمفية او الطحال، يسجل اكثر من (٥٥) الف اصابة جديدة سنويا في الولايات المتحدة، وسبب الوفاة في حوالي (٢٥) الف منها، وفق جمعية السرطان الامريكية.

مجموعة «كاوو» اليابانية اخترعت زيتا يساعد على التخلص من الدهنيات

* أعلنت مجموعة «كاوو» اليابانية لادوات التجميل انها وضعت زيتا جديدا للقلي يحتوي مادة تساعد الجسم على التخلص من الدهنيات.

ويفترض ان يساعد هذا الزيت الجديد الذي سيسوق في العام ١٩٩٩ في اليابان الاشخاص الذين يعانون مشاكل في الوزن والذين لديهم نسبة كولسترول عالية على حد سواء. ولا تنوي المجموعة تسويق هذا الزيت خارج اليابان حاليا.

وقال ناطق باسم هذه المجموعة المتخصصة اصلا في كيمياء الدهنيات «سيكون اول زيت طهي في العالم لا يؤدي الى تكون الشحوم في الجسم». وأضاف «ان هذا الزيت يحتوي الكمية ذاتها من السعرات الحرارية الموجودة في الزيوت الاخرى لكنه سهل الهضم للغاية ويمكن للجسم ان يصرفه بسهولة. لذا ثمة فرص اقل ليتكدس هذا الزيت في الجسم كما الزيوت الحالية».

ويحتوي هذا الزيت مادة فعالة هي «الدياسيلفلسيرول» المستخرجة من الزيت النباتي.

وأجريت الاختبارات على عدد محدود من الاشخاص (٣٨ رجلا بالغا) أظهرت نتائج ايجابية.

وقد حصل جزء من هؤلاء الاشخاص على عشرة غرامات يوميا من «الدياسيليغلسيرول» والجزء الثاني على الكمية ذاتها من «التريASيلغيسيرول» وهي المادة الرئيسية في الزيوت العادية،



وحددت الكمية الاجمالية للزيوت التي تناولها هؤلاء الاشخاص باربعين غراما يوميا.

وبعد اربعة أشهر من التجارب تبين ان المجموعة الاولى سجلت بمعدل وسطي، تراجعا بنسبة (٢٢٪) في الدهنيات المحيطة بالاعضاء، في مقابل (٨٪) للمجموعة الثانية.

استخدام دواء للصرع في علاج الادمان على النيكوتين

أعلن باحثون امريكيون في مجلة «سيانس» نجاح تجارب مخبرية للحد من آثار الادمان على النيكوتين بفضل دواء للصرع يستخدم في اوروبا.

وقال باحثو فريق المختبر الوطني في بروكهافن (نيويورك) ان اعطاء دواء «غاما فينيل - غابا» للحيوانات أوقف انتاج مادة الدوبامين في ادمغتها وحررها من الشعور بالنشوة الذي يحدثه النيكوتين.

والدوبامين مسؤولة، ايضا، عن الشعور بالنشوة الذي تحدثه المخدرات.

وكان الفريق نفسه اصدر في اب الماضي تقريرا حول فاعلية محتملة للدواء على وقف الادمان على الكوكايين.

وقال المسؤول عن الدراسة ستفين ديوي ان «النيكوتين يزيد كمية الدوبامين في الدماغ ويعطي شعورا بالغبطة والرغبة في التدخين. لكن اعطاء جرعة من دواء «جي في جي» قبل اخذ النيكوتين يوقف اثر النيكوتين على كمية الدوبامين في الدماغ.

لذلك والى جانب وقف الشعور بالغبطة يوقف الدواء الادمان المرتبط بالنيكوتين. اذ لاحظ الباحثون ان الفئران والقرود «المدخنة» التي اعطي لها الدواء، كانت تعود مرات اقل من أترابها الى الاماكن التي تحصل منها على النيكوتين قبل اخذ الدواء.

ويأتي النيكوتين في قائمة المواد المسببة للادمان المستهلكة في العالم.

ويأمل العلماء في بدء التجارب السريرية على البشر ما ان يسمح ببيعه في الولايات المتحدة، وفي هذا الحين ستبدأ التجارب في اوروبا وكندا.

كما يؤمل ان يكون من الممكن استخدام الدواء لعلاج الادمان على مواد اخرى مخدرة في حال اثبات فاعليته على النيكوتين والكوكايين.

تتسبب الأمراض المرتبطة بالتدخين بوفاة حوالي (٤٠٠) الف شخص سنويا في الولايات المتحدة، اي خمس الوفيات الاجمالية. ولا ينجح سوى (٧٪) من بين (٣٥) مليون مدخن يحاولون التوقف عن التدخين سنويا.

نفي مسؤولية الاثداء الاصطناعية عن المشاكل الصحية

نفى خبراء أمريكيون في تقرير اعد بطلب القاضي الفدرالي الامريكي وجود علاقة بين الاثداء الاصطناعية التي تحتوي السيليكون ومشكلات صحية ظهرت لدى نساء زرعت لهن هذه الاثداء.

وخلص التقرير الذي اعده اربعة خبراء ونشر على «الانترنت» الى «عدم وجود دليل على ان الاثداء الاصطناعية المصنوعة من جيلاتين السيليكون تسبب ردود فعل مناعية خاصة او التهابات».

وخلص التقرير الى ان نتائج الفحوصات على الحيوانات اظهرت ان الاثار الصحية للاثداء الصناعية على الجهاز المناعي «محدودة وليست لها أهمية تذكر».

وكان القاضي الفدرالي سام بوينتر، طلب في ١٩٩٦ من هؤلاء الخبراء مراجعة كافة المعلومات العلمية المتوفرة حول الموضوع للبت في ستة الاف شكوى تقدمت بها نساء ضد بريستول - مايرز سكويب، المصنعة لهذه الاثداء.

وكان العديد من النساء اللاتي زرعت لهن هذه الاثداء شكين من مشكلات في المفاصل وامراض جلدية خطيرة. الا ان الخبراء الذين عينوا بموافقة اطراف النزاع اكدوا عدم وجود ما يثبت العلاقة بين الاثداء المزروعة وهذه المشكلات.

ولقي التقرير ارتياحا لدى منتجي الاثداء الاصطناعية، في حين انتقدته المجموعات النسائية بحدة.

وقال مسؤول في شركة «بريستول» ان التقرير سيكون له اثر كبير على الدعاوى المرفوعة.

وشكا ممثلو النساء من عدم تطرق التقرير الى حالات فتق الاثداء الصناعية وتسرب المادة الجيلاتينية الموجودة بداخلها والمشكلات الناجمة عن ذلك، وهو ما يعتبرونه مشكلة اساسية.

وكانت شركة «داو كورننغ كوربوريشين» وافقت في تموز الماضي على دفع (٣.٢) مليار دولار لاسقاط دعاوى رفعت ضدها في هذا الاطار.

لغز كلمة السر

ص	ل	ف	ا	ل	و	غ	ا	ي	ا	س	ك	ل	ب	ط	ص
ط	و	م	ج	س	ر	ي	ع	ة	ر	ا	ن	م	ع	ط	ا
ا	ك	م	ا	ل	س	ا	ن	ت	و	س	ر	ي	ي	ا	ف
ر	د	ه	م	ل	ا	ي	ا	ر	و	د	م	ج	ن	ل	ي
ق	ي	ر	ر	ب	ي	ع	ث	د	ا	ح	د	ا	ش	ب	ت
م	و	د	د	و	م	ا	ر	ت	ر	ح	ي	م	م	ت	ا
ت	ا	م	د	ا	ر	ي	ن	ا	م	ا	ا	ل	س	م	ر
ع	ي	ن	ن	ه	ا	ت	ا	م	ل	و	ج	ه	ح	م	و
ر	ة	ي	ر	ا	ن	ا	ي	ا	د	ل	ي	ح	ف	ل	ا
ه	ي	ر	و	ل	ا	ن	ر	ا	ي	ت	ر	ت	ع	د	ي
ل	ا	ي	ب	ي	م	ي	ا	ت	س	م	ت	ر	س	م	ة
م	ن	ب	ل	م	ح	ا	و	و	ا	ر	ي	ا	ح	ي	ن
ع	ع	ك	م	س	د	ب	ي	ك	ن	ن	س	ف	ر	د	ح
ح	ع	م	ا	م	ا	ل	ي	ل	ر	ا	ه	ا	ل	ف	ي
ا	ط	ب	ر	ي	ا	ه	ج	ك	ف	د	ك	ب	ل	ل	ر
ص	ص	ا	ل	و	ن	ع	ر	ي	ن	ف	ر	و	ف	ط	ص

كلمة السر مكونة من خمسة احرف، وهي اسم دولة اسيوية، تحصل عليها بعد شطب كل الكلمات في كل الاتجاهات.

ام
اد
امل
تر
تعد
ترسم
تانيا
حم
حفل
حادث
حمانا
حاولتم
دب
دور
دوما
دارين
دياجير
رم
ردم

ربيع
رواية
رياحين
سم
سفر
سريع
سانتوس
صل
صاح
صريح
صالون
صافيتا
طل
طبل
طارق
طبريا
طالبتم
عم
عمل
عرين
عناية
عين شمس
فد

فور
فدان
فرناس
فالوغا
كد
كبل
كبير
كلكوتا
مج
مال
مالي
منارة
ملبورن
هج
هال
هالي
هرعتم
هملايا
ين
يأس
يأوي
بواري
يجامله

افلام واسماء

رتّب اسماء الممثلين مقابل الافلام بشكل صحيح.

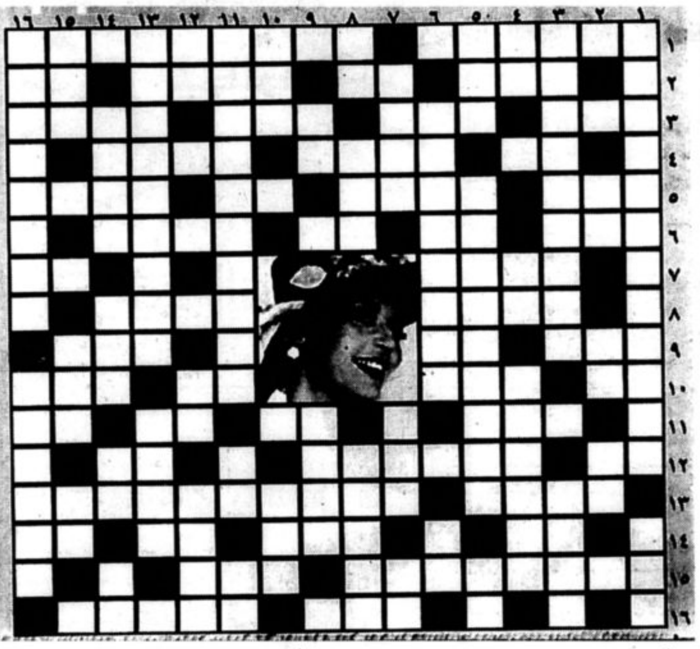
الأشقياء الثلاثة	احمد رمزي	جيهان نصر
ساعة صفا	سمير غانم	مديحة كامل
دلال المصرية	حسين فهمي	الهام شاهين
الهروب الى القمة	نور الشريف	هند رستم
الحلوة عزيزة	شكري سرحان	نجلاء فتحي
قمر الزمان	مصطفى فهمي	يسرا
كراكون في الشارع	عادل امام	سعاد حسني

حل لغز عمود الكلمات

وليد توفيق

١- الموارد ٢- العليلة ٣- جميلة ٤- عدو ٥- اتى ٦- جور ٧- الفلك ٨- الإيوان ٩- الوقاية.

لغز الكلمات المتقاطعة



افقياً:

١- اغنية لصاحبة الصورة تبدأ بضمير - اغنية لصاحبة الصورة.
٢- ضد دخل - عقوبة - ماركة سيارات - اله فرعوني.
٣- ترشد - بشر - الحمل اذا بلغ السنتين - عكس "حرام".
٤- لا يسمعون - شاكر - ضخم.
٥- اصر - علم مؤنث - للندبة - احضك واشجعك.
٦- من الوقود (معكوسة) - للتعجب - ما لا يباح به - ظهرت.
٧- اتوه - حرف جر.
٨- يعرف - عكس "شجاع".
٩- انكرت - اثنان (بالاجنبية) - ضميرمنفصل.
١٠- زال عقله - عجوز - طائر بحري - طائر شؤم.
١١- لدغ - ورك - اداة نصب - نثر الماء.
١٢- عشق - عاصمة اوروبية - حب.
١٣- عاون - اغنية لصاحبة الصورة.
١٤- جواب - هلاك - جميع - نوتة موسيقية.
١٥- اغنية لصاحبة الصورة - مشى.
١٦- مجرى مائي - اغنية لصاحبة الصورة.

عمودياً:

١- اغنية لصاحبة الصورة - لحن.
٢- ناهية - ابداع - شتم (معكوسة).
٣- اغنية لصاحبة الصورة - أندّي وابلل.
٤- عبر الطريق - مخالف - جاهزة.
٥- يظلم الليل - مطربة عربية (صاحبة الصورة) - مرتفع (معكوسة).
٦- اغنية لصاحبة الصورة - لمس.
٧- سيف - مهنة (معكوسة) - شرطية.
٨- مناص - من الاحجار الكريمة - نصبغه.
٩- اجتهد - منخفض بين جبلين.
١٠- طريق - "... ان جهلت الناس عنا وعنهم" (معكوسة).
١١- اغنية لصاحبة الصورة - للنفي - شقيق.
١٢- اداة نصب - ندى - كلمة - تقال لإبداء الامتنان.
١٣- اغنية لصاحبة الصورة - "... الزغبي".
١٤- رأت (بطرف العين) - موت - اترك - الة طرب.
١٥- يشاهد - ضوء - للتأفف.
١٦- اغنية لصاحبة الصورة - اغنية لصاحبة الصورة.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١- ابو بكر محمد الرازي - جلا.
٢- الاناضول - بودابست.
٣- اب - درر - عادل - نم.
٤- ال - تدب - لي - غب.
٥- اس - ام - تحبسا.
٦- ت. ت. - لاغوس - يل - سب.
٧- يراسلنا - فادي ابراهيم.
٨- لار - لحنا - تو - روما - يق.
٩- حسن حسني - أ.أ - اجادت.
١٠- لبى - ازل - تصبر.
١١- باتر - بند - ديوان.
١٢- وله - ال - الب -افرم.
١٣- جب - جمال سليمان - لم - سي.
١٤- كنشاسا - ماليزيا - سمر.
١٥- ري - ات - ال.
١٦- عن - انا - مر - عن.
١٧- ز. ة - ميل - شيمة - تو.
١٨- لابلاتا - ما.
١٩- ريو دي جانيرو - الصومال.
٢٠- نور مهنا - ترتمون - انغام.

عمودياً:

١- الباستيل - ابو بكر عزت.
٢- الاتراح - الجنينة - ر.و.
٣- وا - ارسلته - ير.
٤- بل - نبر - اج - و.م
٥- اك - احلل - امس - هد.
٦- رن - نحس - دلاء - بن.
٧- ماد - الاسنان - الملجأ.
٨- حضرتما - ين - باسمة - ياء.
٩- مورد - غفا - لا - البنت.
١٠- دل - بتوا - يلقن - لير.
١١- حسدت - مي - اشارة.
١٢- بلابل - يو - ازر - موتي.
١٣- روديسيا - الداني - افم.
١٤- لدى - البرازيل - اسرة - ان.
١٥- از - دو - اوبل.
١٦- بي - اما - مس - ص.أ.
١٧- هاجرنا - ون.
١٨- جت - اب - فسر - غم.
١٩- نب - سمير صبري - انتماء.
٢٠- المغرب - قتت - العوالم.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٧/١٢/٩٨

* القناة الأولى *

٠٦.٣١	الاخبار بالعربية.
٠٦.٤٥	الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠	مدرسة: احياء اللغة العبرية.
٨.٣٠	بيكنيك - لتعليم الفرنسية.
٩.٠٠	الرسم بالكرتون والكاريكاتير.
٩.٣٠	مقدمة للاعلام الجماهيري - الحلقة العاشرة.
١٠.٠٠	"اخوة نحن .. زمن للتحابب". حول التقارب بين المهاجرين والقدماء.
١١.٠٠	علوم - كيفية تأقلم الحيوانات.
١١.١٠	الزواحف
١١.٤٥	سفر في المجموعة الشمسية.
١١.٥٥	معالم على طريق علوم التكنولوجيا.
١٢.١٠	خمسون برنامجا ثقافيا.
١٢.٢٥	فيزياء وكيمياء وما بينهما.
١٢.٥٠	طب بلا غموض: التهاب المفاصل.
١٣.٠٥	جودة البيئة.
١٣.٣٠	في غرفة حني - للصغار
١٥.٣٠	ثانوية القلوب الكسيرة
١٦.١٥	ايلي وليلي.
١٦.٣٠	هوبا هاي.
١٦.٥٩	مساء جديد.
١٧.٣٤	السور والبرج ما بينهما.
١٨.٠٥	مغامرات دودو.
١٨.١٥	الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠	الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠	الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠	كرة قدم عالمية.
٢٠.٠٠	عناوين الاخبار.
٢٠.٠٧	كابح الاسرار.
٢١.٠٠	مباط.
٢١.٣٠	سياسة - يعقوب احيمير.
٢٣.٠٥	انتاج محلي.
٢٣.٣٠	من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠	ختام.

* القناة الثانية *

٦.٠٠	برنامج الصغار.
٠٦.٤٣	هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩.٠٠	رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩.٥٥	محامو لوس انجلوس - الحلقة (٢٥).
١٠.٤٥	٧٥ -٨٥: صبرا وشاتيلا. الجزء الاول
١١.٢٢	البحارة - الحلقة (٢١).
١١.٤٦	كل شيء ما عدا الحب.
١٢.١١	مفكرة بيلي في الفيديو - الحلقة (١١).
١٢.٣٧	موسيقى.
١٣.٠٠	اوراق مفتوحة - "اكبر من الحياة".
١٣.٣٠	الشبح - الحلقة (٢٩).
١٤.٠٠	قريب بعيد - الحلقة (٢٩٠).
١٤.٣٠	تيك تاك.
١٥.٠٠	عالم ديفيس - الحلقة (٦١).
١٥.٢٧	روزان - الحلقة (٦٩).
١٦.٠٠	الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٣٢).
١٦.٥٠	زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠	الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠	نصف منشي.
١٨.٠٠	اسرار كنيرت - الحلقة السادسة والاخيرة للموسم.
١٨.٣٠	الرفاق الطيبون - الحلقة السادسة.
١٩.٠٠	ووكر - الحلقة (٣٢٣).
٢٠.٠٠	الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠	الاول في الترفيه.
٢٢.٠٠	كله سياسي - دان مرجليت.
٢٣.٢٠	N.Y.P.D الحلقة (٩٤).
٢٤.٠٠	موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥	N.Y.P.D تتمة.
٢٢.٠٠	مع الافلام.
٠١.٠٨	فيلم "تحقيق داخلي"
٠٢.٤٣	كونسيرت.
٠٣.٣٩	اليوم اغنية.

هذا المساء

قبلة قبل الموت



من افلام الاثارة. بطولة ماط ديلون.

شاب صغير طموح يقرر الزواج من ابنة احد الاثرياء، وصاحب اكبر معامل الفولاذ، وعندما تحمل الزوجة يقوم بقتلها ويتوجه الى اختها.

مع شون يانغ وماكس فون سيدوف

(قناة الافلام - الساعة ٢٣,٣٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ٧/١٢/٩٨، غائمًا جزئيًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٥° ● حيفا وضواحيها - ٢٤° ● ايلات - ٢٧° ● جبال الجليل - ١٩° ● المروج الشمالية - ٢٥° ● جبال المركز والجنوب - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

ويكون ارتفاع الامواج (٤٠) وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٥/١٢/٩٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤,١٨٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٥١١٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٩٧٧٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٧٤٩٢ ش.ج
● ين ياباني	٣,٥٤٠٩ ش.ج
● دينار اردني	٥,٨٨٤١ ش.ج
● «اسود»	٤.٢٠ - ٤.٢١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
صديقك بخير في غربته فلا داعي للقلق عليه.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
القلاقل المادية التي اثيرت حولك في طريقها الى الانفراج.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
رسالة مفرحة ومثيرة تصلك في اواخر الاسبوع.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
استحسان الأخرين لخطواتك الأخيرة معناه تمسكهم بك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
الثقة التي منحك اياها معارفك ناتجة عن دقتك في العمل.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
دفء عاطفي جديد يطرق ابواب قلبك فافتح له.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
احذر المطبات، فمن حفر حفرة لاخيه وقع فيها.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
رسائلك النقدية في طريقها الى محطتها الاخيرة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
مشروع ناجح لكن حاذر بعض التقلبات المزاجية.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
عملك هو الباقي فاترك المراهنات على مكاسب زائلة.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تصل الى اهدافك بمساعدة شخص كنت تعتبره عدواً.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
السهر يؤذي صحتك، لكن القلق النفسي اخطر منه.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) كانون الاول



١٩٤١ - اليابان تشن هجوما مباغتا على الاسطول الاميركي في بيرل هاربر.

١٩٧٥ - الجيش الاندونيسي يحتل الجزء البرتغالي من جزيرة تيمور.

١٩٨٢ - تنفيذ اول حكم اعدام بواسطة الحقن في الولايات المتحدة.

١٩٨٨ - زلزال مدمر في ارمينيا يقتل خمسين الف شخص.



بسبب السرعة الزائدة

إصابة إثنين بجراح خطيرة جراء انقلاب سيارة باص أقلت طلاب مدرسة

□ حيفا - مكتب «الإتحاد» - إنقلبت، أمس الأحد، سيارة باص كانت تقل طلاب مدرسة في بئر السبع عند مفترق طرق «كتورا» شمال مدينة إيلات.

وأدى الحادث إلى جرح نحو عشرين شخصًا، بينهم اثنان جاءت إصابتهما خطيرة.

وقامت مروحيات بنقل المصابين إلى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، بينما تم نقل باقي الجرحى، الذين جاءت إصاباتهم بين خفيفة ومتوسطة، إلى مستشفى «يوسف طل» في إيلات. كما تم نقل الطلاب الباقين والمرافقين والمعلمين لإجراء فحوصات طبية.

هذا وكانت سيارة الباص تقل (٤٣) مسافراً من الطلاب والمرافقين والمعلمين، الذين كانوا في رحلة إلى مدينة إيلات.

وقال ضابط مركز الشرطة في إيلات، حاييم پيرتس، إن سائق الباص كان مسافراً بسرعة كبيرة لا تلائم ظروف الطريق. وقد أكد هذا شهود عيان على الحادث والطلاب أنفسهم.

مع عودة الجامعيين إلى الدراسة أمس

توقيع إتفاق أجور مع طاقم كبار المحاضرين



□ حيفا - مكتب «الإتحاد» - بعد عودة طلاب الجامعات في البلاد إلى مقاعد الدراسة أمس، الأحد، تم التوقيع على اتفاق الأجور بين الحكومة وبين طاقم المحاضرين الرفيع المستوى.

كما صادقت الحكومة، في جلستها الأسبوعية أمس، على مسودة التفاهم التي تم التوصل اليها مع الطلاب الجامعيين (اقرأ خبراً عن جلسة الحكومة في مكان آخر من هذا العدد).

ونتج عن هذا الإضراب تقصير السنة الدراسية الجامعية بأسبوعين. ووفق ذلك ستكون مدة كل فصل دراسي (١٩) أسبوعًا. كما تم تقصير العطل، وستنتهي السنة الدراسية في ٢/٧/١٩٩٩.

ووعد الطاقم النضالي، من ناحيته، بمواصلة النضال من أجل حصول ا الطلاب على مطالبهم وتحسين ظروف ما يزيد عن (١٥٠) ألف طالب جامعي.

غوجانسكي تقدم اقتراحا مستعجلا لبحث قضية إقرث وبرعم في الكنيست

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - وجّهت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أمس الاحد، اقتراحًا مستعجلاً الى رئيس الكنيست، لبحث قضية قريتي إقرث وبرعم في جلسة للكنيست في اسرع وقت ممكن.

وجاء في الرسالة: «وزير القضاء، تساحي هنغبي، قدّم قبل فترة تقريراً الى رئيس الحكومة يوصي فيه باعادة المهجرين الى قريتهم وتخصيص (٦٠٠) دونم من الأرض لكل قرية. وقد عارض رئيس الحكومة هذه التوصية، وقال انها ستلاقي معارضة غالبية الوزراء عندما يجري بحثها في الحكومة».

وأضافت: «ان هذه التوصية مماثلة لتوصيات لجنة الوزراء الخاصة لقضايا المهجرين، برئاسة وزير القضاء في حينه، بروفسور دافيد ليباني، والتي قدمت توصياتها عام ١٩٩٥ الى الحكومة السابقة».

وقالت غوجانسكي: «ان هذا الظلم واقع على مهجري اقرث وبرعم منذ (٥٠) سنة. وقد لاقت مطالبتهم بحق العودة دعمًا من المحكمة العليا. ونظراً لأهمية هذا الموضوع أمل أن يتم بحثه في الكنيست بسرعة».